رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الثلاثاء ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٩م العدد ٧١١٤ | ١٦ صفحة
ATH - THAWRA , Tuesday , 21 , Nov , 1989 , No . 7114 | ٧٥ فلساً

طلعات جوية

قام طيران حربي صهيوني امس بطلعات استكشافية فوق المناطق الجنوبية من لبنان والمخيمات الفلسطينية في الوقت الذي قصفت فيه القوات الصهيونية والميليشيات العميلة قرى وبلدات في الجنوب اللبناني .

القائد : خصوصية نظامنا ونظريته اخترناها من رحم الامة وتراثها ومعاناتها

اكبر الكبائر ان نصوغ قانونا عاما على حالة ظرفية



الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين إنّ على المسؤول في الوقت الذي يتحدث فيه عن الجزء ان يحضر امامه الكل وفي الوقت الذي يتحدث فيه عن ميدان اختصاصه ينبغي ان يحضر امامه المجتمع والاختصاصات الاخرى ككل .

واضاف سيادته .. ان من اكبر الكبائر ان نصوغ قانونا عاما على حالة ظرفية الا اذا اعطينا هذا القانون صفة مؤقتة تحدد سريانه لزمن محدد .

وقال سيادته . وفي الوقت نفسه فان من الاخطاء الكبيرة ان لانرى الظرف المشخص حتى في الحالات التي يكون مطلوبا فيها ان نتصور الامور تصورا شموليا لان هناك علاقة قائمة دائمة وحيوية بين امكانيات تحقيق ما يتصور في اطار الشمول والافق البعيد وبين متغيرات الظرف الراهن والملموس بما في ذلك تطور امكانيات الظرف الراهن سلبا او ايجابا .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا في الوقت الذي نستفيد فيه من التجربة الانسانية للمجتمعات والامم ونتفاعل معها علينا ان لاننسى خصوصية نظامنا ونظريته وهي خصوصية اخترناها من رحم الامة وتراثها ومعاناتها .

جاء ذلك خلال ترؤس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا لمجلس الوزراء صباح امس استغرق اكثر من خمس ساعات .

وجرت خلال الاجتماع مناقشة وبحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وقد اتخذت بشانها القرارات والاجراءات المناسبة .

برعاية الرئيس القائد

بدء اعمال المؤتمر «١٤» للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

كتب - رعد عبدالجبار :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتحت صباح امس اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وافتتح المؤتمر نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد قاعة المؤتمر عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء اعمال المؤتمر ثم تليت اي من الذكر الحكيم وقرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة .

بعدها بدأت فعاليات جلسة الافتتاح والتي تضمنت القاء كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين وكلمات المنظمات الجماهيرية والشعبية في القطر والمنظمات الطلابية والشبابية العربية بمجلس التعاون العربي والمنظمات الطلابية والشبابية العالمية والاسيوية وكلمة ممثل الاتحاد العام لطلبة فلسطين وكلمة طلبة وشباب العراق ..

ويعقد المؤتمر تحت شعار (طلبة وشباب العراق في زمن القائد صدام حسين يواصلون نضالهم من اجل التفوق العلمي والاسهام الفعال في عملية البناء وتعميق النهج الديمقراطي للحياة العراقية الجديدة) .

ويناقش التقارير الادارية والتنظيمية والمالية وما تم تحقيقه خلال المرحلة التي سبقت المؤتمر ورسم الخطة المستقبلية الجديدة للاتحاد وانتخاب اعضاء جدد للمجلس المركزي والمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

تفاصيل افتتاح المؤتمر ص ٤

مبعوث السيد الرئيس الى امير الكويت يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه سمو امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء .

وسلم مبعوث السيد الرئيس القائد خلال زيارته للكويت رسالة خطية من سيادته الى سمو امير دولة الكويت تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

الرئيس القبرصي يبدأ زيارته لمصر

القاهرة -٢٠- واع : وصل الرئيس القبرصي جورج فاسيلو والوفد المرافق له الى القاهرة اليوم في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام .

السيد الرئيس يتلقى مزيدا من التهاني لمناسبة ذكرى يوم البيعة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيعة .

فقد اكدت الامانة العامة للتحالف الوطني لتحرير سورية في برقيتها ان الشعب العربي المكافح في سورية يشارك الشعب العراقي فرحته ويجدد العهد على مواصلة النضال لاسقاط الطاغية حافظ اسد .

وقالت .. ان امتنا التي اثخنها الخائن رئيس النظام السوري جراحا في سورية ولبنان وفلسطين ستدوسه باقدامها وتتخلص من شروره .

وجاء في برقية الشيخ محمد صباح سعود الصباح من دولة الكويت الشقيقة بهذه المناسبة السعيدة وفرحة الامة وتجديد مبايعة شعب العراق لفخامة السيد الرئيس صدام حسين وقيادته الشجاعة لايسعنا الا ان نتقدم لسيادتكم باجمل التهاني والتبريكات داعين الله العلي القدير ان يمنحكم الصحة والعافية وان يسدد خطاكم للرقي والتقدم والازدهار بعراق العروبة في ظل قيادتكم الحكيمة .

في برقية الى الرئيس القائد

المشاركون في الندوة العالمية لحملات الاعمار الوطني يعبرون عن اعجابهم بمنجزات وانتصارات العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني في البصرة مدينة المدن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي مايلي نص البرقية .

باسم المشاركين في الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني في البصرة مدينة المدن والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي انعقدت في بغداد النصر والسلام للفترة من ٢٠ - ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٠ الموافق ١٨ - ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ تحت شعار «بناء البصرة والفاو شرف مكمل لشرف الدفاع عنهما» .

يشرفنا ان نرفع الى باني مجد العراق العظيم ومهندس نهضته الجديدة وقائد نصره السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والمسهم مع ابناء شعبه في الحملتين المذكورتين اللتين اضافتا الى منعة البصرة مدينة المدن زهوا وعمرانا واعادت بناء بوابة النصر العظيم في مدينة الفداء كي ترفل بالنصر والكبرياء الذي

البقية - ص١٥

السيد طه ياسين رمضان يعود الى بغداد

المباحثات جرت في اجواء صريحة وشاملة مع الرئيس مبارك والمسؤولين

نتائج اجتماعات اللجنة العليا دليل على عمق ومتانة العلاقات بين العراق ومصر

عاد الى بغداد مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له بعد زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت ثلاثة ايام .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس المصري محمد حسني مبارك تؤكد اهتمام القيادة العراقية بمواصلة تعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين ودفع مسيرتها الى امام وفي كل المجالات .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه اطلع المسؤولين في مصر على الاجراءات التي وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين باتخاذها وبصيغ سريعة واستثنائية لتسديد المستحقات للعاملين المصريين في العراق بالاضافة الى تسديد مستحقات الشركات .

البقية - ص١٥

أمير قطر يشيد بقيام التجمعات العربية ويؤكد دعم بلاده لجهود تنفيذ القرار ٥٩٨

نيقوسيا - ٢٠ - رويتر : قال امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ان قيام تجمعات عربية يعزز وحدة الصف العربي ويدعم العمل العربي المشترك .

واضاف في حديث لوكالة الانباء العمانية ان قطر ايدت منذ البداية قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي اللذين يتفقان في اهدافهما مع مجلس التعاون الخليجي وذلك ايمانا منها بجدوى تلك التجمعات في خدمة القضايا العربية وتوحيد الموقف العربي .

واكد الشيخ خليفة ان بلاده لن تدخر جهدا في دعم الجهود والمساعي لاحلال السلام في منطقة الخليج العربي من خلال تنفيذ القرار ٥٩٨ .

صحيفة تركية :

لا علاقة بين قضية الاسرى واستمرار المفاوضات لتحقيق السلام

انقره - ٢٠ - واع : دعت صحيفة يني نسل التركية الصادرة في انقرة اليوم الى عدم الربط بين المباحثات التي تجري حاليا حول مسالة تحقيق سلام عادل ومشرف بين العراق وايران وبين مسالة الاسرى ..

واشارت الصحيفة الى ان مسالة الاسرى حالة مستقلة حيث لايوجد هناك اي داع للاسر بعد ان توقفت الحرب منذ اكثر من سنة .. وقالت ان اسلوب المساومة على الاسرى مبدا مرفوض في كل الاديان السماوية وفي الاخلاق والمنطق ..

وقالت ان للاسرى وضعا خاصا ضمنه القانون الدولي وجميع القوانين السماوية .

لصوصية

بيروت - ٢٠ - واع : كشفت مصادر امنية لبنانية النقاب عن سرقة قوات النظام السوري في لبنان (٢٠٠) طن من وقود محطة كهرباء شمالي لبنان .

واضافت تلك المصادر ان سرقة كمية الوقود تلك من مستودعات شركة كهرباء قاديشا ادت الى انقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة .

هزة ارضية قوية تضرب كرمان الايرانية

طهران -٢٠- واع : تعرضت المناطق الجنوبية الشرقية من ايران فجر اليوم الى هزة ارضية قوية ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص في الاقل واصابة خمسة واربعين اخرين بجروح .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الهزة التي ضربت منطقتي شهداد و (جلباف) في مدينة كرمان بلغت قوتها ست درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وتسببت في تدمير عدد من المنازل .

تشكيل جبهة معارضة في تشيكوسلوفاكيا

اقتراح ٤ شروط لبدء حوار مع الحكومة

براغ - ٢٠ - الوكالات : شكل في احد مسارح براغ ليلة امس المنتدى المدني وهو جبهة معارضة تضم ممثلين لاثنتي عشرة حركة مستقلة

والمنتدى المدني الذي جاء بمبادرة من قبل الكاتب المعارض فاكلاف هافيل اقترح على السلطات بدء مفاوضات حول الوضع الدقيق للبلاد عارضا في الوقت نفسه في شكل اعلان اربعة شروط مسبقة .

وكان في مقدمة الشروط استقالة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي واستقالة الجنرال فرانتسيك كينكل وزير الداخلية وميرو سلاف سيتبان رئيس الحزب في براغ المسؤولين في الاشهر الاخيرة عن عمليات التدخل المتعددة للشرطة في شؤون المواطنين .

ويذكران هذا المنتدى وقع اعلانه الاول (١٨) معارضا اصحاب ميول مختلفة .

أنهم يستهدفون العراق



عبدالله احمد حسين - الكويت -

ادرت مؤشر المذياع الى اذاعة لندن واذا بالمذيعة العربية تعلن عن احداث مؤسفة للمصريين في العراق وتقول ان جثثهم تنقل الى القاهرة مضرجة بالدماء وان المسالة خطيرة ومخيفة .. اننا ندرك ان اذاعة لندن هي شقيقة اذاعة تل ابيب وهي شقيقة اذاعة طهران وهي شقيقة صوت اميركا ولكننا كنا نهاجر اليها احيانا لتفاهة بعض الاذاعات العربية التي كانت مهياة دائما لخدمة انظمة حكم معينة فقط على ان المستمع الواعي يرى ان مارمت اليه لندن يراد منه اشياء واشياء وكان العراق ولايزال مستهدفا بعد نصره الكبير وكانت القيادة العراقية المناضلة مستهدفة هي ايضا . فمن الاسلحة الكيميائية الى البلاغات الكاذبة عن انتصارات ايرانية الى هذا الذي يقال عن اضطهاد للاخوة المصريين والاساءة اليهم في بغداد عاصمة النصر والتي تحمل على كتفيها اعباء العروبة .

لا نستبعد مطلقا ان يقع احتكاك بين مصري وعراقي والمصريون موجودون بالملايين في العراق ولا نستبعد ان يقع حادث لمصري يؤدي به الى الموت كما يقع لاي عراقي والاقدار كثيرة ومتشعبة كما لانستبعد ان يقع خلاف بين مصري ومصري او عراقي وعراقي لان هذه ظاهرة بشرية تقع في مصر وتقع في العراق وتقع في الكويت . بل انه حيثما وجدت الاقليمية الفظة في الوطن العربي فان اي حادث عرضي يمكن ان يفسر على انه حادث اقليمي اذا اراد اعداء العروبة ان يستغلوه وان يستفيدوا منه وان يوظفوه ضد اي تحرك قومي وبالمثل فقد فسر الانفصال وهو عملية خيانية اسهم فيها الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية فسر على انه ثورة سورية ضد الاستعمار المصري وقد فسر كل تواجد عربي في قطر عربي على انه استيلاء على وظائف ذلك القطر واضطهاد لبنيه من قبل عرب وافدين .

وقد شهدت في الكويت مواقف اقليمية سيئة ولكن هل معنى ذلك ان الكويتيين اقليميون لا . ولكننا كنا نعرف من يحرك الاقليمية ومن يستغل الاحداث العرضية . انهم ابناء القوميات الوافدة من الفرس او من العرب الذين لم يدركوا بعد المفاهيم القومية والذين كانوا يتحركون بدوافع انتهازية وهذا ليس حجة على القومية وعلى المواقف القومية .

لقد كان لقاء الرئيس صدام حسين بالاخوة المصريين كاشفا للحقائق تماما فلقد كان هذا اللقاء صريحا مكشوفا مذاعا على الشاشة الصغيرة واذا كان لاينكر انه قد حدثت احداث عرضية فلانه كان يمكن ان يحدث هذا في اي قطر عربي وكان يمكن ان يحدث هذا في اي بلد في الدنيا خارج الوطن العربي وكان يمكن ان يقع بين ابناء بلدان مختلفة او بين ابناء قطر واحد .

البقية - ص١٥

برافدا :

لا حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون المنظمة

موسكو -٢٠- واع : قالت صحيفة (برافدا) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي انه لا يمكن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير الفلسطينية .

وانتقدت في مقال لها اليوم محاولات الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مفاوضات تسوية نزاع الشرق الاوسط .

على طريق الوحدة ..

الاعلان عن تشكيل حكومة اتحادية لشطري اليمن اواخر الشهر الحالي

الكويت -٢٠- رويتر : سيتم اواخر الشهر الحالي تشكيل حكومة اتحادية لشطري اليمن .

اعلن ذلك السيد يحيى حسين العرشي وزير الدولة لشؤون الوحدة بالجمهورية العربية اليمنية في حديث نشرته اليوم صحيفة الوطن الكويتية وقال فيه سيتم خلال زيارة الرئيس علي عبد الله صالح لعدن في الثلاثين من الشهر الحالي التوقيع على خطوات مهمة نحو تحقيق الوحدة اليمنية .

واضاف ان ذلك سيشكل مرحلة جديدة في العمل الوحدوي نحو الدمج الكامل بين شطري اليمن .

البقية - ص١٥

الثورة اليمنية

المحاولات الاعلامية اليائسة لتعكير العلاقات بين العراق ومصر تستهدف مجلس التعاون العربي والصحوة القومية

صنعاء - ٢٠ - واع : اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي شكل اطارا تجتمع فيه عناصر النجاح ليس لاقطاره الاربعة التي شملتها صيغته التاسيسية وانما لجميع اقطار الامة العربية .

وقالت في مقالها الافتتاحي لهذا اليوم ان مجلس التعاون العربي سيبقى يسير في اطاره الذي رسم له ليحقق غايات اقطاره الاربعة واهداف امته نحو العزة والكرامة والسيادة والتكامل المتنامي في جميع المجالات والاصعدة .

واضافت ان مجلس التعاون العربي اصبح الان قادرا على مواجهة اية احتمالات قد يدبرها اعداء العرب والعروبة في اطار العابهم الانفعالية والهادفة الى النيل منه .

واوضحت الصحيفة ان الظروف التي ساعدت على قيام مجلس التعاون العربي ظروف مثلت المنطلق الحقيقي لصحوة قومية تجتاز من خلالها الامة العربية المسافة الفاصلة

البقية - ص١٥

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الروماني

بوخارست -٢٠- واع : افتتح الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اليوم اعمال المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الروماني .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الامين العام للحزب الشيوعي الروماني قوله في خطابه الافتتاحي للمؤتمر ان المشاكل التي تواجهها البلدان الاشتراكية تجعل من المؤتمر الرابع عشر حدثا مصيريا في تاريخ رومانيا .

واوضحت الوكالة ان ٣٣٠٨ مندوبين و١١٥ وفدا يمثلون ٨٢ بلدا يشاركون في هذه الجلسات التي قاطعتها بصورة خاصة الاحزاب الشيوعية في كل من ايطاليا والنمسا وفلندا والحزب الاشتراكي الهنغاري الجديد .

قوات الاحتلال تلجأ الى وسيلة جديدة لتشويه الانتفاضة عالميا

ثورة الحجارة تستنزف الكيان الصهيوني

الارض المحتلة -٢٠- الوكالات : الحقت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية خسائر كبيرة بمجالات السياحة والاقتصاد والاستيطان في الكيان الصهيوني .

وقالت صحيفة (هارتس) الصهيونية نقلا عن مصادر عسكرية للعدو ان حوالي نصف مليار شيكل من تكاليف الجيش لم تتم تغطيتها حتى الان بسبب الانتفاضة مما ارغم الجيش على تقليص مشاريعه في مجال تطوير المعدات القتالية الاخرى .

واضافت الصحيفة ان قيادة الاحتلال الصهيوني سمحت لعصابات المستوطنين الصهاينة بممارسة اعمال القتل ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة (حداشوت) الصهيونية ان الفي معتقل فلسطيني في سجن انصار - ٢ بالنقب بدأوا مؤخرا اضرابا عن الطعام حتى اشعار اخر بسبب عدم السماح لهم بالاحتفال بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية .

وقالت الصحيفة ان اوساطا عسكرية صهيونية اعترفت بتنفيذ الاضراب .

وعلى صعيد اخر اعلنت مصادر فلسطينية في عمان ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت بتوزيع تهديدات على مراسلي شبكات التلفاز والمراسلين والاجانب العاملين في الاراضي المحتلة نسبتها الى قيادة الانتفاضة .

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان سلطات الاحتلال استهدفت بهذه العملية تشويه صورة الانتفاضة في الخارج بعد ان فشلت في وقف الانتفاضة الباسلة والحد من التعاطف الدولي معها رغم كل الاساليب والممارسات الوحشية القمعية التي استخدمتها هذه السلطات ضد الشعب الفلسطيني .

وقالت المصادر الفلسطينية ان العدو يهدف من ذلك ايضا الى اثارة

البقية - ص١٥

رجل اعمال لبناني يكشف عن طريقة جديدة لمسؤولي النظام السوري لتقاضي العمولات

فيينا -٢٠- واع : كشف رجل اعمال لبناني يقيم في المانيا الغربية النقاب عن ان مسؤولين كبارا في النظام السوري يتلقون عمولات سخية من تجار يعملون في تجارة بيع وشراء السيارات المستعملة من المانيا الغربية لقاء تسهيل اجراءات الكمارك عند دخول هذه السيارات الى الاراضي السورية .

وقال رجل الاعمال اللبناني الذي طلب عدم التعريف باسمه في حديث لمراسل واع في فيينا اثناء توقفه في فيينا وهو في طريق عودته الى ميونيخ في المانيا الغربية حيث مقر عمله ان التسهيلات المتفق عليها تشمل كذلك اجراءات ترسيم السيارات الداخلة الى سورية ومعاملات تسجيلها وبيعها .

واضاف ان العمولات السخية التي تدفع لمسؤولين سوريين كبار تحول الى حسابات لهم في عدة مصارف المانية غربية وباسماء مستعارة وقدر مبلغ العمولات التي تم تحويلها خلال السنوات الاربع الماضية بملايين الماركات الالمانية الغربية .

واشار الى ان لبعض تجار السيارات المستعملة وكلاء في المانيا الغربية يقومون بهذه العملية لقاء عمولات ايضا .

وقال ان السيارات التي يتم التعاقد لشرائها من معارض في عدة مدن المانية غربية وباسعار زهيدة يقودها الى سورية اشخاص من جنسيات مختلفة .

واضاف ان البعض من هذه السيارات تاخذ طريقها من سورية بعد ذلك الى لبنان حيث يتم بيعها في المناطق التي تسيطر عليها قوات حافظ اسد هناك وقدر

البقية - ص١٥

هكذا من الأصل

في ذكرى اعلان دولة فلسطين

... لـ «الثورة» : دولة فلسطين اضحت حقيقة واقعة



[illegible] الحدث الذي ميز منذ عام اشغال [illegible] فلسطيني .
[illegible] ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ بدون ان [illegible] المجلس الوطني تجاوز الاشكال حين اقر ان اللجنة [illegible] الفلسطينية تقوم مقام الحكومة المؤقتة في انتظار [illegible] من ٤٠ عاما ... غير ان البروتوكول [illegible] انتخاب رئيس للدولة ورئيس [illegible] التي اعترفت بالدولة الفلسطينية رفعت [illegible] اضاف اعلان الدولة الفلسطينية [illegible] بالداخل ، الذي يدخل بانتفاضته [illegible] الثالث بعد اسابيع ؟

● كان ذلك ضرورة حتمتها المرحلة النضالية التي يمر بها الشعب الفلسطيني ونزوعه نحو الاستقلال وممارسة النضال بالشكل الذي اختارته الانتفاضة لتحقيق هذا الهدف .

وجاء البرنامج ليعكس وطنية وموضوعية ماتطرحه الانتفاضة ومن هنا كان اعلان الاستقلال مرفوقا بالبرنامج الذي يهدف الى :

١ ـ ترجمة هذا النضال الى هدف محدد وممكن التحقيق .

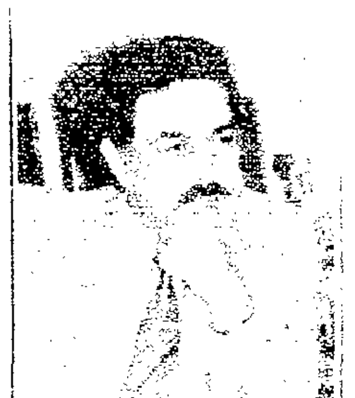
٢ ـ لاعطاء حوافز نضالية تمكن الشعب الفلسطيني من مواصلة وتصعيد نضاله داخل الاراضي المحتلة وتشعر بقرب تحقيق الهدف .

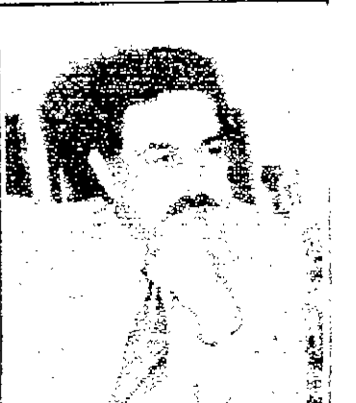
٣ ـ لتاكيد هوية الارض الفلسطينية وانتماء هذه الارض للشعب الفلسطيني وانتمائه هو بدوره للارض بعد فك الارتباط مع الضفة الغربية .

٤ ـ لقطع الطريق امام محاولات اعداء شعبنا لتمييع هدف الاستقلال الفلسطيني وحل المشكلة الفلسطينية من خلال اطراف غير فلسطينية او لتكوين الحكم الذاتي في ظل الاحتلال واخيرا جاء اعلان الاستقلال ليثبت لدى المجتمع الدولي ، حقيقة وجود فلسطين ، ووجود شعبنا ووجود قضيتنا .

* هل تحققت هذه الاهداف ؟

● ان النضال الفلسطيني استمر وتصاعد ويتجسد في تواصل الانتفاضة واقترابها من عامها الثالث .. لقد بلغ عدد الدول المعترفة بدولتنا اكثر من مئة وفي مؤسسات الامم المتحدة اصبح اسم فلسطين مكرسا عوضا عن منظمة التحرير الفلسطينية ، ناهيك انه على الصعيد العربي اضحت دولة فلسطيني حقيقة واقعة وقد انعكس اعلان الاستقلال مرفوقا بالبرنامج السياسي ، في تطوير مواقف دول العالم لحل القضية الفلسطينية : الموقف الاوربي وحتى التحرك الاميركي لمحاولات ايجاد حلول وبقطع النظر عن طبيعة هذه الحلول ، من عدم انسجامها مع تطلعات الشعب الفلسطيني . الا ان





اعلان الاستقلال ومبادرة السلام التي رافقته والتجاوب الدولي معهما هو الذي يفرض على الادارة الاميركية محاولاتها .

* لكن هذه المحاولات الاميركية تبقى منحازة وتتسم بالسلبية ؟

● نعم . اضيف الى ماقلت ، اننا نعرف ان محاولات واشنطن تسعى الى فك عزلة الكيان الصهيوني بالداخل ، والخارج اكثر مما هي محاولة اميركا للتجاوب مع ارادة شعبنا وارادة المجتمع الدولي . غير ان السلبيات من اعلان الدولة لم نلمسها وليست موجودة .

* بعد .. الهجمة الدبلوماسية التي خاضتها منظمة التحرير الفلسطينية بنجاح على الساحة الدولية ، يبدو ان موضوع التسوية والمؤتمر الدولي عادا الى نقطة البداية حيث اعاد ذلك الى الاذهان الكل مايقال بان لاتسوية بدون موافقة الولايات المتحدة الاميركية .

● لم يتجاهل احد منذ البداية دور الولايات المتحدة بل بالعكس كان مفهوما مدى حجم الولايات المتحدة وعلى هذا الاساس كان التعامل في موضوع المؤتمر الدولي او في الحوار او في اتصال الدولتين العظميين . لكن اريد ان اقول انه لايمكن ان يكون هناك حل بدون ارادة الشعب الفلسطيني وموافقة منظمة التحرير ... ربما صحيح ان دور الولايات المتحدة كبير ومهم لكن ليس اكبر من ارادة الشعب الفلسطيني .

* لكن هناك اصرارا على تعاظم دور الولايات المتحدة خاصة في هذه الآونة ؟

● الان هناك محاولات اميركية وصهيونية للقفز فوق المنظمة او هناك اصرار على ان لاحوار الا مع فلسطينيي الداخل فهل نجحت ؟

* ليست منظمة التحرير وحدها التي تقول انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني بل ان هذا الشعب بالداخل والخارج مجمع بان منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وليس الامر فلسطينيا فقط ، بل عربيا ودوليا ، وداخل ، اسرائيل ، وللاسف الشديد . ان الدور القيادي الذي تاخذه الولايات المتحدة الاميركية والمتفرد كذلك . ليس مصدره فقط قوة الولايات المتحدة انما مصدره التردد العربي بمعنى انهم لايستخدمون وزنهم ونفوذهم في الساحة الدولية .

* وما هو الحل اذاً . لمزيد اشراك بقية القوى الدولية في الحل .

● المجموعة الاوربية ، الاتحاد السوفيتي والصين واليابان كل هذه القوى الدولية راغبة في ان تسهم بدور في الحل ... ولكن غياب الموقف العربي الموحد هو الذي يبرز الدور الاميركي وبهذا الشكل

الانتفاضة تواجه خيار التصعيد المسلح

باختصار

● قال تريفور مولدزوورث رئيس مؤسسة الصناعات البريطانية ان مؤسسته على اهبة الاستعداد لتقديم المساعدة لدول اوربا الشرقية من اجل تحديث صناعاتها وجعلها بمستوى صناعات الدول الغربية .

● قال مسؤولون في كولمبو امس ان مسلحي التاميل قصفوا معسكرا للجيش كما حاصروا مراكز الشرطة في الاقليم شرقي سري لانكا وذلك عقب سلسلة من الهجمات اسفرت عن مقتل (١٦٠) شخصا على الاقل .

● اظهرت النتائج الاولية لاستفتاء حول الحكم الذاتي في جنوب الفلبين امس ان الناخبين قد رفضوا خطة حكومية تهدف الى اقامة ادارة اقليمية للحكم الذاتي في المنطقة .

● قال وزير الدفاع الاميركي ريتشارد ديك تشيني انه سيوصي بتخفيض النفقات العسكرية الاميركية العام القادم لان احتمالات نشوب نزاع عسكري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هي الان اقل مما كانت عليه منذ الحرب العالمية الثانية .

رئيس وزراء البحرين يدعو الى ازالة الحواجز بين اقطار التعاون الخليجي

الكويت ـ ٢٠ ـ رويتر . دعا الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين الى ازالة الحواجز بين دول مجلس التعاون الخليجي

وقال الشيخ خليفة في حديث نشرته اليوم الاثنين صحيفة السياسة الكويتية ان شعب برلين الشرقية حطم الجدار الفاصل بينه وبين القطاع الغربي من المدينة ودول الخليج احرى بان لا يكون بينها اي جدار وهمي فاصل .

واضاف يقول انه ينبغي ربط شعوبنا ربطا مصلحيا ... وان تقوية تحرك الدول الخليجية الست عبر ربط مصلحي قوي وبانفتاح تام وسريع بعضها على بعض سيؤدي الى خلق قوة موازية تستطيع دولنا ان تتحرك من خلالها بثقة وجدارة .

وقال الشيخ خليفة انه يجب تعزيز العلاقة بين دول المجلس كلها بحيث لا يشعر اي طرف دولي خارجي ان بمقدوره النفاذ الى هذا المجلس من خلال تعدد الاراء والمواقف وانه سيصطدم براي جماعي وتنسيق موحد .

ويضم المجلس الى جانب البحرين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .



ماذا في الميثاق الجديد للجامعة العربية ؟

قرارات القمة بالاغلبية البسيطة وانشاء محكمة عدل عربية

تونس ـ مكتب «الثورة» من عبدالجبار الشريف :

عرفت تونس منذ شهرين تقريبا وبمبنى الجامعة العربية اجتماعات للخبراء العرب المكلفين بتعديل ميثاق الجامعة العربية وقد تشكل فريق الخبراء تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربية الطارىء المنعقد في الدار البيضاء في ايار الماضي .

كما اعلن ان قرار تعديل ميثاق الجامعة العربية يستمد مبرراته من الارادة السياسية التي عبر عنها العديد من القادة العرب الذين ابدوا رغبتهم وحرصهم في ايجاد ميثاق جديد يتماشى والوضع الحالي للجامعة العربية بعد ان تعاظمت مسؤوليتها واتسع مجال نشاطها بالاضافة الى الوضع الجديد الذي بات عليه الوطن العربي وذلك ببروز تجمعات اقليمية وهي مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي .

وقد تم بعد الانتهاء من اعداد المشروع الجديد للميثاق الذي سيرفع الى اللجنة الحكومية المتكونة من جميع الدول الاعضاء في الجامعة والتي ستعقد اجتماعا مهما في منتصف الشهر المقبل وتتمخض عنها توصيات محددة تحال على مؤتمر القمة العربي العادي الثالث عشر المقرر عقده في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية .

اما اهم التعديلات التي جاء بها المشروع الجديد للميثاق مع العلم ان ميثاق الجامعة الحالي يعود الى ٢٢ آذار ١٩٤٥ اي مرت عليه قرابة خمسة عقود .. فهي بالخصوص :

● ان تصدر ومن هنا فصاعدا القمة العربية ومؤسسات الجامعة العربية المختلفة قراراتها بالاغلبية البسيطة وما يتقرر يعد ملزما لمن لا يقبله .

● ان تنعقد القمم العربية بصورة عادية مرة كل ستة شهور وتنعقد بصورة استثنائية كلما دعت الحاجة الى ذلك وبناء على طلب دولة او اكثر

● ان يتم رفع درجة الامين العام للجامعة العربية الى درجة وزير وتسمية مساعديه بدرجة سفراء .

● ان تكون العضوية في الجامعة عضوية طبيعية لكل دولة عربية مستقلة .

● ان يتالف هيكل الجامعة من مكتب دائم يضم مندوبي الدول الاعضاء ومن مجلسين لوزراء الخارجية والاقتصاد يجتمعان لدورتين سنويا اضافة الى اجتماع القمة في دورات الانعقاد العادي وكما اشرنا مرتين كل سنة .

● عند اللجوء الى الجامعة لفض اي خلاف بين دولتين عضويين الزاميا .. وفي حالة عدم نجاح المكتب الدائم او مجلس وزراء الخارجية في فض الخلاف يدعو الامين العام للجامعة الى قمة عاجلة استثنائية يعد قرارها نافذا ، ومع عدم اشتراك الدولتين طرفي الخلاف في المداولات او القرارات .

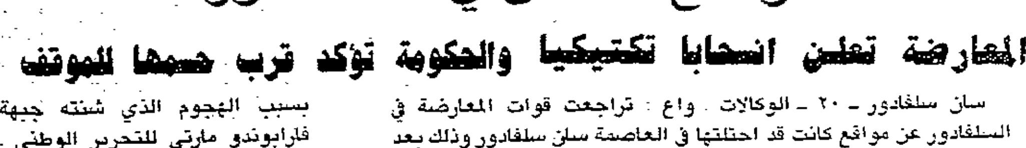
● لتعديل الميثاق . تكفي موافقة ثلثي الاعضاء ويتولى الامين العام تكليف لجنة قانونية برئاسته ورئاسة اللجنة القانونية ومن يختاره لدراسة التعديلات .

● انشاء محكمة عدل عربية تشكلها القمة العربية للنظر في اي خلاف من اي نوع ينشب بين دولتين من الاعضاء .. وتكون هذه المحكمة برئاسة رئيس دولة عربية وعضوية رئيسين .

● انشاء امانة عامة مساعدة لشؤون المنظمات غير الحكومية والهيئات الشعبية والاتحادات المهنية العربية المشتركة ويكون دورها بالخصوص اعداد دراسات وافكار وتقديم مقترحات .

هذه ابرز النقاط التي تضمنها مشروع الميثاق الجديد للجامعة العربية مع الاشارة الى ان النقطتين الاخيرتين جاءتا على شكل ملحقين .

ومن المفروض ان يمكن هذا الميثاق الجديد من اعطاء الجامعة امكانيات عمل افضل وصلاحيات اكبر تدعيما للروابط العربية ـ العربية وتجاوزا لبعض سلبيات الندوات السابقة بخصوص العمل العربي المشترك .



الوضع غامض في السلفادور

المعارضة تعلن انسحابا تكتيكيا والحكومة تؤكد قرب حسمها للموقف

سان سلفادور ـ ٢٠ ـ الوكالات . واع : تراجعت قوات المعارضة في السلفادور عن مواقع كانت قد احتلتها في العاصمة سان سلفادور وذلك بعد قتال ضار مع القوات الحكومية دام عشرة ايام .

وذكرت مصادر صحفية ان الوضع لم ينجل بشكل واضح بعد الا ان القتال مايزال مستمرا حول المدينة وكذلك حول مدينة (سان مغويل) ثانية كبريات مدن السلفادور وفي مدينة (ميخكانوس) الى الشمال من سان سلفادور .

واصل مسلحو جبهة (فارابوندومارتي) اليساريون قتالا عنيفا مع القوات الحكومية من منزل الى منزل في اعنف المواجهات بينهم وبين القوات الحكومية في تاريخ الحرب الاهلية في السلفادور التي مضت عليها عشرة اعوام وقدر عدد القتلى خلال الاسبوع الماضي من القتال بما يزيد على الف شخص .

من جهتها اكدت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اليوم ان اسبابا تكتيكية فقط هي التي دفعت مقاتليها الى الانسحاب من الضاحية الشمالية لسان سلفادور التي احتلتها منذ اسبوع .

وقال روبرتو روكا احد زعماء الجبهة في تصريح بثته اذاعة فنسريموس السرية ان الهجوم الذي شنه مقاتلو الجبهة في ١١ تشرين الثاني الجاري لم يتم احباطه ولن تكون بالامكان ازاحتنا . وما حدث كان تحركات تكتيكية .

وكانت مئات من رجال جبهة فارابوندو مارتي قد تركوا فجر امس منطقة ميكانوس معقلهم الرئيس في الضاحية الشمالية للعاصمة السلفادورية .

واكد روبرتو روكا احد الاعضاء الخمسة للقيادة العامة لجبهة فارابوندو مارتي ان رجال حرب العصابات يحتفظون عمليا بمواقع في اكبر اربع مدن في السلفادور ولن يتركوها ابدا .

وفي العاصمة سان سلفادور اعلن الرئيس السلفادوري الفريدو كريستياني مساء امس رفع نظام حظر التجول الذي اعلن منذ ثمانية ايام في ميخيكانوس وكوسكاتانسينغوا وايوتوكستيبيكي بسبب الهجوم الذي شنته جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني .

وكانت هذه القطاعات بشمال العاصمة مسرحا لاخطر اشتباكات بين الجيش وجبهة فارابوندو مارتي منذ ١١ تشرين الثاني الجاري .

واكد كريستياني الذي نقل تصريحه عبر الاذاعة والتلفاز ان سيطرة الجيش على الموقف لم تعد الا مسالة ساعات او ايام وان جبهة فارابوندو مارتي لم تصب من اهدافها العسكرية .

وكان قد وصل بعد ظهر امس امين عام منظمة الدول الاميركية البرازيلي خواو بيانا سواريس الى سان سلفادور قادما من واشنطن في محاولة للتفاوض بشان وقف اطلاق النار بين المعارضة والحكومة .



● جنود سلفادوريون .. وهاربون من القتال

موقف

العراق وسلاح الارادة

العقيد الركن حاييم رفيف واحد من اشهر الباحثين الاستراتيجيين الصهاينة لفت نظره توقف الحرب العراقية ـ الايرانية ، وقيام العراق بكل ثقة باعادة اعمار الفاو والبصرة ، واستئناف حياة السلام بالرغم من عدم توقيع اتفاق صلح او سلام مع ايران .

العقيد الركن رفيف يعتقد بان العراق ما كان باستطاعته ان يفعل ذلك لولا احساسه بالثقة المتناهية بانه اصبح قلعة لايمكن للايرانيين التطاول عليها بعد اليوم .

ولكن الباحث الاستراتيجي الصهيوني لفت نظره ايضا ان العراق ليس قويا فقط امام ايران ، بل انه خرج من حرب الثماني سنوات وهو القوة الجديدة في المنطقة ، وعلى (اسرائيل) ان تحسب لها اكثر من حساب .

وقام الباحث الصهيوني رفيف بالاتصال بمجموعة من الباحثين الخبراء في شتى الشؤون العسكرية من امثال الدكتور زئيف ايتان الباحث في مركز دايان للعلوم الاستراتيجية والدكتور جدعون جرا الباحث الشهير في العلوم العسكرية ، كما قام رفيف بالاتصال بعشرة اخرين من المعلقين والمحللين والباحثين العسكريين واتفق مع كل منهم ان يتناول (العراق) في دراسة استراتيجية من زاوية او جانب يختلف عن الجوانب والزوايا التي يتناولها الاخرون حتى يستطيعوا جميعا تقديم دراسة متكاملة واضحة وعميقة عن العراق وقدراته وامكاناته . وما قد يشكله من خطورة على (اسرائيل) .

ويقول العقيد الركن حاييم رفيف ان الذي دفعه للقيام بهذه الدراسة الواسعة الشاملة والتي تجري لاول مرة هو لان العراق في نظره عام ١٩٨٠ عندما بدأت الحرب ، يختلف كثيرا عن العراق عام ١٩٨٩ عندما خرج منتصرا من تلك الحرب .

ويقول (رفيف) علينا ان نعترف ان العراق اليوم هو غير عراق الامس ، وعلينا ان نعي جيدا درس العراق وان نتابع ما يجري فيه بشكل مفصل ، وان ندرس بالتدقيق التحولات التي تتسارع في العراق الجديد القديم ، وان نتعرف على الخطط التي اخذ يجري اعدادها على ارض الرافدين لان سنوات الحرب الطويلة اكسبت الجيش العراقي تجربة عظيمة لامثيل لها ، وبنت على ارضه صناعة عسكرية على درجة من الاهمية ، وانشات قاعدة لصناعة تقنية ممتازة ، بالاضافة الى الاهتمام الزائد بالقدرة النووية .

ويحتفظ اليوم باحث الاستراتيجية الصهيوني العقيد رفيف بملف يتضمن خمسا وعشرين دراسة استراتيجية عن العراق اعدتها مجموعة من الباحثين العسكريين ، ويقول العقيد رفيف انه بالرغم من ان هذه الدراسة التي تعد من اوسع الدراسات التي قام بها الاستراتيجيون (الاسرائيليون) الا انهم لم يستطيعوا تحديد الصورة الحقيقية للجيش العراقي والقوات المسلحة العراقية ، الا ان الدراسات الاولية تدفع المسؤولين (الاسرائيليين) لان يعترفوا بان عراق اليوم ليس هو عراق قبل الحرب مع ايران ، وان عراق اليوم اشد خطرا ليس على اعداء العراق وحسب ، بل وعلى اعداء حلفاء العراق .

وهكذا نجد ان الخبراء الصهاينة اخذوا يتوجهون بانظارهم وخبراتهم نحو العراق في محاولة لاستكشاف قدراته وامكانياته بعد ان تاكدوا بان العراق لم يتصد لايران لانها دولة فارسية ، بل لانها دولة معتدية ، وان جميع الدول المعتدية ستجد نفسها في مرمى العراق الذي سيحطم غطرسة كل من تسول له النفس الامارة بالسوء الاعتداء على حق الشعوب .

واذا كان العقيد الركن حاييم رفيف قد ذهب بعيدا في دراسته عن امكانيات العراق العسكرية فقد غاب عنه البحث في سلاح هو اقوى من جميع اسلحة العراق ، بل ومن جميع اسلحة المنطقة ، غاب عنه البحث عن حقيقة الارادة التي يمتلكها العراقيون ، هذه الارادة التي ترفض الاستسلام وترفض ان يكون للمحتلين والمعتدين مكان في وطن العرب .

● عرفات حجازي ●
عمان

هل يلغي السويسريون جيشهم ؟

جنيف ـ ٢٠ ـ واع : يتوجه الناخبون السويسريون الى صناديق الاقتراع في السادس والعشرين من الشهر الحالي للتصويت على احد اهم المواضيع التي تشغل بال الراي العام السويسري وهو الغاء الجيش او ابقاؤه .

وليس امام الحكومة السويسرية المزيد من الخيار امام هذا الموضوع فان اي مواطن سويسري يستطيع ان يطرح اي قانون او موضوع او حتى تعديل الدستور نفسه للتصويت الشعبي بمجرد جمعه مئة الف توقيع تؤيد طرح ذلك الموضوع للتصويت واذا ماحصل على الاغلبية البسيطة في الاستفتاء الشعبي يتم الغاء القانون القديم .

وكانت حملة جمع التواقيع لالغاء الجيش قد بدأت في الثاني عشر من اذار عام ١٩٨٥ وقد اخفقت منذ ذلك التاريخ في جمع العدد المطلوب من التواقيع حتى تمكنت في ١٢ ايلول عام ١٩٨٧ من جمع ١١١ الفا و ٣٠٠ توقيع وهو رقم يتيح طرح مسالة بقاء الجيش للتصويت الشعبي .

وتعد سويسرا الدولة الوحيدة في العالم التي تعطي مواطنيها ممارسة مثل هذا الحق ازاء هذا الموضوع الخطير .

وعلى الرغم من ان استقصاءات الراي العام اظهرت ان ٣٦ بالمئة من السويسريين ضد بقاء الجيش الا ان العديد من الاحزاب الرئيسة البارزة وافرادا من الحكومة والصحف ووسائل الاعلام وجنرالات الجيش قد حثوا الراي العام السويسري الى دحر هذا التصويت باعلى نسبة من الرفض .

من الجهات الاربع

لم يشرب او يدخن وياكل الزيتون والعسل وفاة معمر فلسطيني عن ١١٠ اعوام

فلسطين المحتلة ـ توفي المعمر الفلسطيني اسماعيل العيسى امس عن ١١٠ اعوام تاركا ١٣٠ ابنا وحفيدا .

وقال احد ابنائه ان والده لم يذق الخمر او يدخن في حياته وكان يكثر من اكل زيت الزيتون وعسل النحل ولم يتناول اي دواء الا الاعشاب .

وكان من عادة المعمر الراحل ايضا ان يسير على قدميه مسافة ٨٠ كيلومترا من غزة الى يافا .

وقد ولد العيسى في يافا الا انه فر الى غزة عام ١٩٤٨ وانجب عشرة اولاد وعشر بنات من ثلاث زوجات وله ١١٠ احفاد .

الخميس والجمعة العطلة الاسبوعية في مصر

القاهرة ـ اصدر مجلس الوزراء المصري اليوم قرارا يقضي بتعديل ايام العطلة الاسبوعية الرسمية لكافة اجهزة الدولة على ان تكون العطلة الاسبوعية يومي الخميس والجمعة بدلا من الجمعة والسبت مع عدم الاخلال بعدد ساعات العمل المقررة اسبوعيا ويطبق هذا القرار ابتداء من الاسبوع الحالي .

الاسبرين لمعالجة امراض المفاصل

واشنطن ـ قالت دراسة طبية حديثة نشرت بواشنطن ان الادوية الاكثر استعمالا لمعالجة مرض التهاب المفاصل هي التي قد تسبب القرحة المعدية .

وحسب الدراسة قال ٩٣ بالمئة من بين ١٠٠٩ اطباء ينتمون الى منظمة ارثرتيس فونديشن الطبية يرون ان دواء الاسبرين المستخدم ضد الالتهابات يعد في الوقت الحاضر اكثر نجاحا في معالجة مرض التهاب المفاصل .

رصد «النجم الزائف» على بعد ١٤ مليار سنة ضوئية

كاليفورنيا ـ قال علماء فلك امس انهم رصدوا ابعد جرم سماوي يتم اكتشافه حتى الان .

ويطلق على هذا الجرم اسم النجم الزائف ويبعد عن كوكب الارض ١٤ مليار سنة ضوئية والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة كاملة .

وهذا الجرم بعيد جدا لدرجة يتعذر معها رؤيته بالعين المجردة الا بعد تكبيره ٤٠٠ الف مرة وتم رصده في مجموعة الدب الاكبر باستخدام اضخم منظار فلكي في الولايات المتحدة بمرصد بالومار في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بالقرب من سان دييجو .

ويتميز هذا النوع من الاجرام الذي يعرف ايضا باسم شبه النجم ببعده الشاسع عن الارض وانبعاث اشعة ملتهبة منه تصدر ضوءا يعادل الضوء المنبعث من الف مجرة كونية بكل منها ١٠٠ مليار نجم . ويحاول العلماء رصد هذا النوع من الاجرام لاكتشاف دلائل على نشأة المجرات .

ويقول مكتشفو الجرم الجديد ان وجوده يشير الى احتمال تكون اجرام بحجم المجرات في الازمان السحيقة .

وللعطور مشاكلها

الولايات المتحدة ـ حصلت امراة اميركية قالت انها اشرفت على الموت بعد ان رشت غصبا عنها بالعطور في احد المحلات الكبرى بنيويورك على ٧٥ الف دولار كعطل وضرر .

وكانت ديبورا مارتورانو قد نقلت الى المستشفى وهي تعاني من مشاكل خطيرة في التنفس واشرفت على الموت بعد ان امطرها بالعطور في ٣٠ نيسان ١٩٨٤ احد الباعة في بلومينغدال حسب ماصرح محاميها مايكل غلاك .

واشارت مارتورانو ٣٦ سنة الى انها تعاني منذ فترة طويلة من ازمات ربو ومن حساسية من العطور والاحصنة ومن بعض الاشجار والغبار .

المقاومة العربية لاحتلال النورمانديين للمغرب

الدكتورة صباح ابراهيم سعيد
جامعة بغداد / كلية الاداب

ابدى العرب المسلمون بعد دخولهم الى بلاد المغرب مباشرة اهتماما واضحا بمناطق البحر المتوسط ، وقد كانت جزيرة صقلية وجنوب ايطاليا من اولى تلك المناطق التي شهدت وصول حملات عربية مبكرة تهدف الاستطلاع عليها ومعرفة امكانية الوصول اليها . وظل الامر كذلك حتى ايام الامارة الاغلبية التي اسست في منطقة المغرب الادنى (افريقية) منذ عام ١٨٦ هـ . واستمر وجودها ما يزيد على القرن من الزمان ، وكان من ابرز اعمال هذه الامارة هو فتح جزيرة صقلية وجعلها تابعة للسيادة العربية في بلاد المغرب .

استمر الحكم العربي في صقلية عدة قرون ، نقل خلالها العرب الى تلك الجزيرة الكثير من مقومات الحضارة العربية الاسلامية ، الى ان ظهرت في منتصف القرن ٥ هـ / ١١ م قوة جديدة ، تلك هي قوة النورماند ، الغازية التي احتلت صقلية وانهت الحكم العربي فيها .

والنورماند ، كما هو معروف تاريخيا ، هم سكان المناطق الشمالية من اوربا وموطنهم الاصلي شبه الجزيرة الاسكندنافية وكانوا شعبا غير متحضر ، بسبب قسوة المناخ وجدب الارض في مناطق سكناهم . ومنذ بداية القرن ٣ هـ / ٩ م بدأوا غزواتهم نحو الجنوب باتجاه السواحل الاوربية ، وقد تعرضت بسبب ذلك كل من روسيا وانكلترا وفرنسا ، واصابها كثير من حالات السلب والنهب والقتل على ايديهم . وفي القرن ٥ هـ / ١١ م ظهر النورمانديون في جنوب ايطاليا وازداد نشاطهم هناك على حساب حكام ايطاليا المحليين ، وتقووا بعد ذلك عندما اعطاهم البابا وعدا بالاعتراف بحكمهم في صقلية في حالة انتزاعها من العرب المسلمين .

على ان الخلافات الداخلية بين سكان جزيرة صقلية قد ادت الى ضعف قوتهم ، وبالتالي سيطرة النورمانديين عليها . كما ان انشغال السلطة الزيرية الحاكمة في المغرب الادنى باحداث الحركة الهلالية في المغرب قد ترك صقلية لوحدها في مواجهة الغزو النورماندي ، وكانت بداية دخول هؤلاء الى صقلية قد جاء على اثر نزاع نشب بين حاكم اقليم طرابنش (ابن ثمنه) الملقب بالقادر لله ، وبين صهره القائد (ابن الحواس) علي بن نعمة صاحب اقليمي قطانية وسرقوسة . فاستنجد ابن ثمنة بالنورمانديين في جنوب ايطاليا عام ٤٤٤ هـ / ١٠٥٥ م ، فكانت هذه الدعوة الفرصة الذهبية التي انتظرها النورمانديون .

دخل روجر النورماندي جزيرة صقلية ، وبعد ان نحر جيش ابن الحواس امام مدينة قصريانة بدأ بالتوغل في هذه الجزيرة . وازاء هذا الغزو السريع استنجد اهل صقلية بحكام المغرب الادنى من الزيريين ، ومع ان الحاكم الزيري تميم بن المعز بن باديس كان مشغولا بوصول الهلاليين الى بلاده في تلك الفترة ، فقد عز عليه ان تضيع صقلية من ايدي العرب المسلمين ، فارسل اسطولا مؤلفا من عدد من السفن التي ابحرت من المهدية الى صقلية ولكن الصدفة شاءت ان يدمر هذا الاسطول بعاصفة عاتية قبل وصوله الى جزيرة صقلية . وعندئذ اضطر الامير تميم على ارسال جيش اخر بقيادة ولديه (ايوب وعلي) الى صقلية ، فوصلها بسلام واستقبل بفرح وسعادة من اهل صقلية . لكن المشاكل التي اثارها بعض جند الاسطول في صقلية كانت سببا في رجوع الاسطول الزيري الى بلاد المغرب عام ٤٦١ هـ / ١٠٦٨ م . وهكذا خلا الجو للنورمانديين الذين تمكنوا من اسقاط عاصمة الجزيرة (بلرم) عام ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م . وبعدها بدأت مدن هذه الجزيرة تقع الواحدة بعد الاخرى بيد روجر النورماندي ، وزال الحكم العربي عنها .

بعد ان اصبحت صقلية تحت الاحتلال النورماندي بدأوا يتطلعون الى شمال افريقيا - المغرب - مدفوعين في ذلك بعدة عوامل منها : العامل السياسي ، الذي كان متمثلا بسيطرة الاساطيل العربية على البحر المتوسط ، مما اقلق الحكام الاوربيين ، ومن بينهم النورماند ، الذين خشوا ان تظل هذه المياه بايدي العرب . والعامل الاقتصادي لا يقل اهمية عن العامل السابق ، نظرا لما كانت تتمتع به بلاد المغرب في العصر الوسيط من اهمية تجارية ، بعدها وسيطا تجاريا لنقل البضائع والسلع الافريقية الى المدن الاوربية ، ولاسيما الذهب المجلوب من افريقيا الغربية . فهذه الاهمية التجارية دفعت الاوربيين ، بخاصة النورماند ، لاحتلال الموانىء المغربية على طول البحر المتوسط .

ولا ينكر فان الظروف السياسية التي كانت تمر بها بلاد المغرب منذ النصف الثاني من القرن ٥ هـ / ١١ م ، قد اضعفت الكيانات السياسية هناك ، ولاسيما ال زيري . وقد استغل الاوربيون ، ومن بينهم النورماند ، هذه الظروف لفرض سيطرتهم على تجارة البحر المتوسط .

وكما عمل النورمانديون مع صقلية ، فقد طبقوا الامر ذاته مع بلاد المغرب . اذ استفادوا من الخلافات الداخلية بين حكامها المحليين ، واستنجاد رافع الرياحي - حاكم قابس - بروجر النورماندي ، اثناء نزاعه مع ال زيري ، فما كان من الحاكم النورماندي الا ان اسرع نحو المغرب ليحصل على موضع قدم فيه ، فارسل اسطولا الى قابس ولكنه دحر من ال زيري ، وهنا تدخل العلاقات الزيرية - النورماندية مرحلة جديدة .

الهجمات النورماندية على المغرب ومقاومة اهله

ادرك الزيريون ان اعمال النورمانديين باستغلال الخلافات بين حكام المغرب تهدف الى اضعاف سلطتهم جميعا ، لذا حاول الحسن بن علي بن يحيى - الحاكم الزيري - التعاون مع القوى السياسية الاخرى في المنطقة ، وخلق تحالف ضدهم . فقد طلب المساعدة من علي بن يوسف بن تاشفين - الامير المرابطي في مراكش عام ٥١٥ هـ / ١١٢١ م - فما كان من الاخير الا ارسل اسطولا الى صقلية في العام التالي ، وهاجم المرابطون سواحلها ، وعملوا على تحشيد كل طاقاتهم من الرجال والاسلحة لشن روح الجهاد ضد النورماند ، وردهم عن بلاد المغرب .

لجأ النورمانديون بعد ذلك الى الحيلة من اجل الوصول الى السواحل الافريقية ، فقد عهدوا قيادة اسطولهم المكون من ٣٠٠ سفينة الى جرجي بن ميكائيل الانطاكي ، الذي بالغ في اخفاء تحركات اسطوله حتى يفاجىء المهدية ويستولي عليها . لكن الصدف شاءت ان دفعت الرياح بسفينة من سفنه الى الساحل الافريقي فعرف امره واستعد اهل المغرب لمواجهته .

استولى الاسطول النورماندي على جزيرة قوصرة وحصن الديماس بعد قتال شديد مع اهلها العرب . ومن هنا بدأ النورمانديون الزحف نحو المهدية ، فما كان من الحسن الزيري الا ان سير جموع العرب المسلمين اليهم ، واقام هو بالمهدية لحمايتها . وبعد قتال شديد استطاع المدافعون الانتصار على النورمانديين ، واسترجاع الجزيرة والحصون .

بعد ان ادرك روجر النورماندي استحالة دخول المهدية ، بدأ يرسل الحملة تلو الاخرى نحو المغرب . وعلى الرغم من فشل بعض تلك الحملات ، الا ان قسما منها تمكن من الاستيلاء على مدن الساحل . فقد صمدت مدينة طرابلس امام هجمات النورماند رغم قلة وسائلها الدفاعية حتى سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م حين اقتحموا المدينة . وفي الوقت ذاته فقد توالت الهجمات النورماندية على جزيرة قوصرة وتم احتلالها . ومن ثم وضع النورمانديون هدفهم مدينة المهدية - عاصمة الزيريين . واتيحت لهم فرصة احتلالها ، مستفيدين من ظروف المغرب المتدهورة والصراعات بين حكامه . وهكذا اخضع النورماند مدن المغرب المهمة لسيطرتهم من مدينة طرابلس وحتى خليج تونس ، وعندئذ اصبح عرب المغرب وجها لوجه مع النورماند ، واظهروا شجاعة فائقة في طرد الغزاة من البلاد .

قابل اهل المغرب الاحتلال النورماندي بالرفض ، وكانوا يتحينون الفرصة للتخلص منه ، فما ان كانوا يشعرون باضطراب احوال النورماند في صقلية بعد اعتلاء وليم النورماندي ، الذي خلف والده على حكم الجزيرة عام ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م . الا ويعلنوا الثورة ضدهم ، وكان اول من ثار على النورمانديين هم اهل جزيرة جربة بتونس عام ٥٥١ هـ / ١١٥٦ م ، اعقبهم اهل مدينة صفاقس ، التي كان واليها عندئذ عمر بن الحسن الزيلني ، الذي اخذ النورماند والده رهينة الى صقلية . الا ان الوالد كان قد اشار الى ولده بان ينتهز اول فرصة مناسبة لانهاء السيطرة الاجنبية على بلاده ، وقد نفذ عمر بن الحسن هذه الوصية ، فثار اهل مدينة صفاقس على النورماند ونالوا منهم .

كانت هذه الاحداث بداية لمقاومة الاحتلال النورماندي ، فقد تبع اهل مدينة طرابلس اقرانهم اهل صفاقس في اعلان انتفاضتهم على النورمانديين بقيادة ابي محمد بن مطروح وانقذوا مدينتهم من الاحتلال النورماندي ، وفعل هذا ايضا اهل مدينة قابس الذين ثاروا بقيادة محمد بن رشيد وانهوا السيطرة الاجنبية على مدينتهم .

قامت عدة محاولات غير ناجحة من اهل المغرب لانقاذ المهدية من سيطرة النورمانديين ، وطلبوا مساعدة اكبر قوة وطنية في بلاد المغرب انذاك وهي الدولة الموحدية في مراكش . فقد لجأ الحسن بن تميم الزيري ، بعد نهاية دولته على يد النورمانديين ، الى عبد المؤمن الموحدي لانقاذ الساحل المغربي من السيطرة الاجنبية .

كما لجأ اليه عام ٥٥١ هـ / ١١٥٦ م وفد من اهل مدينة زويلة يستغيثون من عدوان النورمانديين ويطلبون انقاذ بلادهم . واتخذ الحاكم الموحدي الاستعدادات اللازمة التي تضمنت اصدار الاوامر الى حكام الاقاليم التابعة له بتهيئة الطرق لسير الجيش ، وحفرت الابار وحفظت الغلات والاقوات . وقام عبد المؤمن في الوقت ذاته بتجنيد العساكر حتى اجتمع لديه جيش ضخم . اما الاسطول فقد بدأ العمل به وجهزت سبعون سفينة حربية الى الساحل المغربي المحتل من قبل النورمانديين . واستطاع هذا الاسطول من السيطرة على تونس ، ومنها توجه الى المهدية . ومن ثم توجه الجيش الموحدي الى مدينة زويلة فدخلها ، ومن هناك بدأ يضرب الحصار على المهدية .

وضع الحاكم الموحدي خطة حربية محكمة لانقاذ المهدية الحصينة من سيطرة النورمانديين ، وقد اقتضت هذه الخطة بناء سور في غرب المدينة (بين عسكر الموحدين والمهدية) لمنع خروج عساكر النورمانديين من المهدية ، كما طلب من اسطوله ان يحاصر المدينة بحرا من جميع الجهات .

استمر حصار المهدية عدة اشهر ، حتى دب الياس في نفوس الحامية النورماندية ، فطلب عبد المؤمن الموحدي ان يؤمنهم على انفسهم واموالهم وان يعودوا الى بلادهم ، وهنا تبرز الروح العربية الاسلامية المتسامحة ، فقد بر الحاكم الموحدي بوعده ازاء الحامية النورماندية المحاصرة ، بل انه اعد لهم سفنا نقلتهم الى جزيرة صقلية .

وهكذا دخل الموحدون المهدية سنة ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م ، بعد ان وضعوا حدا للاحتلال النورماندي لها ، الذي استمر اثنتي عشرة سنة . وبذلك يظهر لنا كيف استطاع عرب المغرب بعد توحيد جهودهم السياسية والعسكرية من طرد قوى الاحتلال الاجنبي من بلادهم ، بعد ان عجزوا عن ذلك وهم في حالة الانشقاق والتجزئة .

مفهوم الخصوبة في حضارة وادي الرافدين القديمة

الدكتور
محمد حسن الحمود
مركز احياء التراث
جامعة بغداد

سعى الانسان منذ العصور التاريخية القديمة للسيطرة على قوى الطبيعة من خلال مبادىء السحر ثم الالهة الخاصة بمظاهر الخصب والنماء والتكاثر . وقد انعكس اهتمام العراقيين القدماء في مسالة الخصوبة والتكاثر في مجمل المعتقدات الفكرية والاداب والاساطير والتراث الطبي والقوانين والفنون . لذا فان التوصل الى تصور علمي شامل عن هذا الموضوع يتطلب تغطية جوانب عديدة من التراث الحضاري في العراق القديم .

الخصوبة والعقائد القديمة

ربط العراقيون القدماء كل مظاهر الخصب والتكاثر في الطبيعة بما في ذلك تكاثر الانسان والحيوان والنبات الى قوى الخصب الالهية المتمثلة بالالهة الام والتي عرفت في مابعد باسم انانا (عشتار) واله الخصب دموزي (تموز) . وقد عزا العراقيون القدماء مظاهر الجفاف والنقص في الخيرات كاصفرار العشب وندرة الامطار وقلة اللبن في الماشية الى اختفاء (موت) اله الخصب في العالم الاسفل .

وقد اشار الاستاذ صموئيل كريمر الى تمسك العراقيين القدماء بمسالة الخصب والنماء في المعتقدات الدينية والفكرية بقوله : لقد جسد السومريون كل مايتعلق بضمان بقاء الانسان وتكاثره من حب وعواطف ورغبة جنسية في الهة جميلة ومغرية ، مرهفة ، شيقة هي الهة الحب انانا التي كان مركز عبادتها في الوركاء احدى مدن سومر الرئيسة منذ ثلاثة الاف سنة ق . م .

وقد انعكس وجود الهة الخصب (عشتار) في الاختام الاسطوانية مع مشاهد الماشية من ابقار واغنام وماعز وهي في وضعيات مختلفة كان نراها وهي تاكل من اغصان شجرة او ان تكون في حالة السير نحو حظائرها . وتتوضح طقوس الخصب المتعلقة بالالهة عشتار على الاناء النذري المكتشف في مدينة الوركاء الذي يعود تاريخه الى نهاية الالف الرابع قبل الميلاد .

وقد اشارت الدراسات البحثية بان شخصية عشتار هي امتداد لعهد كانت فيه المراة تتمتع بمنزلة مرموقة ابتداء من عهد الكهوف وعبر العصر الحجري الحديث . كما ان تقديس الدمى الانثوية يمكن ان يشير الى وجود اعتقاد بان المراة هي العامل الاساس في استمرار الحياة .

وقد تناول الفنانون في العراق القديم اله الخصب تموز في مجموعة من الاختام الاسطوانية حيث يعزى اليه نمو النباتات وتكاثر الحيوانات . ولم تنحصر اهتمامات العراقيين القدماء بمسالة الخصوبة الى هذا المستوى ، بل تجاوزته الى ترتيب الطقوس السنوية والتي يجري من خلالها استحداث عملية التخصيب من خلال الطقوس الدينية على غرار اسطورة الخصب التي تجسدت في الرابطة المقدسة بين عشتار وزوجها تموز .

الخصوبة والادب العراقي القديم

تناولت القصائد السومرية وادب السخرية جوانب عديدة تخص الخصوبة والتكاثر وغالبية هذه المقاطع الادبية تحكي قصصا عن مشاعر الانسان القديم وانفعالاته البايولوجية وتحكي اول قصة عن تفكير الانسان بالحياة الجنسية ودورها في الحياة القديمة . ويبدو من هذه القصائد الغزلية تاكيد علاقة الانسان بالهة الخصوبة وكذلك وصف شعائر الزواج المقدس . وهناك اشارات حول انعكاس التكاثر عند الحيوان في المقطوعات الادبية السومرية .

الخصوبة والتراث الطبي القديم

اشارت النصوص المسمارية الى الامراض التناسلية عند الرجال والامراض النسوية ومقدار الاهتمام بالام الحامل والوليد الجديد . وقد تناول الطب الاكدي موضوعات عديدة حول علاقات حمل الام بالذكور او الاناث وشكل حلمة الثدي وعلاقة ذلك بمدة الحمل . وقد تناول الطب الاكدي الذي يهتم بالتشخيص والانذار في العلاج الطبي موضوعات الرضاعة وحالات النزف الدموي عند المراة وامراض الاطفال ومعلومات قيمة عن الحيوية الجنسية وامراض القضيب والخصية والثدي . وقد عرفت حالات الاحتلام الليلي عند الرجال وامراض السيلان والامراض التناسلية الاخرى عند النساء . وقد عرف العراقيون القدماء حالات الولادة غير الطبيعية والشاذة وحالات الاجهاض وموت الاجنة .

وقد ذكرت الاساطير العراقية القديمة مسالة اهتمام الانسان بالخصوبة وكفاحه منذ مطلع الحضارة البشرية من اجل علاج العقم لاسيما اسطورة ايتانا الراعي الذي عرج الى السماء للبحث عن النبات الذي يحث الحمل عند زوجته العاقر .

ولابد من الاشارة الى ان القوانين والشرائع العراقية القديمة وقفت الى جانب الحياة الزوجية المستقرة وحماية الابناء . وقد تناولت القوانين العراقية القديمة معالجة قضايا الزواج والطلاق والزنا والاغتصاب والانجاب غير الشرعي وحالات الرضاعة والعقم والاجهاض .

وهكذا تتوضح لنا الدوافع الاساسية التي كانت وراء اعطاء مسالة الخصوبة مكانة مركزية في المعتقدات الفكرية في العراق القديم وذلك لعلاقتها الحياتية المباشرة بمسالة الانجاب وحفظ ذرية الانسان . كما يتوضح لنا ادراك الانسان لاهم قضية ذات علاقة بهذا الموضوع الا وهي الاستفادة من النباتات الطبية في علاج العقم وهي افكار متقدمة وذات اهمية كبيرة في حياتنا المعاصرة .

الفتوة عند العرب

أحلام حسن مصطفى النقيب
جامعة بغداد - كلية التربية

المقدمة :

الفتوة نظام اجتماعي اسلامي قديم يعتمد على ما تعتمد عليه الفروسية من اداب وصفات اهمها الشباب والقوة والوفاء بالعهد واداء الامانة وترك الكذب والرحمة لليتيم وغيرها .

وظل هذا النظام متبعا خلال الحقب التاريخية التي مرت بها الدولة العربية الاسلامية حيث كان يقوى حينا ويشتد ازره ويضعف او يترك حينا اخر الى ان عمل على احيائه الخليفة الناصر لدين الله العباسي ٥٧٥ - ٦٢٢ هـ / ١١٧٩ - ١٢٢٥ م حيث انتشرت الفتوة في ايامه في بلاد الاناضول . ولهذا النظام شروط وعلامات يقبل على اساسها من يرغب الدخول فيه وهناك ملابس خاصة للفتيان وشرب كاس الفتوة (الماء المملح) وللفتوة رتب معينة كرئيس الحزب والنقيب والزعيم ولهم اماكن خاصة يجتمعون فيها اشبه بالنوادي .

ويمكننا ان نتلمس متانة نظام الفتوة الذي ارسى اسسه الخليفة الناصر لدين الله ٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م اذ اتبع الخلفاء الذين جاءوا بعده اثره في العناية بالفتوة والقيام برسومها ورعاية الفتيان في البلاد الاسلامية على اختلافهم في الحماسة لها .

الفتوة لغة واصطلاحا :

الفتوة في اللغة صفة الفتى ، والفتى هو الشاب الحدث قال تعالى : « انهم فتية امنوا بربهم » وقوله تعالى : « قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم » ويطلق ايضا اسم الفتوة على الصاحب والخادم قال تعالى : « وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم » . وقوله عز وجل : « تراود فتاها عن نفسه » ، وقال تعالى : « واذ قال موسى لفتاه اتنا غداءنا » ويطلق هذا اللفظ ايضا على الشاب كقوله تعالى : « ودخل معه السجن فتيان » وقد استعيرت الفتوة منذ ايام ما قبل الاسلام لترمز للشجاعة واستعير الفتى رمزا للشجاع قال طرفة بن العبد

اذا القوم قالوا من فتى خلت انني
عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

وتاتي الفتوة ايضا من الكرم قال الرازي[1] الفتى هو الشخص الكريم وقد روي عن عمر بن الخطاب (رض) انه كتب الى ابي موسى الاشعري قال : اما بعد فان الخير كله في خلتين الرضا والفتوة فان لم تستطع الرضا فعليك بالفتوة وهي الصبر على المكاره الم تر الى ابراهيم عليه السلام حين صبر على كل بلية فصارت نعمة وعطية صبر على القائه الى النار فصارت بردا وسلاما وصبر على ذبح ولده ففدى بذبح عظيم[2] فالفتوة تعاضد واخوة وصدق ومروءة وهي شرع من النبوة فليست باكل الحرام وارتكاب الاثام بل عبادة الرحمن ومخالفة الشيطان وترك العداوات والعمل بالقران .

الفتوة اصلها ومنشؤها :

مبدا الفتوة واصلها ومنشؤها ابراهيم الخليل خليل الله الرحمن وهو ابو الفتيان حيث كسر الاصنام وتحدى المجتمع الذي راى ضرورة حرقه بالنار فتولى الله انقاذه فقال : « يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم » .

ولم تزل الفتوة تتصل بالانبياء والصديقين حتى وصلت الى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ومنه عليه السلام فتوة علي (رض)

وذكر ابن المعمار ، عن الشرب من الماء المملح الذي يشار اليه في مذهب الفتوة ان الماء هو اصل الحياة وقوامها قال تعالى ، « وجعلنا من الماء كل شي حي »[3] وانه يطهر من الادناس ومن حكم مزج الملح به ان الملح يصلح كل فاسد . ويحفظ من التغير ، فهو رمز الى دوام الحال وعدم الانتقال وان الماء عذب والملوحة ضد العذوبة فكان في الملح اشارة الى ان الفتى ينبغي ان يصبر على الباساء والضراء واحتمال البلاء . ويشكر على النعماء ويتحمل الرفيق في كل رحبه وضيق .

علامات الفتوة :

روي عن عائشة ان الرسول (ص) قال لفتيان امتي عشر علامات وهي :

صدق الحديث ، والوفاء بالعهد ، واداء الامانة ، وترك الكذب ، والرحمة لليتيم ، واعطاء السائل ، وبذل النائل ، واكثار الصنائع ، وقرى الضعيف ، وراسهن الحياء »[4]

ويروي لنا ابن المعمار في كتابه الفتوة صفحة ٢٥٦ ان من اهم ما يندب الفتى الى معرفة الله والايمان به : وبملائكته ، وكتبه ، ورسله ، وبما جاءوا به ، ويخلص في عقيدته وعبادته ، ويحسن في ضميره ، ويحافظ على فرائض دينه وواجباته ، وينطق بالصواب ، ويصنع المعروف ، ويحسن قرى الضيوف ، وينشر الاحسان .

ويشترط ابن المعمار في الفتى ستة شروط وهي : الذكورية ، والبلوغ والعقل والدين واستقامة الحال والاصل (المروة)

نخلص مما سبق الى ان الفتوة مفهوم خلقي يتضمن جميع الخصال التي ينتظر ان يتحلى بها فتى من الفتيان . وهذه الفتوة على انواع هي :

أ - الفتوة الفروسية : هذا النوع من الفتوة اشبه ما يكون بنظام الفرسان الذي ظهر في اوربا في القرون الوسطى . وذلك لما بين الفتيان من التاخي والتكاتف ومساعدة المراة والضعيف وانصاف المظلوم والضرب على يد الظالم والتسابق الى كل فضيلة ومكرمة ولهذا سميت بالفتوة الفروسية .

ب - الفتوة اللاهية(فتوة العيارين) : نشات في نهاية القرن الثاني للهجرة وتدين بالشطارة والعيارة فكانت تروع الاهالي مما دعا الى تسميتهم بالعيارين وكان لها اتباع اكثرهم من المتمردين على المجتمع والدولة ومن عامة الناس .

ج - الفتوة الصوفية : اقتبس المتصوفة فكرة الفتوة وادخلوها في تعاليمهم الاخلاقية وجعلوها مثلهم الاعلى في الحياة وكانوا يريدون بها مكارم الاخلاق واستمرت الفتوة الصوفية على ايثارها ومكارم اخلاقها .

د - الفتوة المجونية : اطلق هذا اللفظ في القرن الاول الهجري وما بعده على الشباب المياسير الذين يميلون الى الشرب والسماع واللهو .

ه - فتوة المترفين : فتوة اصحاب الثراء والجاه والسلطة وكان مظهر هذه الفتوة الخروج الى الصيد واجادة الرمي والافتنان فيه وكانت لها تقاليد خاصة وزي معين .

رتب الفتوة :

لاهل الفتوة مراسيم خاصة حيث تجتمع فئة منهم في مجلس خاص وتلبس الشخص الجديد الذي يراد ادخاله الى الفتوة لباسها الخاص . ويتم عادة تناول الماء والملح ، ويسمي بعضهم بعضا (الفتيان) وواحدهم الفتى ، ولهم احزاب ورؤساء واذا احب احد الدخول في تنظيمهم ، يجتمع القوم ويقوم نقيب الفتوة الذي هو مصدر منحها والتشريف بها الى الشخص الجديد فينزعه اللباس الذي عليه بيد ويلبسه لباس الفتوة بيد .

والزعيم في الفتيان مثل الكفيل والضمين . فمن تكفل بامر فئة يقال له زعيمها . واما راس الحزب فانه راس الفئة التي تحزب اي تصبح حزبا ومؤاخاتهم مستندة الى ان النبي (ص) كان قد اخى بين المهاجرين والانصار لما قدم المدينة وكانت للنقيب سلطة واسعة اذ هو الذي يصدر الاوامر والانظمة والتعليمات التي تكون لصالح الفتيان ، ويحذرهم من الامور التي لاتليق بهم . ومن خالف النقيب في شيء تهدر فتوته ، وهذا اكبر عقاب كان الفتى يخشاه وللفتيان نواد واماكن خاصة يقصدونها وقت فراغهم ويجتمعون بها ويتبادلون الاخوة والمحبة كما وكانت تقام لهم حفلات ورئيس النادي هو راس الحزب .

فكان يستقبل الشاب في نقابة الفتوة ويشد خصره بفوطه او محزم والباسه لباس الفتوة ويسقيه في كاس الفتوة الماء المالح . وهذه النقابات كانت تنشا في المدن الكبرى ويكون لها فيها سلطان وشان . وكان في نفوس الفتيان حرمة خاصة لعلي بن ابي طالب (رض) صهر النبي (ص) ورابع الخلفاء الراشدين منذ كان في نظرهم المثل الاعلى للفتى . ومن اشتهر بقضاء الفتيان ابو الفاتك بن عبد الله الملقب بقاضي الفتيان وكان يسكن بباب محلة الكرخ بالجانب الغربي من بغداد ويجتمع عنده الفتيان وهو يملي عليهم اداب الفتوة لذلك الزمان وممن اشتهر بالفتوة اسحاق بن خلف المعروف بابن الخطيب البهراني فكان شانه الفتوة ومصاحبة الشطار .

فتوة الخليفة الناصر لدين الله :

وكان الخليفة الناصر لدين الله يبايع بالخلافة حتى اخذ يفكر في شؤون الامة ومصالحها . فالعالم الاسلامي كان يحتاج الى تجديد قوته واحياء همته واعادة توحيده لمقاومة الافرنج (الصليبيين) فشمال افريقيا بايدي بني عبدالمؤمن وهم يدعون الخلافة . والعراق كمقر للخلافة السياسية مستهدف لمطامع الدولة السلجوقية الكبرى . فاراد ان يجدد شباب الامة بهذه الفتوة فهي اعظم قوة لمن يستطيع ان يستعملها وينظمها تنظيما جديدا ويوحدها في الداخل والخارج ويجعل بغداد مقر السياسة في الشرق ويجمع بلاد الاسلام كما كانت في بعض العصور الماضية ومن اجل ذلك سلك السبيل المشروع في الدخول في الفتوة وتفتيه الى الشيخ الزاهد بعبد الجبار البغدادي .

وكان انتماء الخليفة الناصر للفتوة سنة ٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م وذلك ان المقربين اليه حسنوا له ان يكون (فتى) واحضروا له رجلا يعرف بعبد الجبار بن يوسف بن صالح وله اتباع كثيرون ومعه ولده شمس الدين فقرر الاجتماع ببستان مقابل قصر التاج ثم حضر عبد الجبار وابنه الاخر علي وصهره يوسف القصاب وبعض المقربين من الخليفة والبس عبد الجبار الخليفة الناصر سراويل الفتوة واخبره انه لبسها من الشيخ ثم وثم . الى علي بن ابي طالب (رض) . ومما جاء عن الخليفة انه امر سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م بان يعمر صومعة للشيخ عبد الجبار . فتقدم الفتيان تحت بغداد يكون دائرها سور ، تعمرت وانتقل اليها الشيخ المذكور وكثر تردد الخليفة اليه والحديث عنه الفتوة ومعرفة الفتيان وكان الناس يمضون اليه ويزورونه ويخدمونه ويتضرعون اليه لاجل الخليفة . كما ان الخليفة كثر حديثه عن الفتوة وحسن الامر عنده ولم يبق احد ممن كان قريبا منه إلا ولبس منه سراويل . وتقدم الخليفة الى إبن علي بن الدوامي ان يكون نقيب الجماعة وان يخطب ويذكر شروط الفتوة واحوالها وكان ابن الدوامي رجلا فاضلا تدل افعاله على مكارم اخلاقه .

ويروي ابن الاثير[7] ان الخليفة الناصر لدين الله التزم بشعارات ومراسيم الفتوة وعمل على تزعمها وتعميمها ويبدو ان هذا بعض من وجوه الاصلاح التي احدثها بنفسه .

الا انني ارى ان محاولة الخليفة هذه كانت اخر مظهر من مظاهر البطولة الدينية الاسلامية وكان يرمي من وراء ذلك تعبئة الشعب لمجابهة تلك الامور الجسام التي كانت تستهدف الدولة فالغرض من اعماله هذه كان بعث روح الحماسة في نفوس الناس ومن حوله من الحاشية وذوي المناصب الكبيرة في الدولة وقد حاول ايجاد فئة يمكن الاعتماد عليها بجانب الجيش النظامي للمشاركة الفعلية في القتال .

وبخاصة ان شعار الفتوة دائما هو التضحية والجهاد فضلا عن إقرار الامن وحفظ النظام .

وقد ذكر لنا مصطفى جواد ان الخليفة الناصر اصبح صيادا ماهرا كما انه اتقن الرماية اتقانا عاليا وبذلك تمكن ان يصطاد انواعا واعدادا كثيرة .

وقد ذكر إبنه الساعي[8] . انه في سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م اهدرت الفتوة القديمة وجعل الخليفة الناصر القبلة في ذلك والمرجع اليه فيه وقد انتسب في فتوته هذه الى عبد الجبار بن يوسف وكان شيخا متزهدا فدخل في ذلك الناس كافة من الخاص والعام . وسال سلوك الاطراف الفتوة بطريق فنفذ اليهم الرسل ومن البسهم سراويل الفتوة الوكالة وانتشر ذلك ببغداد وتفتى الاصاغر والاكابر .

ونتيجة لهذا النظام استطاع الخليفة الناصر ان يخلق له جنودا يعتمد عليهم كل الاعتماد في ادارة دولته قال ابن جبير[9] الذي زار بغداد في خلافة الناصر ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م : (ورونق هذا الملك إنما هو على الفتيان والاحابش المجابيب منهم فتى اسمه - خالص - وكان قائد العسكرية كلها ابصرناه خارجا في احد الايام وبين يديه وخلفه الاجناد)

وممن لبس سراويل الفتوة وانصاع لنهج الخليفة الملك العادل ابو بكر محمد بن ايوب ملك مصر والشام يومئذ وابناؤه الملك الكامل محمد والملك المعظم عيسى والملك الاشرف موسى والملك المنصور ناصر الدين محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب ملك حماة ، والملك الغالب عز الدين كيكاوس بن كيخسرو السلجوقي ملك بلاد الروم (بلاد الاناضول) وشهاب الدين الغوري ملك الغور (افغانستان) والملك الظاهر غزي بن صلاح الدين الايوبي ملك حلب وملك شيراز سعيد بن زنكي وصاحب جزيرة كيش في الخليج العربي وغيرهم .

ويبدو ان الخليفة الناصر كان قد اعتقد اعتقادا عميقا بنظام الفتوة لذلك التزم بمراسيمها حتى كان يبعث الى الاقاليم ان لايدعى احد من الرماة الا له ولا يلبس احد سراويل الا له .

المصادر والمرجع .

١ - مختار الصحاح ص٤٩١ .
٢ - ابن المعمار كتاب الفتوة ص١٣٧ .
٣ - سورة الانبياء اية ٣٠ .
٤ - الابشيهي . المستطرف ص ١٤٧ .
٥ - بوموزار فوزية . مفهوم الفروسية في التراث العربي واثره في فروسية القرون الوسطى في اوربا ص٤٨ و ٦٧ - ٦٨ .
٦ - مصطفى جواد . الفتوة واطوارها مجلة سومر مج ٥ ص٦٧ .
٧ - الكامل في التاريخ . ج١٢ ص٤٤٠ .
٨ - الجامع المختصر . ج٩ ص٢٢١ - ٢٢٢ .
٩ - الرحلة . ص١٨١ .

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد ايغون كرنتس الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة اختياره رئيسا لمجلس الدولة . وفي مايلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية .. اشكركم على تهانيكم بمناسبة اختياري رئيسا لمجلس الدولة وانني على ثقة من ان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين دولتينا ستواصل تطورها في المستقبل باستمرار .

ايغون كرنتس
الامين العام للجنة المركزية للحزب
الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس
الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

بدء اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

ضرورة توفير أرضية أرحب للعطاء الطلابي والشبابي تضمن القدرة على ايجاد قواعد اضافية للنشاط العلمي والديمقراطي والتنظيمي والتربوي

كتب : رعد عبدالجبار

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (طلبة وشباب العراق في زمن القائد صدام حسين يواصلون نضالهم من اجل التفوق العلمي والاسهام الفعال في عملية البناء وتعميق النهج الديمقراطي للحياة العراقية الجديدة) بدات صباح امس اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ويستمر يومين .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي قاعة الاحتفال عزف السلام الجمهوري بصاحبه النشيد الوطني ثم تليت آي من الذكر الحكيم فيما قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار .

كلمة ممثل السيد الرئيس

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة في بداية افتتاح الحفل نقل في مستهلها تحيات قائدنا المظفر صدام حسين للمؤتمر وتمنيات سيادته بان يكون النجاح من حصة هذا المؤتمر في الارجحية التنظيمية وفي القرارات والنتائج المتواصلة التي تعطي دفقا جديدا للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في مسيرته وفي اعتماد الافضليات العلمية والتربوية والتعبوية التي تجعل لوجوده في المؤسسة التدريسية قيمة بنائية عالية تتواشج في العطاء الخلاق مع القيم البنائية الاخرى .

وقال ممثل السيد الرئيس القائد ان المؤتمر ينعقد في مرحلة بالغة الدقة والحيوية مرحلة تستدعي الكثير من الجهد الايجابي المؤثر بما يتناسب وصروح النصر والسلام اللذين يحتمان علينا مسؤوليات حضارية عديدة تليق بهما وتتناغم معهما بما يعزز قدرات العراق ويصون مكاسبه ويمكنه من التواصل الحاسم على طريق البناء .

واضاف ان رعاية السيد الرئيس القائد لمؤتمركم هذا انما تعبر عن حرص سيادته الكبير على ان تاخذ هذه الشريحة الاجتماعية الواسعة من طلائع وطلبة وشباب فرصتها الحضارية في الخصوصية التعبيرية عن معنى الحياة وفي خصوبتها ونموها وتوجهاتها المرتبطة ارتباطا وثيقا بالوطن والمبادىء النضالية وبالروح الاندفاعية المرتكزة على معين لاينضب من المفاهيم الجليلة التي لايمكن التفريط بها تحت اي ظرف .

واشار الى ان ماينتظركم من افق رحب للعلم والمثابرة والجهد المبدع لابد وان يكون اكبر واشمل بفعل هذا التراث الماجد من الامكانات والقدرات ولان المساحة المتحققة من الفعل النضالي البطولي لاينلسبها اصلا الا التقدم الحثيث على طريق الاهداف منطلقين في ذلك من مضامين القدوة التي اشرها السيد الرئيس القائد في الوطنية والصدق والعدل - والقدرة على قول الحق والمنافسة العلمية ، وكذلك من المضامين البنائية التي اغناها الجدار الحر في تشخيص الرقابة الشعبية الدقيقة وضمان اعلى درجات التعبير الديمقراطي ومن الصورة الحية التي حققتها ندوات الحوار المفتوح وكذلك من الصيغة الديمقراطية في الانتماء والنقد البناء واتاحة المجال الرحب الذي يكفل تعزيز وتحصين الشخصية الطلابية والشبابية .

واكد السيد ممثل السيد الرئيس .. اننا نتطلع اليكم في ترسيخ هذه المضامين الحضارية والعلمية وكلنا ثقة بكم لان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اهل لهذه التوجيهات النضالية بفضل المسيرة الطويلة التي قطعها منذ تاسيسه في الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦١ وهي مسيرة زاخرة بالعطاء الفذ الذي تمثل في حرصه على اشاعة روح العلم والتجدد الدراسي والتزام القوانين والاعراف المدرسية وضمان المزيد من صور العمل الخلاق ضمن معسكرات العمل الشعبي ومسيرات الانتاج وفرق الرواد والندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية والثقافية والانشطة التنظيمية والتعبوية . كما انكم ومن تلك التوجهات النضالية ذاتها قد اثريتم ارادتكم الطلابية والشبابية بالعديد من الصروح الجديدة التي تكونت لكم بفضل القادسية الثانية ، قادسية صدام المجيدة - التي امدت الارادة الجماهيرية بمنطلقات فريدة من التحمل والشجاعة والحكمة والاندفاع الاقتحامي تواصلا مع بطولات قواتنا المسلحة الباسلة ودماء شهدائنا الابرار .. وانجازات مجاهدي التصنيع العسكري . وتلك الهمة الجماهيرية العظيمة التي اجادت وابدعت فكانت بذلك قاعدة الارتكاز الحضاري للانتصار والسلام .

والقت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق كلمة المنظمات الجماهيرية والشعبية في القطر حيت فيها المؤتمر الذي ينعقد في اجواء مفعمة بتصعيد وتائر العمل الدؤوب لبناء عراقنا الجديد تحت قيادة الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت ان مايتميز به اتحادكم المناضل ، الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ، انه المنظمة التي تمرست فيها غالبية مناضلي الحزب والثورة واكتسبوا من خلال النضال فيها مهاراتهم القيادية الاساسية وهم في مرحلة الدراسة والشباب لذا فكل منا يحمل لهذه المنظمة عواطف المحبة ولنا فيها سمات اكتشفت من خلال العمل بها ، وتبقى منظمة الطلبة والشباب المؤسسة النضالية التي تهيىء القيادات اضافة لادوارها الاخرى المهمة المعروفة فهي المنظمة الام لجميع المنظمات وهي الام المربية للاجيال .

ثم القى السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة حيا فيها باسم طلبة وشباب العراق كافة الحاضرين الذين لبوا دعوة المؤتمر .

وقال تتجه انظار الطلبة والشباب في قطرنا المناضل في هذه المرحلة المهمة من تاريخ الحركة الطلابية والشبابية الى المزيد من الفعل النضالي الحضاري المؤثر ، المتطلع الى صورة مشرقة تستلهم المعاني الوطنية والقومية الكبيرة التي جسدها العراقيون في الذود عن شرف الارض ومقدسات الامة ، وفي تاكيد الحضور النشط والفعل النضالي المبدع ضمن النظرة العميقة التي اشرها الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله حين قال : « الانشط والادق هو الافضل بيننا » وكذلك في تجسيد الحضور الانساني الذي ينظر للثقافة كونها واجبا نضاليا وينظر الى العلم كونه اعظم اسلحة الانسان لانه يشكل المدخل الطبيعي للنهوض الحضاري ، والتقدم والرخاء .

واضاف وانطلاقا من تلك الارجحية ، ووعيا لمتطلبات الاسس والافاق النضالية ينعقد المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وهو يجمع كل عوامل النجاح والتقدم على طريق الاهداف العظيمة المرسومة له مما يضفي على انعقاده مغزا نضاليا ووطنيا وتربويا وعلميا من خلال التعبير الصادق عن الموقف الوطني لطلبة وشباب العراق الذي يتجسد في ايمانهم وولائهم المطلق لقائد المسيرة وباني نهضة العراق العظيم الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله والسير خلف قيادته التاريخية الفذة .

وقال لقد كان دور الطلبة والشباب متميزا في الدفاع عن العراق المنتصر والحفاظ على ديمومة مسيرته الصاعدة من خلال الحضور الفاعل في الحافات الامامية لمواجهة العدوان الشعوبي الذي تعرض له شعبنا ، وفي الساحات الخلفية لتوفير اسباب ومستلزمات النصر مجسدين بذلك وفاءهم للقائد ، وحبهم للوطن ، واستعدادهم العالي للتضحية في سبيل عزته وكرامته .

وجدد السيد رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بعد ان استعرض المسيرة الطلابية والشبابية على كافة الاصعدة العهد وباسم عموم طلبة وشباب العراق للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة السير وان يبقى طلبة وشباب القطر اولئك الجنود المضحين من اجل عراق الخير والمحبة .

ممثلو المنظمات

وكان السادة ممثلو فلسطين والمنظمات الدولية الاقليمية الطلابية والشبابية والمنظمات الطلابية الشبابية الاسيوية والمنظمات الطلابية الشبابية العربية واتحاد طلاب وشباب مجلس التعاون العربي قد القوا كلمات بالمناسبة نقلوا فيها تمنيات منظماتهم للمؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالنجاح والتوفيق وتحقيق اهدافه النبيلة خدمة للحركة الطلابية والشبابية .

كما اكدوا في كلماتهم على الدور العظيم والكبير الذي يلعبه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على الصعيد الوطني والعربي والدولي وبما عزز مكانته وصدارته على الصعيد العالمي .

درع المؤتمر

ثم قدم السيد انور مولود نيبان درع المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى ممثل السيد الرئيس القائد تقديرا واعتزازا له .

كما قدم درع المؤتمر الى السادة عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ورئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وممثلي الطلبة والشباب العالمي والمنظمات الطلابية والشبابية العربية والمنظمات الطلابية والشبابية الاسيوية .

وفي ختام المؤتمر الذي حضره السادة رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في القطر ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية والاتحادات والرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي وعدد من السادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد واعضاء السلك الدبلوماسي في القطر والسادة الضيوف من ممثلي المنظمات الطلابية والشبابية العربية والاقليمية والاسيوية والعالمية والسادة اعضاء المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد عزف السلام الجمهوري .

تصوير : كمال نعيم

برعاية السيد الرئيس القائد

اليوم : بدء اعمال المؤتمر الثاني لمنظمة الطاقة الذرية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ اليوم اعمال المؤتمر العلمي الثاني لمنظمة الطاقة الذرية العراقية تحت شعار (الذرة والسلام) .

وسيناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام اكثر من ٢٥٠ بحثا يشارك في القائها باحثون عن ثمانية اقطار عربية و (٢٢) دولة اجنبية اضافة الى مشاركة (١٢٠) باحثا عراقيا .

ويتضمن برنامج المؤتمر محاور اساسية في الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية تتناول النبات وعلوم التربة وعلوم الحياة الجزيئية والاحياء المجهرية والحشرات والبيئة والمنشات النووية والوقاية من الاشعاع والمستحضرات الصيدلانية المشعة وتطبيقاتها في الطب النووي والتطبيقات الصناعية للنظائر المشعة وبحوثا اخرى على شكل ملصقات جدارية .

ويذكر ان المؤتمر الاول لمنظمة الطاقة الذرية العراقية قد عقد في السابع من نيسان عام ١٩٧٥ تحت شعار .الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية للاغراض العلمية والتنمية الاقتصادية .

الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينة المدن والفاو العزيزة تناقش التجربة العراقية في حملات الاعمار

ناقشت الندوة العالمية الاولى لحملات الاعمار الوطني لمدينة المدن البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم في جلستها الصباحية امس ورقة عمل التجربة العراقية في حملات الاعمار المقدمة من وزارتي الاسكان والتعمير والحكم المحلي وامانة بغداد .

وتضمنت الورقة شرحا مفصلا عن حملة اعمار وتطوير البصرة ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة وتوجيه هذه الحملة والزيارات الميدانية التي قام بها سيادته للبصرة للاطلاع عن كثب على مسيرة العمل لهذه الحملة .

كما تضمنت الورقة الاجراءات التنفيذية وحجم العمل والسلبيات التي برزت خلال الحملة . كما تناولت الاساليب والسياقات التي اتبعت في عملية اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم والمعوقات التي رافقت العمل .

واكدت الورقة ان تجربة العراق في اعادة بناء مادمرته الحرب خلال فترة زمنية قصيرة جدا وقياسية في كل الحسابات تعد فريدة من نوعها بين دول المنطقة .

كما ناقشت الندوة في جلستها الصباحية الثانية ورقة عمل مقدمة من وزارات النقل والمواصلات والصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري .

وتضمنت هذه الورقة الانجازات التي حققتها هذه الوزارات في حملات الاعمار في مجالات تطوير شبكة التوزيع الكهربائية في مدينة المدن البصرة وانشاء شبكة التوزيع الكهربائية في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اضافة الى مشاريع تطوير الانهر في البصرة وفتح الانهر المؤدية الى الاراضي الزراعية في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشارت الورقة الى الانجازات التي تحققت في مجال تامين الهواتف والسكك الحديد ورفع السفن الغارقة وتاسيس شبكات جديدة من الطرق والمجاري .

وكانت الندوة قد ناقشت مساء امس عددا من اوراق العمل التي تناولت التجربة العالمية لاعمار مابعد الحرب واشارت الاوراق التي قدمها مختصون واساتذة من انكلترا والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية الى المشاكل التي واجهتها بلدانهم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في اعمار المدن المهدمة وتنمية الاقتصاد من خلال الاعتماد على العنصر البشري والمساعدات الخارجية .

كما نوقشت اوراق عمل مقدمة من منظمة الامم المتحدة قسم المستوطنات البشرية تحدثت عن المساعدات التي تقدمها منظمات الامم المتحدة المتخصصة للدول التي تبتلي بالحروب والكوارث الطبيعية في مجال الخبرات الفنية والعالمية وبناء المجمعات السكنية ..

كما نوقشت في الندوة اوراق عمل اخرى تحدثت عن البصرة في ماضيها وحاضرها والابعاد التنموية لحملات الاعمار الوطني اضافة الى ورقة عمل قدمها المهندس سلطان بركات من الاردن حول المؤشرات التخطيطية في اعادة البناء وتخطيط المدن .

وزارة الصحة تمنع بيع الجبن الابيض المصنع بطرق غير صحية

قررت وزارة الصحة منع بيع الجبن الابيض المصنع بطرق غير صحية في الاسواق المحلية ابتداء من الاول من الشهر المقبل .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في وزارة الصحة وقال ان سبب هذا المنع هو ثبوت انتقال وانتشار مرض حمى مالطا بواسطة الاجبان البيض المنتجة بطرق غير صحية تتمثل بعدم تسخين الحليب وبسترته الى الدرجات التي تقتل الجراثيم المسببة للمرض فيصبح بذلك وسطا خصبا لنقله .

واوضح ان اجهزة الرقابة الصحية في وزارة الصحة ستقوم بحملات تفتيشية في الاسواق المحلية لاتلاف الاجبان غير الصحية ومعاقبة المخالفين وتنظيم حملات تثقيفية عبر الاجهزة السمعية والمرئية لشرح مخاطر تناول الاجبان غير الصحية ونصح المواطنين بالابتعاد عن شرائها دون التاكد من مصادرها واللجوء الى الاجبان المصنعة ميكانيكيا لضمان خلوها من الجراثيم .

بدء اعمال الندوة السنوية للاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي

بدات امس اعمال الندوة السنوية للاتحاد التعاوني الانتاجي وتستمر يومين .

ويناقش المؤتمر واقع عمل الجمعيات التعاونية الانتاجية واساليب تسويق المنتجات التعاونية وضمان انسيابيتها من خلال ايجاد المنافذ التسويقية واقامة المعارض واعتماد الحوافز التشجيعية للمبدعين والمشاكل الخاصة بتوريد المواد الاولية الاساسية وبما يضمن اداء الجمعيات لدورها الانتاجي ضمن الحركة التعاونية .

ويشارك في مناقشات المؤتمر رؤساء مجالس ادارة ٤٠ جمعية تعاونية كما يحضره ممثلون عن الاتحادات النوعية ووزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والتجارة .

عقد لتنفيذ استصلاح عشرة الاف دونم في البصرة

وقعت الهيئة العامة لاستصلاح الاراضي الزراعية مع هيئة القادسية للاستصلاح عقدا لتنفيذ مقاولة استصلاح ١٠ الاف دونم من الاراضي في منطقة السويب بمدينة المدن البصرة الباسلة .

ونص العقد الذي وقعه مديرا الهيئتين على قيام هيئة القادسية باعمال انشاء مبازل رئيسية بطول ٥ الاف و٥٠٠ متر ومبازل فرعية بطول ٢١ الفا و١١٠ امتار ومبازل مجمعة بطول ٥٥ الفا و٨٥٠ مترا .

تستعد بغداد حاليا لاحتضان فعاليات مهرجان المربد الشعري العاشر التي تبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الجاري والتي تاتي هذا العام متزامنة مع افراح العراقيين والعرب جميعا باعراس النصر والسلام والبناء .

وعن مهرجان هذا العام كتب محرر الشؤون الثقافية في وكالة الانباء العراقية يقول .. سيشهد المربد الشعري هذا العام حضورا واسعا يتمثل بمشاركة اكثر من الف اديب عربي واجنبي يمثلون مختلف الاتجاهات والمدارس الادبية والشعرية المعاصرة في مصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية واقطار المغرب العربي ولبنان واقطار الخليج العربي اضافة الى ادباء مبرزين من اوربا واميركا وكندا واليابان والصين وبلدان اميركا اللاتينية وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وتركيا .

كما سيشهد المربد هذا العام توزيع جائزة صدام للاداب التي تمنح للمتميزين في الحقول الادبية الخمسة وهي الشعر والقصة والرواية والمسرحية والبحث الادبي والدراسات اللغوية وتاريخ الادب وتقدمت اسماء لامعة في هذه المجالات للمنافسة على الجائزة ومن مختلف اقطار الوطن العربي من بينها شخصيات ادبية اسهمت اسهاما واسعا في الحياة الادبية والثقافية العربية المعاصرة اضافة الى ادباء العراق البارزين .

وستعقد الحلقات الدراسية على هامش جلسات المربد الشعري العاشر النقدية حيث ستتناول ظاهرة قصيدة الحرب والايقاع في الشعر العربي المعاصر ولغة الشعر العربي والريادة فيه ... فيما سيتم تكريس احد المحاور الدراسية في الجلسات النقدية عن الشاعر العراقي الخالد (بدر شاكر السياب) كمجدد للشعر العربي الحديث ... وكشاعر مبدع حققت قصائده اضافات جديدة للقصيدة العربية واسهمت في تحقيق نقلة نوعية وفنية في الشعر العربي الحديث .

واتخذت اللجنة العليا لمهرجان المربد الشعري العاشر اجراءات فعالة لتنظيم المهرجان واخراجه بشكل يتناسب مع اهميته ودوره الثقافي والحضاري حيث سيستعيد شعراء الامة في يوم الشهيد وقفتهم الجليلة استذكارا لبطولات وملاحم شهداء العراق الابرار من خلال حفل شعري خاص سيقام في نصب الشهيد احتفاء بذكرى يوم الشهيد الذي يصادف في الاول من كانون الاول المقبل ..

وسيواصل المربديون هذا العام تقاليدهم التي سبق ان ابتدعوها خلال السنوات الماضية والمتمثلة بزيارة مدينة البصرة الباسلة ارض المربد والابطال الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن الارض العربية المقدسة ووقفوا بوجه رياح الحقد والهمجية العنصرية القادمة من ايران لتظل ارض البصرة طاهرة ويبقى علم العراق خفاقا .

كما ستكون لشعراء الامة وقفة اجلال واكرام امام الشهداء من القادة والامرين الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم الطاهرة دفاعا عن ارض البصرة الخالدة حيث انتصبت تماثيلهم ونصبهم على ضفة شط العرب في شارع الشهداء يتقدمهم تمثال للشهيد المغفور له الفريق اول الركن عدنان خيرالله ... ليتاملوا ماجسده العراقيون من معان بطولية رائعة وحقيقية ستقف عندها الاجيال بكل اكبار وخشوع ...

وسيطلع شعراء الامة والعالم على ماشهدته مدينة المدن من تطور وبناء واعمار وبزمن قياسي بفضل الرعاية الكريمة التي اولاها السيد الرئيس القائد صدام حسين لها ...

كما سيزور المربديون الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد ان انجز العراقيون النشامى حملة اعمارها وبنائها وازالة اثار العدوان البغيض عن وجهها العربي المشرق ... وسيحيون جلسة شعرية فيها .

كما سيزورون مدينة بابل الاثارية ومنطقة الحكم الذاتي للاطلاع على مدى التطور الذي شهدته والتحولات الديمقراطية الكبيرة التي حظيت بها ...

وتقيم دار الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة والاعلام طيلة ايام المهرجان معرضا للكتاب العراقي حيث يضم ابرز ماصدر من كتب في الثقافة العربية المعاصرة لتكون بمتناول شعراء الامة وليطلعوا على ماوصلت اليه حركة التاليف والنشر العراقية وما حظي به الكتاب العراقي من رعاية واهتمام اسهما في تعزيز دوره في الثقافة العربية ...

كما سيطلع الشعراء المربديون على حركة الفنون المسرحية والتشكيلية التي تزخر بها مسارح بغداد ومعارضها واروقة مركز صدام للفنون واخر ابداعات الفنان التشكيلي العراقي والاعمال النحتية والنصب الجديدة التي خلدت ملاحم العراقيين في قادسية صدام المجيدة ... والتي افتتحت مؤخرا في مدينة بغداد .

وكان المربد الشعري التاسع قد حظي بتشريف السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحدى جلساته الشعرية وتقليد الفائزين اوسمة واوشحة جائزة صدام للاداب في اروع حفل شعري توج فيه المربد الشعري التاسع فعالياته ...

وخلدت قصائد (١٦٥) شاعرا عراقيا وعربيا شاركوا في المربد التاسع البطولات الفريدة التي سطرها ابناء العراق مباركين لهم النصر والسلام ..

كما عقدت في اطار فعاليات المربد التاسع ، عشر جلسات نقدية شارك فيها (٥٠٠) اديب وشاعر وناقد تناولوا بالبحث والدراسة والنقد موضوعات الشعر العربي في نهايات القرن العشرين من خلال (٣٩) بحثا وتتوقع الاوساط الثقافية العراقية والعربية والعالمية ان يشكل المربد العاشر اضافة نوعية متميزة للمهرجانات التسعة السابقة وتظاهرة ثقافية رائعة في عراق النصر والسلام عراق القائد المنتصر صدام حسين .

الهيئة العليا لمهرجان المربد الشعري تدعو عددا من الشخصيات لحضور جلسات المهرجان

دعت الهيئة العليا لمهرجان المربد الشعري العاشر السادة اعضاء المجمع العلمي العراقي واساتذة اللغة العربية في جامعة صدام للعلوم الاسلامية لحضور جلسات المهرجان الشعرية والنقدية .

كما دعت الهيئة السادة عمداء كليات الاداب ورؤساء واساتذة اقسام اللغتين العربية والكردية واللغات الاجنبية في جامعات القطر كافة اضافة الى كلية الفقه .

كما وجهت الهيئة الدعوة الى السادة اعضاء الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين لحضور فعاليات المهرجان الذي يبدأ في الخامس والعشرين من الشهر الحالي ويستمر حتى الاول من كانون الاول وبمشاركة الف شخصية ادبية وثقافية .

وزارة التجارة تتخذ اجراءات لضمان انسيابية السلع والمواد للمواطنين

تواصل وزارة التجارة اتخاذ عدد من الاجراءات والقرارات التي تضمن انسيابية السلع والمواد التي تتعامل بها الى المواطنين .

فقد قررت الوزارة حجز عدد من اصحاب افران الصمون المخالفين في اوزان الصمون ورداءة الانتاج وبيع كميات من الصمون لاصحاب المواشي والوكلاء هم ياسر عبدالرزاق في بغداد الجديدة ورافة سعد في البتاويين موسى ابو المجد عيسى في الرحمانية ومحمود عبد احمد في الكمالية وخالد برهان سلمان في حي سومر .

كما قررت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية قطع تجهيز عدد من وكلائها المخالفين لمدد مختلفة لحجبهم المواد وتلاعبهم بالاسعار وفرض سلع على المواطنين والوكلاء وهم باسمة كاظم علي في الزعفرانية لمدة شهر وزيا يونانيس مرقس في حي الخليج لمدة ٨ اشهر وعبداللطيف عبدالكريم في مدينة الشعب لمدة ثلاثة اشهر ومهدي مملو وقادرية نجم عبد في حي الشعب لمدة ثلاثة اشهر اضافة الى نجاة احمد وسعدية عباس ابراهيم وسميعة شهاب في مدينة صدام .

وتقرر في الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب انذار عدد من الوكلاء وهم خيرية مهدي وعطية فنجان رجب وراضي خلف عيدال وسعدية عبدالامير في بغداد الجديدة واوجبت التزامهم بتعليمات وكالات بيع الطحين الممنوحة لهم .

وقررت الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية فسخ وكالة ناهدة محمد نجم وصلاح الدين اكبر من الشيخ عمر لمخالفتهما بيع الخشب .

انجاز مشاريع تربوية وصحية في اربيل

انجزت لجنة تطوير المنطقة الشمالية في محافظة اربيل خلال العام الحالي عددا من المشاريع التربوية والصحية في المدن الجديدة بكلفة ٥٠٠ الف دينار .

ابلغ ذلك السيد يحيى الجاف محافظ اربيل مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة وقال ان هذه المشاريع التي توزعت على مدن برحوشتر وشاخولان وجزنكان وباسرمه اشتملت على انشاء ثلاثة مراكز صحية مع دور ملحقة بها ومدرسة ابتدائية سعة ١٢ صفا .

واضاف ان اللجنة باشرت بانشاء اربع مدارس ابتدائية ومتوسطة في كل من مدينتي بتصلاوة ودارتو سعة ١٢ صفا وبكلفة ٨٠٠ الف دينار من المؤمل انجازها خلال الاشهر الاربعة القادمة .

واوضح ان اجهزة الادارة المحلية باشرت بتنفيذ المرحلة الثالثة من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المحافظة والتي تشتمل على انشاء اربعة مدارس ابتدائية وثانوية سعة الواحدة منها ١٨ صفا اضافة الى بناء ١٢٥ صفا اضافيا في المدارس القائمة حاليا وبكلفة مليونين و٥١٠ الاف دينار .

انجاز الاعمال الانشائية لست مدارس ثانوية في بابل

انجزت اللجنة العليا لبناء المدارس في المحافظة الثانية بابل الاعمال الانشائية لست مدارس ثانوية ذات ١٢ الى ١٨ صفا دراسيا سنويا موزعة على قضاءي المحاويل والمسيب ونواحي الامام والمشروع والاسكندرية والكفل ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس .

ويتواصل العمل حاليا لانجاز ٢٧ مدرسة اخرى ١٩ ابتدائية و ٨ مدارس ثانوية موزعة على الاقضية ونواحي المحافظة اضافة الى ٣٣ جناحا اضافيا لعدد من المدارس القائمة لتخفيف الزخم الحاصل من الطلبة .

كما تم مؤخرا افتتاح مدرستين احداهما ابتدائية ذات ٢٤ صفا دراسيا في حي المحاربين بمركز مدينة الحلة واخرى ثانوية ذات ١٨ صفا دراسيا في ناحية سدة الهندية .

ويذكر ان المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس في المحافظة تستهدف انشاء ٣٥ مدرسة ابتدائية وثانوية و ٣٣ جناحا اضافيا بواقع ٨٠٠ وسبعة صفوف دراسية اضافة الى المختبرات والورش والاقسام الادارية والملحقات الخدمية حيث تسهم ١٧ لجنة فرعية بالمتابعة الميدانية والاشراف المباشر على تنفيذ المدارس المذكورة .

محاضرتان في نقابة المهندسين .. اليوم

ضمن النشاط الثقافي والعلمي لنقابة المهندسين العراقية تلقى اليوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا في قاعة المنصورية بمقر النقابة في المنصور المحاضرتان العلميتان .

الاولى تاثير املاح الكبريتات والكلوريدات على متانة الخرسانة المسلحة ، والثانية الخصائص الفنية للمضافات الجديدة للخرسانة ..

والدعوة عامة للمهندسين والمختصين .

وكانت لجنة النشاط الثقافي والاجتماعي في النقابة ضمن نشاطها السنوي ، قد نظمت محاضرة في بداية الشهر الحالي بعنوان الواح التوزيع ووسائل السيطرة الكهربائية وتصنيع المحولات الكهربائية وبالتعاون مع احدى الشركات الفرنسية المتخصصة .

المباشرة بتسمية شوارع البصرة بالاسماء الجديدة

باشرت محافظة البصرة الباسلة باطلاق التسميات الجديدة على الساحات والشوارع العامة بعد مصادقتها من قبل المجلس الوطني واشتملت هذه التسميات على اشهر المعارك التي شهدتها محافظة البصرة ومشاهير علمائها واسواقها واثارها المهمة .

وتواصل الاجهزة الفنية بالمحافظة ترميم الاحياء والشوارع وفق نظام القطاعات الذي اعدت تصاميمه الملاكات الهندسية والتخطيطية في وزارة الحكم المحلي والذي قسم مدينة البصرة الى خمسة قطاعات لختير شارع بغداد - ساحة سعد - شارع الفاو كمحور رئيسي يقسم المدينة الى قسمين ، قسمت بموجبه الاحياء والشوارع .

ويذكر ان لجنة متخصصة من بلدية البصرة ومجلس الشعب والجامعة قد اختارت ٥٦ تسمية للشوارع و ٢٤ تسمية للساحات العامة .

نيابة عن السيد الرئيس القائد

قائد قوات حطين يقلد عددا من مقاتلينا الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد اللواء الركن قائد قوات حطين عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

المراسيم الجمهورية
٣٣٩٠ - ٥٤٨ - ٤٤٤ - ٤٤٦ - ٧٨٠ - ٢٠٨ - ٣١٩ - ١٠٥٦ - ١١٢٢ - ١١٢٧ - ١١٣١ - ١١٣٤ - ١١٤٩ - ١١٦١ - ١٣٥٥ - ٥٦ .

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معارك (العشر الذهبي - المعراج - جوارته - فرسان حطين - عزيمة الرجال - الحصاد الاكبر - نهر جاسم - توكلنا على الله/٢ - توكلنا على الله/٣ - توكلنا على الله/٤ - محمد رسول الله) ... لتحرير الاراضي الوطنية من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا لاحكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط لسنة ١٩٨٧ .. رسمنا بما هو آت :

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى (الفرقة الالية الاولى - فرقة المشاة العشرين) نوطي شجاعة .

ر ع احمد نجم مصطفى
ن ع قصي اسد عبد
ر ع عمران موسى طه
ر ع جاسم محمد يونس
ج م رشيد خالد خضير

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه المنسوبين الى (قيادة الفرقة المدرعة العاشرة - قيادة الفرقة الالية الاولى - قيادة فرقة المشاة الثامنة عشرة - قيادة فرقة المشاة العشرين - قيادة فرقة المشاة/٢٩) نوط الشجاعة .

ر ع مخ درع هاشم محمود علي
ع مش حسن عطية متعب
ن ض مخ غالب كاظم خلف
ر ع مخ لا عبدالحسن طالب كاظم
ر ع مخ لا محيي فزع عجد
ج م مش حسين عبيد داغر
ع مش كاظم كريم حسون
ن ع م طبي ضياء حسين علي
ن ع مش جبار علي لفتة
ن ع مش سامي راضي عمارة
ن ع مش جمال ناصر خرج
ن ع مش عباس عبدالله محمد
ع مش جواد كاظم علاوي
ر ع مش ناصر حسين علي
ن ع مش ياسين فارس عمارة
ن ع مش ابراهيم كريدي مطلك
ن ع مش صدام صلال شختلب
ر ع مش كريم بديوي عبد
ن ع مش محمد عبد خضير
ن ع مش حسن مهدي عبد
ن ع مش احمد مهدي جاسم
ن ع مش فليح محسن حلو
ن ع مش سعدي مهدي عباس
ن ع مش محمد ناصر عبيد
ن ع مش عايد حسين موسى
ر ع مش خضير فاضل صباح
ن ع مش فيصل عبدالرضا حسن
ع مخ درع مؤيد محمود ابراهيم
ن ع مش سعد سلمان حسباني
ع مش عبدالاله عبدالقادر ابراهيم
ر ع الي محسن عبد جبر
ن ض ك شاكر ابراهيم نعمة
ن ع ا س محمد شعلان خطار
ر ع مش عواد اسوادي شرت
ن ع مش شاكر محمود عبد
ر ع مش محمد صباح فرهود
ن ع حسن حربي عوفي
ر ع مش عبدالخالق حميد علي
ر ع مش محمد كريم غضب
ن ع مش عبدالحسن خزان دقار
ر ع مش علي عبدالحسين شني
ع تغذية شعلان نعمة منصور
ن ع مش فاضل صالح محمد
ن ع مش عبد نور سلمان
ر ع مخ لا شاكر خلف مطلك
ج ا مش عباس سعيد خليف
ن ع مش كاظم جلاوي جاسم
ن ع مش يوسف حطي علوان
ع مش صعصاع بجاي جابر

ن ع مش عبدالامير عبدالزهرة مظلوم
ر ع د/٧ محمد رحمن خاصر
ر ع مش محسن نجيل جمعة
ر ع مش عباس زباري شلش
ن ع مش غازي مشاي عليوي
ن ع مش كاظم عكلة مشتت
ن ع غني هاشم فليح
ن ع مش جبار صخيل جابر
ن ع مش سعدي جاني بجاي
ن ع جليل مير حسن
م مخ لا محمد ابراهيم اسماعيل
ن ع مش عبدالحسين هادي عبد
ر ع مش عبدالامير نعيمة فضيح
ر ع مش عبدالامير عبود محمد
ر ع مش عبدالزهرة نعمة حلو
ن ض مشاة سلمان محمد شناوة
ر ع مخ درع محمود فاضل نافع كاظم
ر ع د/٦ علي عطية حسن حبيب
ن ع الي محمد عجد هاشم حسين
ع رامي جاسب غانم وناس
ن ع رامي رزاق فرحان زاهي
ر ع د/٨ هادي جابر صبر
ر ع عدنان حسون محمد
ع رامي عيسى خشن عذاب
ع عبدالله جابر رسن
ر ع د/٨ تفاح عباس حسن
ر ع عبدالجبار اسماعيل سلمان
ع جمعة موسى احمد
ر ع عبود كحيط نعمة
ر ع عيدان سلمان عباس
ر ع حقي اسماعيل عبد علي
ر ع حسين علي راضي
ر ع مجيد حسن حمد
ر ع علي سلمان حمود
ن ع شيحان عبد علي
ع كريم محمود عبدالله
ر ع معن زهير صالح
ج م طاهر محسن علي
ن ض رحيم هاشم سعد
ن ض ابراهيم حسين مزيل
ن ض زهير جورج حنا داود
ر ع مسلم كاظم حسين
ر ع عبدالحكيم عباس علي
ر ع محمد حسين رضا
ر ع سعدون حسن سلجت
ع ماجد محمد فرحان
ع سالم حسين علوان
ر ع كامل عباس حسين
ر ع باسم محمد حمزة
ن ع علي عجيل حميد
ن ع ماجد حاج حسين محمد
ن ع جبار صاحب علي
ن ع محمد ابراهيم احمد
ن ع علي محسن مهدي
ج م تحسين عبدالسادة عطية
ن ع مزبر عطية عزو
ج م غافل عبد درب شنتة
ج م عبيد علوان سلمان
ج م ميري شاكر عطية
ج م عبدالكريم ابراهيم يوسف
ن ع عبدالرحيم محسن شمران
ن ع محمد نجم عبدالرزاق
ن ع حميد داود محمد
ن ع يوسف فرحان حسن جبر
ر ع حسن جواد هادي
ع سرحان تايه داود
ن ع احمد جواد كاظم
ج م ماجد حميد عارف
ن ض صبري مجيد جاسم
ج م اسماعيل عبد عباس
ع سماح حسين عطا الله
ع عاشور معيوف واجد
ع كامل ليوس عباس
ن ع رضا عاصي عطية
ع حسن شنور رسن
ن ع حميد نواف زيدان
ن ع عبد شلال محسن سعد
ن ع علي عبيد خلف
ن ع محمود منصور عظم
ن ع مقداد عبد محمد
ر ع عبدالكريم احمد عبدالله
ع محمد علي عبد
ن ع جاسم محمد محسن
ن ع كريم محمود عبطان
ر ع د/٨ محمد عبدالحسين

عيدان
ن ض حميد كاظم شلال
ن ض خالد احمد حمدي
ن ض جاهل بحيدح عبد
ر ع كريم جبار بدن
ن ع جعفر حسن عباس
ن ع فرحان عباس محمد
ع كاظم خضير حسن
ر ع حسين داود يعقوب
ر ع عبد بشارة غافل
ع نعيم حسين سلمان
ن ض جاسم محمد كاظم
ع حسن حميد عبدالله
ر ع عبد طعمة سعد محمد
ع محمد مريوش زامل
ر ع د/٥ علي عريبي منصور
ر ع د/٥ كريم سلمان عبدالله
ن ع كيلان فاضل سلمان
ن ع علي عبدالوهاب خلف
ن ض حمزة تركي كاطع
ج م مشتاق فالح هادي
ن ع هاشم عبدالله مفتن
ر ع د/٨ حسين علي نايجي
ر ع د/٧ سلمان علي داود
ج م م طبي عبد كريم شرهيد
ن ع اسماعيل ابراهيم فرحان
ن ع جاسم محمد راضي
ن ع شمخي جبر عطية
ن ض محمد سكران جبر
ن ع هاشم فاضل درويش
ر ع رحيم زويد حمزة
ن ض مشتاق صاحب كاظم
ج م جواد كاظم جابر
ن ع سهيل ذنين شعلان
ع عادل قاسم عباس
ن ع توفيق سالم كاظم
ع حسين موسى سعدون
ن ع عباس هاشم عبدالحسن
ن ع محمد جالي عباس
ن ع علي محمد عبود
ع ناصر هليل خنخ
ر ع د/٧ حسين طريح فاضل
ج م سمير كريم مليوخ
ج م عادل عبدالحسين موسى
ع امين زغير حسوني
ن ع جاسب شياع عجيل
ر ع د/٨ كاظم علي كاظم
ع باسم محمد شيت
ج م عدنان صباح عبدالشيخ
ع محمد بده مزعل
ن ع احمد عبد سراي
ن ع ستار جبر علي
ع فائز ناظم مهدي
ن ع اسعد جاسم رسن
ن ض قادر صالح كامل
ن ع احمد شهاب احمد
ن ع جبار عودة محمود
ن ع عبدالحسين ابراهيم كاطع
ع كريم شناوة جلي
ع محسن احمد حسين
ن ع يوسف حسن معن
ن ض فالح ناصر حسين
ن ض محسن عبدالنبي فرج
ن ض فليح حسين حسن
ر ع د/٧ برهان عباس جاسم
ع هادي هاشم كرم
ر ع امير عبد علي حسين
ن ض جعفر مهدي احميد
ن ع يوسف حسين محمد
ع عدنان خيون عودة
ج م عبدالهادي نوري هادي
ع كريم سالم حسن
ر ع علي حسين عباس
ع خليل كاظم صخي
ع خالد رشيد مجيد
ج م عباس نجم عبدالله
ج م هديد عزيز صالح
ن ع محسن سلمان حنتوش
ج م حسن سعدون حميدي
ع سلام كاظم زاير
ن ض عطا الله سعدون عبدالحمزة
ن ع علي حسن عويد
ج م فاضل فهد سريح
ن ع عايد عبيد علي
ر ع عبداللطيف شعيوط احميد
ن ض مالك عباس طوكان
ن ع حسين علي حسين
ر ع د/٧ عبدالقاسم هادي موسى
ن ض د/٥ محمد كاظم ديوان
ن ض د/٥ احمد شاكر تعيب
ج م هاشم محمد علي
ن ض د/٤ محمد زامل مغامس
ر ع د/٨ رضا درب كعيد

ج م لؤي عمران موسى
ج م رزاق يونس صحن
ج م عطية نايب احمد
ن ع جاسم حميد موسى
ج م حسن كلخان كباشي
ع باسم عبيد جلوب
ن ع سمير كريم عليوي
ج ا غالب فخري عبدالرزاق
ج م منقذ رحيم مصطفى
ج ا حميد حمزة خليل
ن ع جواد كاظم داود
ن ض د/٣ ضرغام عزيز سليمان
ن ع علي ابراهيم علي
ن ض د/١ جواد كاظم مايع
ن ض د/٧ معين عبد ابراهيم
ر ع محمد حمزة عبدالله
ج م مهدي صالح كشاش
ع عبدالكريم جبار لطيف
ج ا حسين علوان هاشم
ن ض د/٥ نجم عبد شنان
ر ع فالح محسن خشن
ر ع د/٨ جمعة حاتم طاهر
ج م نعيمة ساجت علي
ن ع ايار رحيم حسن
ر ع د/٧ ابراهيم كاظم صحين
ع محسن حسن محمد
ع يوسف يعقوب عزيز
ن ع عدنان كاظم عداي
ج م خميس عبداليمة عبدالكاظم
ع حسين جعفر احمد
ج م مجيد علي حسن
ن ع عقيل حسين علوان
ن ض نور طعمة عبد
ج م هادي فرحان حميدي
ن ض ضياء مفجع موسى
ن ض علاء صادق مهدي
ر ع عبدالعباس وادي عبيد
ع فاضل محمد سعيد
ج ا جلال نوري احمد
ر ع عبدالخالق حمد محمود
ر ع جاسم محمد جبار
ر ع حسن جبر عودة
ن ع عبدالامير حلو حسين
ر ع مهدي صالح مطلب
ر ع مالك ريكان طعمة
ن ع مطر شديد حسين
ن ض عبدالسلام وحيد محيي
ن ع وليد عباس جواد
ع مضمد محمد كريم معن
ج م فراس فاضل طعمة
ع احسان جاسم جعفر
ر ع قاسم احمد عبدالمطلب
ن ع حافظ سعيد نايل
ج ا فوزي سعد حسن
ج ا صبري مارخان جبر
ر ع علي حسين عبدالحسن
ج ا عبدالكريم حمود حسين
ج ا محمد كاظم حسين
ج ا علي جاسم خريبط
ع ناصر حسن حسون
ن ع توفيق صالح موسى
ن ع كامل حمزة نجم
ن ع خالد داود سلمان
ر ع د/٧ عبدالحسن عبدالسادة عقرب
ج م محمد نجم عبدالله
ع قاسم نجم عباس
ر ع رافع احمد حسن
ج م محمود شاكر شرماهي
ج م رحيم عبد سريع
ج م موسى خوان عبد مسلم
ج م نجم عبد امون
ر ع فرحان عبدالغني دودح
ج م محمود عبد عطية
ع خلف صلبي علي
ن ع عبدالرزاق محسن حسين
ن ع علي عطشان صكر
ج م ناصر دخيل عليوي
ج ط محمد جميل عتيج
ج م فيصل عليوي فرحان
ن ع كاظم فاضل عباس
ن ع ارهيف جابر سالم
ج م جاسم رزاق جرجيس
ر ع نعمة مطر تمل
ر ع شهاب احمد عباس
ر ع محسن جار الله حمادي
ر ع محمد موسى حمد
ر ع عبدالله فاضل سبع
ر ع خضير ناجي علوان سعيد
ن ع ياسر عبد علي ماضي
ج ا قاسم عطشان حنون
ج ا موفق عبود خلف
ج م عودة ظافر عودة

ن ع قاسم مهدي صالح
ج م احمد عباس علي
ن ع ادهم هادي واحد
ج ا روكان محمود جمعة
ن ع يحيى سعود عبدالله
ج م اديب حمد مزعل
ج ا احمد عارف قاسم
ج م توفيق ناصر علي
ج م يوسف غايب سعود
ن ع كريم جميل حميد
ع كريم محل حسين
ع ستار عبدالله خضير
ن ع علي عبد خنجر
ن ع اياد جاسم عباس
ن ع رعد ناظم داود
ن ع ابراهيم شكر زين العابدين
ن ع جبار هاني عطية
ن ع ممتاز كريم لعيبي
ن ع حميد بادي بيير
ر ع فاضل عيسى جسام
ج م علي حسين ياسين
ج م نجم تركي محمد
ج م علي ناجي جساس
ج م عبدالكريم شذر حسين
ج م حسن حمدان عباس
ن ض ابراهيم مطر علي
ع عبد علي خميس ابلادي
ع عباس جواد كاظم
ع عباس كاظم عباس
ن ع محمد بهاء الدين قادر
ج م احمد علوان حسين
ج م احمد صاحب عبد
ع احمد يوسف منصور
ج م احمد نوار علوان
ن ع احمد رحيم حسن
ج م قاهم ابراهيم عبد
ج م علاء عبدالجبار عبدالرزاق
ج م معد كمال نادر
ج م عيدان سعيد رسن
ج م اسماعيل طه عبد
ن ع سعيد ياسر حسين
ج م ستار جابر شنيار
ج م كامل جميل ربيع
ر ع عبدالمناف جمعة علي
ر ع خالد حسين علي
ج م حسين داخل جبر
ج م كريم كاظم شاهين
ع حسن مسيب حسن
ع حسين حسن طاهر
ع جحيل سهل قاسم
ن ع عبدالجواد ايوب حسين
ج م خالد احمد كاظم
ج م حنين جاسم مهوش
ر ع د/٨ احمد اسماعيل حلجي
ع مجيد سعيد حسن
ج ا ناظم عبيس نعمة
ن ع محمد علي عبدالجبار
ر ع حسين هاني حساني
ر ع غانم عباس سعد
ن ع كاظم كبسون حميد
ر ع كريم سكر ناصر
ج م مجيد نايف عبد
ر ع عبدالجبار صالح شريف
ن ض هلال ريسان كانوص
ر ع د/٨ ياسين ذنون يونس
ن ض رياح خلف جاسم محمد
ر ع د ٨ احمد دناغز مطر
ع مشاة اعبيش حسن مخلف
ج ا جمال حمزة محمود
ن ض جاسم محمد احمد
ر ع د/٨ جبوري جليل سليط
ر ع ح وحيد ابراهيم محمد علي
ع عباس خضير محمد كاطع
ج م ميثم عبدالحسين بديوي
ن ع كريم منصور بدر
ن ع عزيز كاصد غتر
ج م حسن عبدالنور لازم
ج م صبار كعود محمد علي
ج م مكي شاكر روبي عبدالقادر
و ع اجود عابر حسين
ج م اياد يحيى محمد علي
ج ا خضير عباس ناظم
ر ع د/٨ ليث ناظم يونس
ن ع محمد حسن حسين
ن ع حقي اسماعيل جاسم
ن ع عباس مناحي محمد
ج ا عدنان عايد عبيد
ج م ح سادر جدوع عبد
ن ض د/م حسن قاسم مطير
ن ع محمد تركي زمنيان
ع صبار ابراهيم كطان
ن ع همام مجيد جاسم
ع يعقوب عبيد ماهوش
ع س حسن ناصر كيطان

في ظل رعاية السيد الرئيس القائد :

البصرة الباسلة تشهد نهوضا حضاريا وعمرانيا مميزا

تعد محافظة البصرة الباسلة منذ تاسيسها على يد القائد العربي عتبة بن غزوان سنة ١٤ هجرية مركزا مهما للاشعاع الفكري والعطاء الانساني الذي كان له دور متميز في بناء النهضة الثقافية والحضارية للامة العربية .

فقد شهدت ارض هذه المدينة انطلاقة الجيوش العربية في زمن الخليفة الفاروق لنشر الرسالة الاسلامية ولتحرير الشعوب من الضلالة الى الهدى .. وهي التي انجبت ابرز اعلام اللغة والنحو والادب .

وتنتشر في مدينة المدن ، التي تمثل موقعا متميزا فهي ثغر العراق الذي يتعانق عنده دجلة والفرات مكونين شط العرب الخالد ، ما يزيد على عشرة ملايين نخلة باسقة مثمرة تطفو على بحر من النفط .

وقد انحسرت على اسوار البصرة المنيعة اعتى الهجمات بعد ان استهدفها العدو الايراني المعتدي طيلة سنوات الحرب وبزغ من فجرها النصر العظيم بعد تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقد حظيت مدينة البصرة برعاية واهتمام خاصين من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين فقد اطلق عليها سيادته درة الخليج ومدينة المدن والبصرة الباسلة .

وشهدت البصرة بعد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة نهضة صناعية كبيرة شملت انشاء العديد من المشاريع الصناعية الكبيرة والمرافق الخدمية توزعت على مختلف الصناعات التحويلية والالبان والغزل والنسيج والورق التي كان لها اثرها في دعم الاقتصاد الوطني .

فقد انجزت ثلاثة مشاريع صناعية عملاقة احدها للبتروكيماويات بكلفة (٤٠٠) مليون دينار وبطاقة (١٥٠) الف طن سنويا والثاني للاسمدة بكلفة (١٠٠) مليون دينار وبخطين للانتاج تبلغ طاقتهما الكلية مليون طن سنويا والمشروع الثالث للحديد والصلب بكلفة (١١٠) ملايين دينار ويضم خمسة معامل كبيرة اثنين منها بطاقة (٤٨٠) الف طن سنويا ومعملا للدرفلة بطاقة ٤٠٠ الف طن اضافة الى معمل للصيانة والخدمات .

كما انجزت ثمانية مشاريع صناعية اخرى هي مشروع الكتل الكونكريتية بكلفة مليون و٦٠٠ الف دينار وبطاقة ١٦ مليون وحدة سنويا ومعمل ورق البصرة بكلفة (٤١) مليون دينار وبطاقة الف طن من الورق سنويا ومحطة الهارثة للطاقة الحرارية بكلفة (١٥٠) مليون دينار ومعملان للالبان بكلفة مليون و ١٠٠ الف دينار وثلاثة معامل اخرى للانابيب البلاستيكية والاسبست والطابوق الجيري بكلفة ٥١ مليون دينار .

وحقق قطاع النفط في محافظة البصرة الباسلة انعطافا كبيرا في مجال زيادة وتوسيع انتاج النفط الخام واستثمار حقول جديدة واعادة افتتاح المنافذ التصديرية البحرية وتصنيع وتصدير المنتجات النفطية .

فقد تخطت الملاكات الوطنية الفنية حاجز الستة الاف متر في حفر الابار للبحث واكتشاف واستثمار المكامن النفطية وتحقق ذلك بحفر البئر (١٧١) في حقل الرميلة الشمالي بمكمن النجمة بالغ الاهمية والذي يحتوي على ١٣ بئرا تشكل ثروة وطنية وقومية كبيرة لما يحتوي من احتياطي ضخم من النفط بنوعية نادرة ومطابق لافضل المواصفات العالمية وقد استخرج منه في المراحل التجريبية ثلاثة الاف وخمس مئة برميل في اليوم .

وشكل تطوير مكمن العطاء الثالث في حقل الزبير نقلة نوعية في زيادة الانتاج واضافة طاقات جديدة بربع مليون برميل في اليوم .

ويتالف المشروع الذي انجز خلال ١٧ شهرا من محطة كاملة لعزل الغاز بطاقة تصميمية مقدارها ثلاثة ملايين طن سنويا وتوسيع وتحديث اربع محطات قائمة هي الحمار ومشرف والحمار القديمة ومشرف الزبير القديمة بطاقة مليوني طن سنويا لكل منهما ليصبح مجموع الطاقة التصميمية للمشروع احد عشر مليون طن سنويا .

وتضمن المشروع اضافة الى معدات العزل ومعدات معالجة النفط الرطب وازالة الملوحة ومنشات الماء ومنظومة الضخ والسيطرة والهواء المضغوط تشييد تسعة عشر خزانا كبيرا سعة كل خزان تراوحت ما بين ٥٠٠ الى خمسة الاف طن ومن ١١ انبوب لجريان النفط باقطار ما بين ٦-٨ عقدة وبطول مئة الف متر وانابيب لنقل النفط باقطار ١٢-١٤ عقدة وبطول ٢٢ الف متر وعشرة انابيب لحقل الماء وماء اطفاء الحرائق باقطار ما بين ٨-٢٤ عقدة وبطول ٥٨ الف متر للادارة والصيانة والمختبرات ومراكز السيطرة وشبكات الكهرباء والماء والاتصالات والمرافق الخدمية .

وتقوم المحطة بعزل الغاز من النفط الخام المستخرج من مكمن العطاء الثالث والتي بلغ مجموع انتاجها في المراحل التحويلية ١٤ الف برميل يوميا وبطاقة استخراج تصميمية مقدارها ٨٠ الف برميل يوميا وتنقيته وتسويقه .

كما احتوى المشروع الذي يعد واحدا من حقول الزبير الثلاثة التي اطلق عليها من الشمال الى الجنوب قبة الحمار وقبة الشعيبة وقبة الرافضية والتي يبلغ طولها ٧٠ كيلو مترا وبعرض عشرة امتار على حفر ٩٠ بئرا جديدة منها ٥٠ مترا للانتاج النفطي و١٠ ابار لحقن الماء لادامة ضغط المكمن .

ويهدف المشروع بشكل اساسي الى زيادة الطاقة الانتاجية في هذا المكمن من المعدل السابق وهو ثلاثة ملايين ونصف المليون طن سنويا الى ١١ مليون طن سنويا اي بزيادة قدرها ١٥٠ الف برميل يوميا مع توفير المرونة في زيادة معدل الانتاج الى طاقات اعلى .

ويذكر ان هذا الحقل اكتشف قبل اربعين سنة وحفرت به البئر الاولى عام ١٩٤٨ وعثر على كميات هائلة من النفط عام ١٩٤٩ على عمق ثلاثة الاف و ١٥٠ مترا ويقدر سمك الطبقة الحاوية على النفط في مكمن الرافضية حوالي ٥٥ مترا ويبلغ المخزون النفطي فيه بحدود الف مليون طن متري بكثافة ١٦ درجة وهو خال من كبريتيد الهيدروجين وقد بوشر بانتاج النفط في هذا المكمن مطلع الخمسينات خلال عدد محدود من الابار ومحطتين لعزل الغاز وبطاقة ثلاثة ملايين ونصف المليون طن سنويا .

وباشرت شركة نفط الجنوب عام ١٩٧٥ بعد قرار التاميم الخالد باجهزتها الوطنية المختصة باعداد الدراسات الجيولوجية للتعرف بشكل افضل على امكانات وطاقات الانتاج في هذا الحقل وتم في اواخر السبعينات اعطاء الدراسات الفنية والاقتصادية تمهيدا لتنفيذ مشروع زيادة الطاقة الانتاجية في الحقل الذي بوشر فيه عام ١٩٨٧ واكتمل في شهر اب الماضي .

كما تم انجاز عدد من المشاريع بكلفة ١٠٧ ملايين و ٧٥٠ الف دينار وهي مشروع انتاج الغاز السائل بطاقة ٦٠٠ طن يوميا واستثمار نفط (اللحيس) بطاقة مليونين ونصف المليون طن من النفط الخام سنويا ومحطات عزل الغاز في حقل الرميلة الجنوبي بطاقة ٥٥٧ مليون قدم مكعب يوميا ومصفى للدهون بطاقة مئة طن سنويا اضافة الى انجاز مجمع المنتجات النفطية في الشعيبة ومحطة كبس الغاز السائل ومشروع الحسابة الالكترونية وتوسيع مصافي البصرة والشعيبة ومعامل انتاج الزيوت الخفيفة في مصفى البصرة بطاقة سبعة ملايين طن سنويا

وفي مجال تسويق النفط الخام والمنتوجات النفطية فقد قام الخط الستراتيجي بدور كبير في اعطاء المرونة التسويقية للنفط فهو يقوم بنقل النفط من الحقول الشمالية الى الحقول الجنوبية وبالعكس كما يتواصل العمل حاليا لاكمال الخط الستراتيجي الثاني الذي يربط بين منطقتي حديثة والرميلة بطول ٥٧٠ كيلو مترا على ثلاثين محطة تعتمد على الطاقة الشمسية .

وتقوم شركة ناقلات النفط بدور كبير في تسويق النفط الى الاسواق العالمية بعد امتلاكها اسطولا كبيرا يتالف حاليا من ١١ ناقلة كبيرة في مقدمتها ناقلة النفط حطين بسعة ١٤٥ الف طن اضافة الى خطوط الانابيب العراقية عبر المملكة العربية السعودية التي تربط بين حقول محافظة البصرة وميناء ينبع على البحر الاحمر .



مجلس الانضباط العام

تماس مباشر بموظفي الدولة في مجالات الحقوق والواجبات

يضطلع مجلس الانضباط العام بعدد من المهام التي لها تماس مباشر بموظفي الدولة في مجالات الحقوق والواجبات التي تنشا بسبب ممارستهم لاعمالهم الوظيفية .

ويتولى المجلس الذي حدد اختصاصه قرار مجلس قيادة الثورة عام ١٩٨١ ويتالف من رئيس وعضوين البت في القضايا الانضباطية للموظف بسبب مخالفته لواجبات وظيفته وحسم الدعاوى التي ترتب حقوقا وظيفية لهم ويستحقونها من وزاراتهم او دوائرهم في ضوء ممارستهم لمهنتهم الوظيفية .

وتحدث رئيس المجلس لوكالة الانباء العراقية عن مهام المجلس قائلا يمارس مجلس الانضباط نوعين من الواجبات الاولى قضائية والثانية انضباطية اما الاختصاص القضائي فيستمده المجلس من تطبيقه لنصوص قانون الخدمة المدنية رقم /٢٤/ لسنة ١٩٦٠ النافذ وتعديلاته والذي يشمل كيفية الحسم في الدعاوى التي ترتب للموظفين حقوقا على دوائرهم .

واوضح ان المجلس يتولى ايضا النظر في جميع القضايا التي تنظم حقوق الموظفين والتي منها تحديد استحقاقهم للراتب الشهري وترفيعاتهم وعلاواتهم واجازاتهم ومخصصاتهم وقدمهم ومكافاتهم والرواتب التي يستحقونها جراء تمتعهم بالاجازات المتراكمة حيث يفصل المجلس في هذه القضايا وتكون قراراته الصادرة عنها ملزمة للدوائر الرسمية كافة .

واجاز قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (١٠٥) في ٢٧/١/١٩٨٨ للموظف الطعن تمييزا في قرار مجلس الانضباط العام لدى محكمة استئناف منطقة بغداد خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ التبليغ بقرار الحكم الصادر ضده ويعد قرار محكمة الاستئناف الصادر نتيجة الطعن وقرار مجلس الانضباط العام غير المطعون فيه خلال تلك المدة نهائيا وملزما .

ويستمد المجلس اختصاصه الثاني الانضباطي او التاديبي طبقا لقانون انضباط موظفي الدولة حيث يعد المجلس جهة قضاء تاديبي بتولي محاكمة رؤساء الدوائر الذين يقرر الوزير المختص احالتهم الى المجلس ومعاقبة الموظفين المحالين على المحاكم بعد صدور قرار الادانة بحقهم من قبل المحاكم المختصة .

وينظر المجلس كذلك في الطعون المقدمة من الموظفين على القرارات الصادرة من لجان الانضباط ضدهم وكذلك بالطعون المقدمة من رؤساء الدوائر على قرارات لجان الانضباط في ما يتعلق بقراراتها الصادرة بالبراءة او بصدد العقوبات التي يرونها خفيفة ولاتتناسب مع الذنب الوظيفي المرتكب من قبله او عدم احالة الموظف على المحكمة المختصة ان كان يرى لزوم ذلك وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ به وبعكسه يصبح قرار اللجان قطعيا .

وقال رئيس المجلس لوكالة الانباء العراقية ان من اختصاصات المجلس كذلك احالة الموظفين الى محاكم الجزاء المختصة وفرض العقوبات التبعية واية عقوبة انضباطية او تاديبية اضافة الى صلاحيته في تبرئة الموظف عما اتهم به من قبل اللجان الانضباطية او الغاء قرار البراءة بحقه ومعاقبته العقوبة الانضباطية او التاديبية وفق نصوص القانون .

وقد بلغت الدعاوى المدنية التي وردت الى المجلس خلال العام الحالي (٦٣١) دعوى تم حسم (٤٩٤) منها فيما بلغت الدعاوى الانضباطية (٥٩) دعوى حسمت منها (٥٣) دعوى .

هكذا من الأصل

في جلسة المجلس الوطني امس

اعضاء المجلس ينهون مناقشات مشروع قانون الجنسية العراقية والمعلومات المدنية

اصدار بطاقة شخصية [illegible] الجنسية العراقية

بدء مناقشات مشروع قانون تعديل ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩

كتب : سعد عبداللطيف

انهى المجلس الوطني مناقشاته المتعلقة بمشروع قانون الجنسية العراقية والمعلومات المدنية وذلك خلال الجلسة التي عقدها برئاسة السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس .

واستغرقت مناقشات مشروع القانون ست جلسات متتالية اختلفت فيها الاراء حول بعض ومواد فقرات المشروع مما حدا بالمجلس الى تاجيل المواد العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والسادسة عشرة والتاسعة عشرة والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين بغية دراستها مجددا من قبل لجنتي الخدمات العامة وشؤون المواطنين والشؤون القانونية والادارية وممثلي مديرية الجنسية والاحوال المدنية .

وبعد الانتهاء من اقرار المواد غير المختلف عليها بدا المجلس بمناقشة تلك المواد بعد اجراء التعديلات عليها حيث اقرت بكاملها وبذلك تمت الموافقة على مشروع القانون .

ومن ضمن الامور التي جرى تعديلها بعد ان حصلت الموافقة عليها مسبقا كلمة المعلومات التي تم ابدالها بكلمة الاحوال والتي عاد المجلس لارجاعها اينما وردت في مشروع القانون .

كما تم ارجاع كلمة الفسخ بدلا من الخلع في عنوان الفصل الثاني والتي كان المجلس قد صوت عليها في جلسة امس الاول بناء على اراء جديدة من المختصين من اعضاء المجلس ومن ضمنهم عضوة المجلس رجاء الشلوي التي اكدت ان ايراد كلمة الخلع محل الفسخ غير صحيح نظرا لان الخلع حالة من حالات الطلاق ولايصح ايراد كلمتين لمعنى واحد كما ان تلك المفردة وردت في قانون الاحوال الشخصية ولاختلافها كليا عن حالة التفريق وحالة الخلع .

وكان قد تحدث خلال الجلسة كل من الاعضاء مجبل الشيخ عيسى وجابر عبدالرضا ود . رشيد العبيدي وسالم الحسيني واكرم شجاع وعبدالواحد سويدان ونزار احمد سليمان وبلقيس نعمة وبرهان رشيد وفاروق المعيوف وخالد عبدالحليم وحميد هادي المسعودي وطالب فرج ود . فوزي المشهداني ومحمد عاشور وعبدالكريم جهاد وطه احمد الداود وصفاء العمر وغالب محمد ومحمد عيلان ورياض الحيدري وكامل النعيمي وجابر عبدالرضا ود . عبدالكريم الخفاف حيث اغنوا المناقشات بعدد من المقترحات البناءة التي تم الاخذ ببعض منها .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع القانون ما يلي :-

نظرا لان قرار مجلس قيادة الثورة رقم (١١٥٠) الصادر في ٢٧ /٨/١٩٨٧ قضى بتوحيد مديريتي السفر والجنسية العامة والاحوال المدنية العامة بمديرية عامة واحدة تسمى (مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة) ، واناط بها اصدار البطاقة الشخصية بهدف توحيد وثائق تعريف المواطنين بوثيقة واحدة كبديل عن هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية .

وبغية انشاء نظام ممكن للمعلومات المدنية يخدم عمليتي توحيد اجراءات العمل ومحافظ المعلومات لمديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة التي ستكون البطاقة الشخصية الموحدة جزءا من هذا النظام وضبط قيود الجنسية والاحوال المدنية للمواطنين داخل العراق وخارجه التي ستعتمد تخصيص ارقام مدنية للمواطنين في الحسابة الالكترونية لضمان الدقة في العمل وعدم منح اكثر من رقم مدني واحد لاي مواطن من جهة اخرى .

فقد وجد انه من الضروري اعادة النظر في قانوني الجنسية العراقية والاحوال المدنية النافذين وتوحيدهما بقانون واحد يؤمن الصيغ القانونية لاسلوب عمل توحيد وثائق تعريف المواطنين بالنظام المكنن للمعلومات المدنية .

وكان اللواء يونس سليمان حسن مدير عام الجنسية والاحوال المدنية قد القى كلمة في ختام مناقشات مشروع القانون قدم فيها عظيم الشكر والثناء للمجلس الوطني لما اتاح من فرصة كريمة لمناقشة مشروع القانون بادق تفاصيله بهدف انضاجه واخراجه بشكل متكامل يتماشى وروح العصر ويتلاءم مع سنن التطور الحضاري التي يشهدها قطرنا المناضل بقيادة فارس الامة ورائد نهضتها ورمز عزتها وشموخها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان قانون الجنسية والمعلومات المدنية بعد المصادقة عليه سيضع هذه الدائرة على اعتاب نهضة شاملة في الوسائل والاساليب يجعلها قادرة على مواكبة التطور الحضاري على مدى قرون عديدة ويجعل من نظامها وعاء كبيرا يحتوي على الكثير من المعلومات التي تتطلبها ظروف التطور والنماء الحضاري وسيكون بمثابة المعين الذي يرفد الكثير من انظمة الدولة الفرعية لخدمة انشطتها الخاصة وتنظيمها .

اختلاف بين لجنتي الشؤون المالية والتخطيط و القانونية والادارية حول تحديد نسبة بدلات الايجار

مشروع جديد

ثم انتقل المجلس لمناقشة بند جديد هو مشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧١ المقدم من قبل لجنتي المالية والتخطيط والشؤون القانونية والادارية في المجلس الوطني بحضور مدير الهيئة العامة للضرائب وممثلين عن وزارتي المالية والعدل .

واستعرض السيد جواد رضا ابو الحب رئيس لجنة المالية والتخطيط التقرير الموحد للجنتين مبينا ان المشروع يتضمن تعديل بعض مواد القانون بما ينسجم مع التطور الجديد والحالة الاقتصادية والمعاشية وجاء في الاسباب الموجبة لتشريع القانون انه بالنظر للارتفاع الهائل في الاسعار وخصوصا بالنسبة لاسعار العقارات المخصصة لغير اغراض السكن وخصوصا بدلات الايجار القديمة منها اصبحت لاتتناسب مطلقا مع القيمة الكلية الحالية للعقار لذلك ولايجاد التوازن بين مصلحة المؤجر ومصلحة المستاجر في هذه العقارات فقد وجد ان زيادة نسبة بدلات هذه الايجارات من ٨ بالمئة كما هي في القانون النافذ الى ما لايزيد على ١٥ بالمئة من القيمة الكلية الحالية للعقار بما تحقق هذه المصلحة بين الطرفين .

وكانت اللجنتان المختصتان قد اختلفتا في تحديد النسبة ففي حين حددت لجنة المالية والتخطيط نسبة ١٢ بالمئة طالبت لجنة الشؤون القانونية والادارية بجعل هذه النسبة ١٥ بالمئة .

مناقشات وآراء

بعد ذلك اذن للسادة اعضاء المجلس بمناقشة مشروع القانون

حيث ايد العضو قصي يحيى قاسم راي اللجنتين في تحديدهما للعقود السابقة وليس العقود الحديثة وتساءل فيما اذا كانت نسبة التحديد ستقضي على (السرقفلية) وحل مشكلة البنايات غير متعددة الطوابق التي نامل ان يشجع مثل هذا القانون على تشجيع المستثمرين على بناء عمارات وبنايات متعددة الطوابق وهل سيصبح العقد حقا هو الشريعة بين المتعاقدين .

وايد العضو رفعة ابراهيم راي اللجنة القانونية في تحديد نسبة ١٢ بالمئة .

واورد العضو محمد عيلان بعض المقترحات حول مشروع القانون قائلا :-

لقد حظي مشروع التعديل بمناقشات مطولة في جلسة المجلس في ١٤/٥/٨٩ وكذلك اعيدت مناقشات الموضوع في اللجنة المالية والتخطيط وكانت الاتجاهات تشكل المحاور التالية :-

أ - اتجاه يطلب الغاء الفقرة (ج) واستثناء ايجار المحلات والشقق المخصصة لغير اغراض السكنى من قانون الايجار .

ب - اتجاه يطلب الغاء التعديل .

ولكن ما ورد في تقرير اللجان جاء منسجما ومحققا للعدالة بين المؤجر والمستاجر ضمن المرحلة الراهنة والمستقبل كفيل بان يأتي براي افضل .

التعديل المقترح برفع النسبة الى ١٢٪ او ١٥٪ او باية نسبة مقاربة موفق ويحقق لاصحاب العقار مبلغ اضافية يمكن ان تشجعهم على الاستثمار في هذا المجال وتحقيق ايراد للخزينة وبالتالي يحد من جشع المؤجرين في حالة اطلاق الايجار .

وقال عضو المجلس فواز مسلم عايل انني مع اقتراحات اللجان المشكلة لدراسة مشروع قانون تعديل ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ٩٧٩

واختلف مع هذه اللجان على تطبيق هذا القانون بعد مرور سنة من تاريخ نشره في الجريدة اقترح حيث ان يعمل به بعد شهرين لا اكثر من تاريخ نشره في الجريدة لان اكثر المستاجرين لن يتخلوا عن هذه المحلات او المكاتب لانها رخيصة بالنسبة لهم . ولاعطاء الفرصة الاكثر للشروع والمبادرة ببناء العمارات في الاراضي المملوكة للمواطن والمتروكة حاليا وغير مستغلة انتظارا منهم مثل هكذا قرار وبهذه الحالة نشجع البناء العمودي بالنسبة للقطاع الخاص

وعندما يتوفر ما تصبو اليه الدولة والشعب وفي مثل هذه الحالة يصبح العرض اكثر من الطلب فعلا . بعدها تقل ايجارات المحلات والمكاتب وغيرها .

وكذلك ارجو ان يقوم المجلس الموقر بحل مشكلة الدور السكنية المؤجرة لان هناك عددا من اصحاب الدور السكنية المؤجرة منذ ٢٥ سنة

وبايجار رخيص جدا وان اصحاب هذه الدور مستاجرون لدور سكنية باجور عالية سواء لهم او لابنائهم والذين اصبحت اعمارهم كبيرة ولهم

عوائل ودور سكنهم مؤجرة للغير والعكس فارى ان يسري هذا القانون على نفس الدور والشقق السكنية كذلك وتحليلي لهذا الموضوع هناك اشخاص من القطاع الخاص باستطاعتهم بناء مدن سكنية وعلى شكل عمارات عمودية . ولو فرضنا ان قيمة الشقة الواحدة تكلف (٣٠) ثلاثين الف دينار فانه يضيف ربحا له

يعادل ٣٠ او ٢٠ بالمئة قد تصبح كلفة الشقة بحدود ٣٦ او ٣٩ الف دينارا . فانه يعرضها للبيع بالمبلغ المذكور وبمقدمة قدرها ٢٠ عشرون الف دينار او اقل . والمتبقي يدفع على شكل اقساط وعلى مدى ٢٠ سنة فمن هذا تنتهي ازمة السكن والمواطن يكون قد حصل على دار سكني او شقة وصاحب العمارة حصل على ربح معقول وان لم نقترح مثل هذا الاقتراح سوف يقوم اصحاب الاراضي (التجار) ببناء اراضيهم وتاجيرها على شكل مكاتب وليس سكني اي الالتفاف على القانون ولايتمكن المواطن من اجباره على التاجير .

واشار عضو المجلس نعمة عنون ان مشروع التعديل المقترح يتناول العقارات المعدة للاغراض غير السكنية حيث بينت وزارة المالية بان عرض العقارات الان يزيد على الحاجة وان العلاقة بين المؤجر والمستاجر هي علاقة تجارية حيث يحدد كل منهما قيمتها في ضوء دراسة الجدوى الاقتصادية .

واكد ان قيمة المحل التجاري لاتتحدد بقيمة الارض والبناء حسبما ورد براي وزارة المالية وانما بقيمة العائد او الربح المتوقع الحصول عليه .

واشار الى ان وزارة المالية ايدت استثناء العقارات المعدة لاغراض غير السكنى من قانون الايجار رقم ٨٧ لسنة ٩٨٣ تحقيقا لمبدا العدالة بين عقارات الدولة وعقارات المواطنين .

كما استثنى مجلس قيادة الثورة بقراره المرقم ٧٢٩ في ٩٨٣ العقارات المملوكة للقطاع الاشتراكي والاشخاص المعنويين المعدة لاغراض غير السكن من قانون الايجار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ .

واضاف ان اهمية هذا التعديل تكمن في مسالتين :-

الاولى : اعادة النظر بعقود مضى عليها زمن طويل مما الحق الضرر بالمؤجرين

الثانية : هو تشجيع اصحاب رؤوس الاموال بتوظيف اموالهم في الاسهام بالنهضة العمرانية التي يشهدها قطرنا الحبيب بقيادة بطل النصر والسلام الرفيق القائد صدام

واشار الدكتور فوزي ابراهيم المشهداني في حديثه انه من خلال استقراء الوضع الحالي لقانون الايجار نجد عدم التوازن والعدالة في تاجير المحلات التجارية حيث نجد ان العديد من المحلات التجارية مستاجرة في ظل القانون القديم وباسعار مخفضة جدا وهذا لا يحقق العدالة والتوازن بالنسبة للمستاجرين .

- وان عملية تحديد النسبة يجب ان تتم على اساس احتساب القيمة الحالية وليس على اساس العمر الانتاجي للعقار المستاجر او على اساس سنة الاساس .

- فكيف تتم معالجة حالة المستاجرين من الباطن وما هو حكم قانون العقار والتعديل الحالي .

- ان واقع سوق العقار لايمثل زيادة العرض على الطلب ولو كان هذا يمثل واقع الحال لانخفضت قيمة الايجارات

- ولغرض تحقيق الموازنة يجب تحديد نسبة بحيث تكون الجدوى الاقتصادية لاستثمار راس المال في العقارات .

كما تحدث السادة الاعضاء عدنان هادي حيث ايد اللجنتين مع البقاء على قانون الايجار وليس على القانون المدني وتساءل العضو رحيم الشمخي كيف لم تتفق اللجنتان على صيغة موحدة بشان تحديد النسبة .

واشار العضو عكلة عبد صكر الى انه مع تعديل القانون حيث فيه خدمة للدولة والمجتمع فيما اشار العضو حسين الجبوري الى ان هناك اختلالا في الموازنة بين المؤجر والمستاجر وطالب بدراسة هذه الحالة من قبل ممثلي وزارتي المالية والعدل كما ايد العضو علي عكيلية الكعبي تشريع القانون الذي وصفه بانه منصف للطرفين .



تصوير : عبدالمحسن الحياني





التعديل يشمل العقارات او الشقق المعدة لغير اغراض السكني او الشقق المعدة للسكني والمؤجرة لاغراض اخرى

هل قرأت «طيور الشمس»؟

علي جواد الطاهر

قصة سوفيتية طويلة نعجب بها وننتشر في نمطها الخاص كتبها نيكولاي بالايف ، ترجمها د. حسن البياتي ، نشرتها مجلة « الثقافة الاجنبية » .

- اما انا فقد قرأتها ، واعجبت بها ، واحببتها وطربت لها ولي ولك ان اصير هذا الضيق من الانتشاء بالفن الكتابي المبدع واصل - واياك - الى ضرب من التواجد الصوفي ..

ومن اجل هذا ، وبسبب من هذا خففت اليك اوصل ما بنفسي من ربح داعيا اياك الى المشاركة او متطوعا للخدمة بين القارىء والكاتب اما القارىء فانا اعرفه ، وصار يعرفني واقل ماأعرفه فيه انه يطلب الادب رفيعا جامعا المتعة مع الفائدة ، والمتعة في الصدارة ذاتية بالفائدة اعرفه يطلب الجيد النادر ، الرائع في جده وأعرفه ينشد جديدا بعيدا عن العبث ، ويود الاطلاع على عالم يالفه في حدود لاتدخل الهرطقة والبلبلة والحمق والادعاء الفارغ !

اعرف القارىء ..

واسف اذ اعلن جهلا تاما بالكاتب تاما بمعنى الكلمة . وكل ماوصف به اسمه « نيكولاي بالايف » وعذرا للقارىء وللكاتب الفاضل الرائع ، اما انه فاضل فقد عرفته خلال حروفه واما انه رائع فقد عرفته كذلك خلال حروفه .. ولابد من ان يكون على حظ عال من الموهبة ، والتمكن من السرد ، والتشرب بالفن بحيث يحيل الطبيعة الميتة فنا حيا ، واللغة الحيوان بحيث يراه كالبشر في حركاته وسكناته ، ونظرته وتدبيره ومعالجة المواقف الصعبة بحكمة وتعاون واذا كان في الطبيعة اكل ماكول فليعرف الماكول كيف يتصرف وقد اوتي عقلا وتجربة والا فالذئب هو الذئب والخروف هو الخروف اجل كل وماخلق عليه ولكن للمخلوقات كلها ماليمكن ان تجتاز به العقبات وتنجو من المهالك ، ولتكن تلك المهالك من سلطة الحيوان الضاري على الحيوان الاليف ، او من سلطة البرد لدرجة التجمد الشديد على الطائر الذي لايملك غير جناحيه وسيلة للنجاة اجل ولايرد ذلك « الدرس » رمزا تعليميا على لسان الحيوان لان مثل الرمز يبدو مبتذلا ازاء ماورد عليه حيا سائغا شرابه حين انساب عن ريشة الكاتب .

الكاتب صاحب ريشة وهذا تحصيل حاصل في الكاتب ولكنه صاحب ريشة بمعنى الكلمة وخارج تحصيل الحاصل ومع الريشة خلق وفكر ورسالة لايدل عليك باي منها ، ولايجابهك باي منها وانما هو يبثها سرا وسحرا في هدوء وتؤدة والفة الصديق الى صديقه . وكانه لايتحدث اليك ، ولايقصدك مع انه يتحدث اليك ويقصدك والا لما كتب ماكتب . وتقول كيف يكون هذا : لايتحدث الي ويتحدث ولايقصدني ويقصدني ؟ واقول . وقبل ان اقول اقول : انه رب اسرة صغيرة من زوجة وولد ازمع هو واسرته الصغيرة . . . الكلاب ومكان المفروض ان افرط بها لانها شخوص اساس في العملية كما كانت الطبيعة نفسها بثلوجها وعواصفها وجبالها وحيواناتها شخوصا اساسيا في العملية .

وهذا بعض مما جئت به اليك ارجوك ان تصل اليه كما وصلت ولا اشك في شيء من جدة تراها فيه كما رايتها .. عجب الكلب حين يرافقهم وحين يحميهم وحين ينبح وحين يسكت بعد نباح . لقد كان جزءا من عدة السفر . وهذا واضح ولكنه عضو في الاسرة الصغيرة له مالها وعليه ماعليها وهو اثير لديها عزيز عليها هو يحرسها وهي تطعمه .. وللاسرة كلها انسجام واعتماد عليه والملاحظة المتبادلة حاصلة على وجه تراه شعريا وهو في القمة من الواقعية ولم يكن كلبا واحدا ..

وعجيبة هذه الطبيعة على لسان المؤلف ، فلان ، وقد نسيت اسمه ويجب ان اذكر اسمه فما هو بالكاتب العابر الذي لايعد كاتبا حين يكون العشرات مثله في الساحة فقد رأينا انه كاتب متفرد : فاضل رائع يصور لك هذه الطبيعة خلال مسيرة الاسرة في رحلتها وكانك تراها . وهذا قد يبدو سهلا . ولكن كانك تعيش فيها وترافق الاسرة . وهذا يمكن ان يكون قريبا من السهل .. ولكن الصعب الصعب الذي جرى طوعية على ريشة المؤلف ، ولابد من تذكر اسمه وهو « نيكولاي بالايف » ، تذكر اسمه في الاقل والا فما الذي ربحه مقابل ابداعه ومقابل ماقدمه لنا من نشوة . اجل ان الصعب الصعب ان ترى الثلج والجبل والعاصفة .. حية ، ذوات قلب ينبض وعاطفة تتبادل واياك .. واذا كنت لاتدري باية لغة تتحدث معها ومع حيواناتها وباية لغة تسالها ، وباية لغة تجيب عن اسئلتها . اذا كنت كذلك قبل ان تقرا العمل الذي قدمه لك ، نيكولاي بالايف ، فانك لن تحار ولن تحتاج الى مترجم اذا قرأت العمل نفسه . فالمؤلف ماهر في عقد الصلة الودية بين الاطراف ، والقارىء من هذه الاطراف .

هكذا هكذا تكون البراعة وتكون اللغة في امر موضوعي وصفي تقريري خارجي . كما لو كانت في امر ذاتي وجداني ايحائي داخلي ان « نيكولاي بالايف » لايتقدم اليك على انه روائي ، وان عمله لايتقدم اليك على انه رواية فهو في جملته وفي مسيرة بنائه رحلة - سفرة - عائلية الى الشمال (القطبي) حيث الجبال ذات القمم المستديرة التي يصفها الرعاة والناس بانها موطن الاسرار الخفية موطن « طيور الشمس » المعروف عنها انها « لاتطير لاتهاجر » . هي في الشتاء ايضا تظل في مكانها كالثعلب القطبي .. وحين يسود البرد تماما ويخيم الظلام تروح مستغرقة في سبات طويل ... » .

هذا ماحدث به راع وزاد راع اخر رسم الطريق الموصلة الى جبال الشمال « يجب السير من هنا مدة ثلاثة ايام . ينبغي السير مع ضفاف النهر » .

والعائلة صغيرة قوامها اب وام وابنهما وثلاثة كلاب تجر المركبة الجليدية ، وكلب رابع هو ربيئة القافلة وللكلاب اسماء واعمار والقاب وتمايز وواجبات شانها في ذلك شان العائلة نفسها وطبيعي ان يدخل جهازها ضمن جهاز العائلة لهذه السفرة التي بدات هكذا يذكر المنتهى فها هي جبال الشمال ذات الاسرار ووردت طيورها عرضا على انها « تسبت » في الشتاء واذا كان امر الطيور معروفا فلم هذه السفرة ؟ هذا مالم يقدمه المؤلف لاسؤالا ولا جوابا .

وترك سرا فنيا ومضى يسرد قصته اي قصة السفرة ويتخلل سرده حوار مؤدب ذكي بين افراد العائلة مرة في شؤون الطعام ومرة في شؤون الكلاب ، وللكلاب لغتهم ايضا ومرارا في شؤون الطبيعة : الظلام والشمس والنهر والجبل والكواكب والقمر والبحيرة ... وتكاد الطبيعة تنطق وتتحاور لما هي عليه من احيائية يبثها الكاتب فيها وكانها خلقة فيها شان الانسنة التي يبثها في الحيوان وكانها فطرة فيها .. وكل اولئك في هدوء وطمانينة وانسجام واتساق وبالعجب الذي وحد الكل وكون ايقاعا من المتناقضات .

بدأت المسيرة والجو حسن متناسب للرحلة (١٥ درجة تحت الصفر) .. ومرت الاسرة ببحيرة وجبل والكلاب تتحسس لها الطريق ويصدر قائدها لها الاوامر والتوجيهات . و« عند منتصف الطريق الى النهر بزغت الشمس خلف ظهورنا من منحنى جبلي .. فاختفت في الحال من حولنا الانغام النابضة والظلال الملونة عاد الثلج ابيض وغدت ثنيات الجبال زرق اللون . اثناء ماكنا نهبط الى الوادي راحت الشمس وكانها تتحرر من إثم مزعج جدا لاشعاع ضوئي مؤرق نصف عام راحت تتدحرج بسرعة فوق مجموعة من الذرى البعيدة ثم سقطت خلفها في دفء البحار الاستوائية المغتبط غاية الاغتباط ... » .

وتسير « القافلة .. وينزل الليل ..

« توقف ولدي وقال :

- لكن ماذا هناك ؟ انظروا ! هـ .. نـا .. ك وراء النهر !

على منحدر بعيد لواحد من انوف جبل نيرفيكين كانت تزحف ببطء بقيعة حمراء صفراء . من جهة فريق العمل من اعالي النهر كانت ثمة نار تومض ترسل بصيصا ضئيلا تحتدم ملتهبة .. ثم اذا بها تختفي تتلاشى تماما لتعود بعدئذ الى الظهور من جديد زاحفة اماما ، اماما .. نحو دلتا النهر .

سال ولدي بنبرة خفية

- ماهذا ؟

اجبت هامسا :

- نار شاردة قلقة من الشفق القطبي ..

كان هذا - بلاشك - جرارا (بمصباحه الكهربائي) لكنني لم اكن لارغب اطلاقا في ان افسد ذلك السحر الخلاب الزاحف مع ليل الشمال ... »

وهنا وقفة انتقادية هامسة ، يريد القاص ان يقول فيها لن « فريق العمل » هذا - اوله امثال - يسيء التصرف بالمعدات التي تضعها الدولة في خدمته للمهمة الملقاة اليه ، ويخون الواجب . فهو يترك المهمة ويستغل الجرار لاغراضه الخاصة من صيد او نزهة او سرقة او ايذاء .. ويذهب الاخبار عن سوء تصرفهم هواء في شبك ويبقى المتالم للحال متالما في كثير من الاحيان .

وبعد استراحة استانفوا السير بمحاذاة النهر يمرون ببحيرات وثلوج وجبال وتمر بهم اسراب من طيور الحجل ، ولسبب ماكان كل من طيور البوم والحجل يتجاهل بعضه بعضا كل التجاهل كان ليس احدهما من جوارح الطير وليس ثانيهما من غنائمه الازلية ربما لم تكن جوارح البوم جائعة .. .

ويمضي القاص في وصف الطريق . ويقطع الوصف حوار بين الولد والوالد او الزوجة والزوج غالبه عن الحجل ، ودخلت طيور الحجل شيئا فشيئا في الحديث بعضها مع بعض ، والزوج هو الذي يتولى السرد وادارة الاحداث وكانه هو هو القاص نفسه او انه هو هو بدون كانه ... العلم بالاشياء والدقة في ... وشاعرية الروح والانسجام المطلق بمن في ذلك الكلاب والقدرة على الالتفات البديعي والتنقل من الحاضر الى الغائب ومن الاخبار الى الحوار ومن الطير والجبل والبحيرة الى الذئاب وها هو ذا سرب من الذئاب « يتقدمها القائد المرشد . لعله الزعيم ، والنقي ، انظر ، اصغر بعض الشيء ، ذئبة .. عدد الصغار ثلاثة او اربعة » .

« تلفتت زوجتي حواليها بقلق وقالت :

- فلنفكر بهدوء

صفقت بكفي على عقب البندقية البارزة من تحت حبل في المركبة الجليدية . شم بوفيك (كلب الربيئة) عقب البندقية فارتفعت درجة الجراة في اعماق نفسه كان يعرف ماذا يعني وجود السلاح بيد الانسان . انتزعت البندقية ورميت حزامها الجلدي على عاتقي لقد بعث استعراض القوة هذا الثقة في نفوس جماعتي وارتفعت جراة بوفيك الى درجة انه دنا من المسربة (الذئاب) دنوا مباشرا تقريبا شرع يزمجر ويهر . ثم رمى عليها بقائمتيه الخلفيتين كمية من الثلج وانتحشت الكلاب ايضا . وحين لاحظ بوفيك اخطامها المبتهجة تشجع تماما فرفع بازدراء وعلى مرأى من الجميع احدى قائمتيه الخلفيتين ورش المسربة بما اكد في عيون افراد الطاقم تاكيدا نهائيا قطعيا بطولته الاستثنائية الفذة ... »

تخلصت المسيرة - على اية حال - من الخطر وحين بلغت مرحلة من هدفها استراحت ليلتها ونصبت خيمتها « قالت زوجتي متاملة : اعظم بها من هناءة ! سكو .. ون .. لا اكاد اصدق اننا في طرف المعمورة وحدنا .. » واستانفت المسيرة مع الصباح وسارت وسارت لقيت صعوبة وشهدت طيرا وحيوانا وبلغت نهرا لاحت للناظر فيه « سمك

- هنا تشتي اذا الاسماك ..

غير ان الصنانير في المركبة الجليدية

- في اماكن التشتية الجليدية يحظر الصيد

- من ذا سيعلم ؟

- نحن انفسنا . اقليل هذا يا ترى ؟

- ومضوا يرتادون المنطقة مستمتعين مطلعين متعلمين منتقدين دون ان يسلموا من شدة ومن رعب الذئاب ثم تدخل القصة في مشهد تعتبر تؤديه على مسرح هذه المنطقة الثلجية الجبلية الوعرة فرقة من الكباش يقودها كبش فتى والى جواره كبش عجوز كان القائد من قبل تقابلها فرقة تتربص بها من الذئاب ثم حاصرتها وشددت الخناق عليها فاضطرب القائد الفتى وارتبك ولم ينقذ الموقف الا تدخل العجوز بحكمته وتجربته وحيلته (اترى المؤلف يرمز بذلك الى شيء من امور سياسة بلده او مجتمعه ؟ الرمز حاصل ! ويبقى المرموز اليه)

« قالت الزوجة

- انظروا كيف يجب على المرء ان يقاتل في سبيل جماعته

قال الولد وهو ينظر في عيني والده مباشرة

- وهل تراه قاتل ؟ لقد لجا الى الحيلة والخداع

- وهل تظن ان القتال يعني القطع بالسيف والرمي بالرصاص فقط ؟ هنالك ايضا ضرب من القتال الذي يسمونه (قتال العقول) ويقال هذا عن الدهاء الحربي . فالمعارك الكبرى جميعها قد تحقق النصر فيها بالعقل .

ولايطول الحوار لانه لايدخل في العناد والمشاكسة ولان للمسيرة مهمة خاصة . وهم إنما يتعرضون للاخطار من اجل العلم ومن اجل حقيقة اسلس كانت هي الدافع الاول منذ ان حدثهم ... واصفا جبال الشمال بانها «موطن الاسرار الخفية» وان طيور الشمس «هناك تشتي ولاتهاجر كالثعلب القطبي» وهذا الذي حدث به الراعي هو الشائع بين الناس فراود الشك رب هذه الاسرة وقرر - دفعا للشك في الاقل - التوجه الى المنطقة المذكورة متحملا - هو واسرته الصغيرة - صنوفا من العنت . ولاباس فقد كانت المسيرة لاتخلو من مباهج ، ثم إنه طالب حقيقة ومستكشف علم . وهاهم يقتربون من الهدف ، لانهم في المنطقة نفسها من مملكة نوتنوت ، بل إنهم يرون الطيور باعينهم ، ويسمعونها باذانهم ان «طيور الشمس» لاتشتي بل تبرح مكانها ، انها لاتسبت في منطقتها القطبية بل تطير مهاجرة الى الجنوب .

وهكذا يحصل الاكتشاف العلمي «وزمن الافتراضات والتخمينات ، زمن الحكايات شبه الاسطورية وزمن المجادلات والمناقشات حول موضوع «يوجد او لايوجد» قد مضى وانتهى وتكفي هذه الثمرة وحدها تعويضا عما مرت به الاسرة الباحثة من احداث رهيبة ومغامرات عجيبة» وكيف اذا اجتمعت مع هذه الثمرة اليانعة صحة العلم التنبؤ ورؤية للحيوان المنثي احمر العينين والسنقور الشتوي واذا كان الاب في نشوة من الحقيقة التي وصل اليها لتلغي الخرافة فقد تاكدت الام «ان عالمنا مصنوع من سلسلة من اسرار متصلة الحلقات يجب حلها» واقتنع الابن بان عالمنا رائع رائع «جدا» . وتنتهي بذلك القصة الطويلة ... المتعة المفيدة ... الجديرة بالتامل لما تمتلك من خصوصية في تسلسل بنائها فهي قصة لاغبار عليها وإن لم تلتزم شرائط القصص التقليدي ، وهي سرد إن شئت ولكنها ارقى من سرد فقط لما فيها من روح ، ولوعي الراوي بما ياخذ وما يدع وما يقدم وما يؤخر ، وما يدس من نقد او تعليم في يسر وطواعية ، واللغة تبقى انيقة شفافة تطرزها في يسر وطواعية لمحات من الشاعرية وهمسات من المجاز وانسيابات من الصور - حتى من خلال الترجمة - بدون اغراق ، وبدون مفارقة لمستلزمات الفن او مجانبة العلم ومن اجل ان تلتقي - في يسر وطواعية - إحيائية الجماد وانسنة الحيوان مزيجا مع الاسرة الراقية في بحث دائب في اسلس ، استكشاف في قصده ، بعيدا عن التانق الزائد للنثر الفني من حيث هو فن يلجا الى الاعتضاد وعلى الازدواج او المقابلة بصدد عن الخطابة والحماسة المفتعلة . ليحل الهدوء والرصانة والدهشة العلمية وعودة الانسان الاول الى الطبيعة الام مع مقتضيات الحوار الذي هو طبيعي بين افراد الاسرة الواحدة وهو طبيعي كذلك إزاء سلام الطبيعة وحربها . وبين جمادها وحيوانها وتاتي - من ثم - براعة الراوي في وضع هذا الحوار في سياقه الملائم بالقدر المقدر . وتنويع نبرته على مقتضى الحال عاطفة وعقلا . علما وتعلما . مكانا وزمانا وتاليف المجموع على ان اي جزء فيه عنصر فاعل وليس اطارا تزيينيا خارجيا ، ولينتهي هذا المجموع الى المساحة الطبيعية فلا طول تطويل ولا قصر تقصير ، وليكن بعد ذلك رواية قصيرة او قصة قصيرة طويلة لان المهم بلوغ الغرض من الكتابة والقراءة من فائدة ومتعة . وقد حصل الغرض فنيا كما هو المطلوب .

ثم تاتي ، بعد ذلك ، وقبل ذلك براعة المؤلف في ان يهب اللفظة الاعتيادية في تركيبها الاعتيادي روحا تمتد الى القارىء ويمتد القارىء اليها ، فهي اللغة اليومية وهي ليست اللغة اليومية ، وحين تخرج عن اللغة اليومية لاتقع في التهويم او الفضفضة او الحلم الصرف الجاف وإنما تبقى لغة دقيقة واضحة طرية وليس هذا بالقليل .

وإذا كنا راينا مارايناه خلال الترجمة ، فاننا لم نفتعل ولم نختلق ولم نبتعد لاننا ننظر من خلال ترجمة امينة دقيقة ، صاحبها عالم باللغتين وزاد على اللغتين علما ادبيا وإخلاصا وشعورا حادا بالمسؤولية . انه الاستاذ الدكتور حسن البياتي الذي رايناه من قبل في «اولئك الذين تحت» وفي «زبد الحديد» ومن حسن الى احسن . وقد التقينا في مارايناه خلال الترجمة مع ماراه الاستاذ المترجم خلال الاصل - وان طبيعة النص لتساعد على ذلك . وطبيعة المؤلف كذلك . وإذا قلنا - في البدء إننا نجهل المؤلف جهلا تاما ، فهو لايزيد لدينا على «نيكولاي بلايف» فاننا نزيد هنا - اقصى ماحصل عليه الاستاذ المترجم عن القاص المؤلف . وستعجب إذا علمت ان القاص المؤلف لم يكن قاصا روائيا ممتهنا وإنما هو مهندس جيولوجي ولد سنة ١٩٣٠ الف عمله الابداعي عن سفرة علمية استكشافية فعلية ، كما وردت في الرواية في خطوطها الاساس بين طرق الخرافة والحقيقة . ستعجب وتتمنى ان يكون بين علمائنا من يملك هذه «الموهبة» الفنية او هذا المفهوم الفني في الاقل . وربما دفعك عجبك لتتمنى ماتتمناه لادبائنا كذلك .

وتسال الاستاذ المترجم مزيدا عن نيكولاي بلايف؟ فتقع انت وإياه في الاسف . فلقد توفي في نهاية عام ١٩٨٨ ولم يترك غير قصته هذه التي نشرتها في الاصل مجلة «حول العالم» سنة ١٩٨٧ غير قصتين قصيرتين فقط . فترجو حينئذ مترجمنا الفاضل ان ينقلهما الى العربية ويجمعهما واختهما البكر في كتاب . شكرا للدكتور حسن البياتي

وشكرا آخر لايقل في الدلالة على الاعتراف بالفضل والتقدير للاخلاص ... نتوجه به الى رئيس تحرير مجلتنا الرائعة - الثقافة الاجنبية - وقد نشرت الترجمة في عددها الثالث من سنتها التاسعة ١٩٨٩ - اجل . شكرا جزيلا للاديب الشاعر الاستاذ ياسين طه حافظ

حسب المرء منا أن يعمل بنكران ذات واصرارا على المزيد .

أماس

انماط من التحليل النصي

قدم الناقد حاتم الصكر محاضرة بعنوان (انماط من التحليل النصي) وذلك في امسية الاربعاء ضمن البرنامج الثقافي الحالي للاتحاد العام للادباء والكتاب .

في البدء قال المحاضر كان العصر عصر المؤلف واصبح عصر النص وثم صار عصر القارىء كما يقال غير انه قال ايضا لا مؤلف الا بالنص ولا نص الا بالمؤلف وليس من قارىء الا بالاحتكام الى النص نفسه وليكن عصر القارىء ولكن هذا القارىء يلتقي مع المؤلف على مائدة واحدة هي مائدة النص والظاهرة الادبية هي جدل بين النص والقارىء فالنص ليس بنية مستقلة عن استقبالها .

وقال ايضا ان النص يتيح بناء واضحا وهناك ما لا نهاية من النصوص ولكننا بحاجة الى استيعاب عدد منها لتغدو مقياسا .

وان مسالة الاقتراب من النص قديمة جدا منذ شرح المعلقات ، المضاربات متعددة والقرارت متعددة ففي دراسة النص هناك من ينظر الى جانب واحد قد يبحث عن الجانب الدلالي او الايقاعي او سواهما والمحاضر الى القراءة الكلية سواء في المستوى الفكري او الدلالي او الصوتي وقال ان النص ليس مجلى للعلاقات اللغوية او عنصرا للعلاقات الاجتماعية او حقلا للنزعات الايديولوجية هذه كلها ميادينه وقال قدمتم هذه النظرة بانها فوضى منهجية او دعوة الى منهج اللامنهج والحق انها دعوة الى التزام المنهج الذي يسمح به النص وقد يكون هذا المنهج سايكولوجيا او سيسولوجيا وما الى ذلك وقال المحاضر ايضا لابد من آليات لتقصي النص واظهار جمالياته ان الجمالية تظهرها القراءة بمستوياتها المتعددة فالقراءة مجموعة من الطرائق يتم بها نقل النصوص الادبية والقراءة تبدا من العنوان فللعنونة اهميتها بل تطرق ايضا الى الاهداء وكذلك اغلفة الكتب .

وقال الناقد حاتم الصكر لابد لكل نص من نواة والنقاد لا يختلفون في هذا فهناك من يسميها المولد ومحلل النص لابد له من ترتيبه حسب الاولويات لان نظام المهيمنة يجعل نسيج النص ميدان صراع بين عدة عناصر ولابد من قراءة النص وفق مهيمنته ونوه بصلة النص بسواه من النصوص لا يمكن فحص النص من دون النظر الى التنافس او التداخل النصي وكذلك النظر الى طريقة التصرف بالواقعة وكيفية تحويلها الى واقعة نصية .

وقال المحاضر ان القصائد اللغزية او الطرفية تريح المحلل فبحلها ينتهي الامر لكنها تصادر متعة الجولان في النص .

وقال ايضا نقول اليوم بالنص الموازي السياب مثلا يضع نقاطا ازاء الجمل او بعدها وقد يحمل هذا بنفس القوة ويترك اثره على النص المتحقق وحين تساءل الناقد ما النص فاسترجع الجواب من رولان بارت انه نسيج العنكبوت ولكنه ليس ستارا جاهزا او نتاجا يكمن خلفه المعنى فالنص يصنع ذاته عبر تشابك دائم واشار الى اعجاب رولان بارت بما سماه العرب المتن او الجسم الصحيح متسائلا اذا كان بارت اكبر النقاد الحداثيين يقبل بهذا فما احرانا ان نفعل نحن ذلك اي ان ننظر الى النص نظرة كلية .

وقال الناقد الصكر الممارسة النقدية هي امتحان لخطل النظرية او نجاحها والكتابة موجهة لحواس متعددة وهي مغايرة في ارسالها اليوم عما كانت عليه فلقد اطرحت الانشادية مثلا من القصيدة الحديثة .

واستند المحاضر على تمييز تودورف بين القراءات فعدها ثلاثا هي :

١- الاسقاطية والتي تتجه نحو المؤلف والمجتمع عبر وخلف النص وضرب مثلا على ذلك دراسة الدكتور ريكان ابراهيم في كتابه (نقد الشعر من المنظور النفسي) ففي تحليله للتناص في قصيدة (اخوة يوسف) يؤكد نرجسية الشاعر ويرى في المطولة الشعرية تعويضا عن قصر اللذة اما كلوديل في الوهم والواقع فهو ينظر الى الشعر من خلال الايديولوجيا فيرى اتجاه الشعر الحر على التفكك البرجوازي .

٢ - التعليقة البقاء داخل النص تفسيرا واعادة صياغته بالشرح ومثل لهذا النوع من القراءة بقراءة فريا مرحس لمعلقة طرفة بن العبد اذ قامت بشرحها نثرا وهذا ما تكون عليه حال القراءات في الكتب المدرسية .

٣- الشعرية اي البحث عن المبادىء العامة التي تتجلى في الاعمال الخاصة ومن الانماط التي تناولها الناقد قراءة محمد النويهي لقصيدة اغنية في فيينا لصلاح عبد الصبور والتي كانت في وقتها مطلع السبعينات نوعا من الفتح في النقد النصي الحديث اما اليوم فيرى المحاضر عكس رايه السابق فيها اذ يرى النويهي غير مصيب في عده القصيدة قصيدة غرض فراح يدافع عنها ويبرئها من الصيغة الجنسية التي اتهمت بها فتحدث عن صدق المحاولة خارج النص ولم يقم باظهار فنية القصيدة الا متاخرا واثارة اعتراضات فسيفسائية جدا كاعتراض على تسمية الغرفة عشا ففي ذلك رومانسية ثم يختتم دراسته بخطبة رنانة لتخرج معه بدرس اجتماعي .

ويرى الاستاذ المحاضر مقاربة الناقدة يمنى العيد لاحدى قصائد ادونيس على العكس من قراءة النويهي انفة الذكر فقد حاولت استجلاء التوازنات الصوتية في القصيدة والتوازنات الدلالية وكذلك التوازنات التركيبية .

وعقب الشاعر محمد جميل شلش على المحاضر مشيرا الى ان الدعوة الى القراءة الكلية تحيل الى ما اتى به الاستاذ عبد الجبار البصري حول الادب التكاملي او ما اتى به شكري فيصل في كتابه مناهج الدراسة الادبية .

ورد الاستاذ حاتم الصكر قائلا القول بكلية النص تنقلنا الى المتلقي الى القراءة اما التكامل فيبحث عن وحدة داخل النص انا قلت بكلية القراءة وليس في التاليف .. الاستاذ عبد الجبار البصري بحث في اجراءات الكتابة اما القراءة الكلية فهي اجراءات قراءة وهنا البحث عن وحدة ليست بالضرورة موجودة .

وتقع محاولة الاستاذ حاتم الصكر هذه في حقل نقد النقد وليتها اتسعت لتشمل انماطا اخرى من التحليل النصي لكننا لاحظنا حذر الناقد من تناول انماط النقاد المحليين ولعل ذلك تجنب للدخول في دائرة الحوار الشخصي ولنا على المحاضرة ايضا ملاحظة عدم ايضاحها الحدود الفاصلة بين القراءة التي اقترحتها الكلية وقراءات اخرى اخذت تغتني بالتمسك بالنص وتشذب نفسها من اسرافاتها السابقة في البحث خارجة عما يلائم مناهجها قال الاستاذ الصكر باختيار المنهج المناسب وفق المهيمنة في النص وهذا يشكل مركز الثقل لكل قراءة فما يبقى للقراءة الكلية تبقى آليات الفحص وهذه مهمة الناقد بوصفه قارئا خاصا اي مزودا بهذه الآليات وهذه لا تبتعد في تشكلها من منهج الناقد نفسه وانطلاقا من مفهوم تحديد النص لمنهج وفق مهيمنته قد يكون كلوديل توصل الى ان حركة الشعر الحر انعكاس لانهيار البرجوازية باليات مقتدرة من داخل النصوص ووفق مهيمنتها اما اذا كان بحثه خارج النصوص اي بحث في الظاهرة تاريخيا فتقده يقع ضمن دائرة تاريخ الادب وهو فعل له مشروعيته وتفصيلاته وحدوده ونتساءل هل يتحول السوسيولوجي الى باحث اجتماعي وهو يواجه نصا وفق مهيمنته التي تحدد اجتياز هذا المنهج دون سواه فبعد تطور القراءة السوسيولوجية او شعرية وهناك امثلة عالمية وعربية ومحلية نجدها قد استبطنت النص انطلاقا منه وعبر منهجها وهذا لا يختلف مع الطرح العام للمحاضر لكن وجه الاختلاف وبدقة في تاكيدنا على ان لكل منهج قراءته الكلية كماله قراءات ناقصة او قاصرة وما يجعلنا نقف مع المحاضرة على ارض مشتركة تنبيهنا الى القراءة الكلية عامة على الرغم من تنبيهها الى خاصية القراءة الكلية لكل المناهج .

ان محاضرة الناقد حاتم الصكر هذه ثرية وجادة بل جديدة عاينت وعينا بشكل فاعل ولفتت له افاق الموضوع بما اثارته الاسئلة المهمة .

رجاء محمود

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد ارادة الجبوزي

رحيل ماري مكارثي

قبل اسبوعين رحلت الروائية والناقدة الامريكية ماري مكارثي (١٩١٢) مخلفة وراءها العديد من الروايات والمقالات النقدية والثقافية والتاريخية .

كانت مكارثي تتصور دائما انها امراة محافظة ذات طراز قديم . غير انها في الحقيقة امراة متطورة برسوخ اوالشدة مقصورة - على الرغم منها - تبعتها اجيال من النساء الامريكيات اللواتي تشبثن بالتحرر : فلقد فتحت مكارثي الطريق وذلك بتجاهل ضغوط الجنس وامتيازاته . تخرجت مكارثي في كلية فزار في الثلاثينات . وكانت فتاة جميلة ، ذات ملامح ايرلندية . جاءت الى نيويورك ودخلت معترك الدوائر السياسية التي كانت علنا ، للذكور فيه الحضور القوي والمؤثر غير ان مكارثي لم تكن من النوع الذي يختشي هذا العالم : اذ سرعان ما حققت حضورا متميزا اثبتت فيه شجاعة فائقة ، وخاصة من خلال مقالاتها النقدية في (البارستيان رفيو) التي لم تقتصر على المقالات النقدية والكتابات الفكرية بل تعدتها الى المقالات السياسية التي هاجمت فيها الستالينية كما كتبت عن قضية فيتنام وفضيحة ووترغيت .

عام ١٩٤٢ بدات مكارثي كتابة الرواية ، وعبرت من خلالها عن الجنس بصراحة وبدون ادنى تردد وخاصة تبعات ذلك على المراة .

عام ١٩٥٥ نشرت روايتها (حياة ساحرة) التي تتبعت فيها حياة زوجة واحاسيسها ومشاعرها ازاء مسائل اخلاقية تؤثر فيها وتتاثر ، الى جانب رصدها لاستراتيجية المراة الداخلية ومواردها المالية وصديقاتها وهواجسها البايولوجية .

من هذا العالم الواسع المتداخل ، وباسلوب ناعم ممتلىء وجراة كبيرة ، كتبت اعمالها التي كانت مراة داخلية لماري مكارثي الانسانة .

تقول الناقدة اليزابيث هاردوك عن صوت مكارثي الذي تجده في معظم اعمالها «انه مدني ومتزمت في الوقت نفسه . انه خليط من الاثنين في الغالب» . ذلك الصوت تجده في سبع روايات وفي العديد من المقالات والكتب النقدية وكل ما خطته يد مكارثي . « كانت تمتلك اذنا مرهفة واسلوبا طبيعيا حيويا » .

كتبت هذا مكارثي في روايتها (حياة ساحرة) تصف فيها احدى الشخصيات . وكماهو معروف فانها كانت تصف نفسها كما في كتبها الاخرى :

في روايتها « تكريسات طفلة كاثوليكية » الصادر عام ١٩٥٧ كان لمكارثي الحضور الدائم بين طيات الكتاب اذ انه كان سيرة ذاتية لمكارثي الطفلة التي فقدت والديها وهي في سن السادسة بعد اصابتها بوباء الانفلونزا . عاشت مكارثي حياة قاسية مع ثلاثة اخوة (من ضمنهم الممثل كيفن مكارثي) في كنف اقارب قساة ووصفت مكارثي حياتها الديكنزية ومعاناتها ومن ثم هروبها الى رعاية جدها الذي ادخلها مدرسة للراهبات تزوجت مكارثي اربع مرات من ضمنها زيجتها العاصفة من الناقد ادموند ويلسن التي استمرت ثمانية اعوام .

عام ١٩٦٣ نشرت روايتها (المجموعة) التي تحدثت فيها عن فتيات فازار في الفترة التي عاشت فيها هناك ومعتقدات اولئك الفتيات حول استحالة التطور .

لقد فتح هذا العمل ابواب الشهرة امام مكارثي ويعد من اكثر اعمالها شعبية وشهرة لما فيه من جراة : حتى انه حول الى عمل سينمي كبير وهو العمل الذي جعل منها شخصية جماهيرية .

ان شخصية هجومية ولاذعة السخرية وقاسية النقد مثل مكارثي لا يمكن ان يقف المرء امامها بحياد . ومن ثم نجد لها الكثير من الاعداء الذين لم تغفر لهم مكارثي وقوفهم بالضد من مبادئها الاخلاقية كما ذكرت اكثر من مرة .

وعلى الرغم من الوجه الهجومي والفكر النقدي الهدام والابتسامة الساخرة لمكارثي ، ينبىء الوجه الاخر (الحقيقي) لمكارثي عن طفلة شفافة كانت تحلم بان تكون راهبة او فنانة !!

عودة من نهر كواي

تايلاند ١٩٤٥ ، الطائرات الامريكية تغير وتدمر الجسر الذي على نهر كواي حيث يعمل السجناء البريطانيون والاستراليون في معسكر الاعتقال الذي يدعى اكاميروي وحيث يامر الضابط تاناكا (جورج تاكي) باعدام ثلاثة جنود بريطانيين قبل ان يمنعه من ذلك في اخر لحظة وصول الميجر هارادا (تتسويا ناكادي) مسرعا مامورا بدوره من طوكيو ليشرف على ازالة كل اثر للمخيم وتدميره وقتل المساجين المرضى ونقل الاصحاء منهم فقط الى اليابان عبر سايغون حيث هم هناك بحاجة الى اليد العاملة . اما اختيار من لهم قدرة على العمل وتحمل اعباء السفر عبر الادغال وسط مناخ قاس فمتروك للمامورين هانت (لك تايت) من البحرية الاسترالية ، وبن فورد (ادوارد فوكس) طبيب عسكري بريطاني ، وعملهما مساعدة الرجال على التحمل واقناعهم ان كل محاولة للهرب ستبوء بالفشل . خلال ذلك يصل الضابط كراوفورد (كريستوفرين) الهارب من مذبحة الجسر الى قرية نائية حيث يستقبله سكانها بالترحاب ومعهم مختبىء اخر من جنود المقاومة البريطانية هو الكولونيل غرايسون (دنهولم اليوت) ويشرد كراوفورد في مساعدة غرايسون ويعد انه ادى قسطه من الحرب الى ان يغير اليابانيون على القرية المسالمة ويهدموها لانها ضيفتهما وينضم الرجلان الى سكان القرية لمحاولة انقاذ ما يمكن انقاذه وتجمع الاحداث بينهما فيصممان على العمل معا ليمنعا وصول القطار المحمل بالجنود الى بانكوك وذلك بتفخيخ الجسر ونسفه قبل وصول القطار اليه . ويتضح بعد وقت ان عملية ونسف الجسر لم تكن سوى نصف ناضجة .

اخيرا وبعد توقف قصير يتابع القطار سيره ويصل الى سايغون حيث ينقل السجناء الى شاحنات وجهتهم هذه المرة ، اليابان . ثم ينجح كراوفورد في سرقة طائرة يابانية يسقطها اليابانيون في ما بعد . وينجو كراوفورد حيث تلتقطه احدى الغواصات الاميركية وهي بقيادة الكابتن دافيدسون (مايكل دانتي) . انها اهم احداث الشريط الاميركي عودة من نهر كواي للمخرج اندروف ماكلاغن مخرج شريط (ذئاب المياه العليا) وشريط (وزات وحشية)

هكذا من الأصل

ندوة في امانة بغداد تناقش وضع نظام جديد لحفظ الطاقة في القطر

● اساليب جديدة تحافظ على الطاقة ومصادرها في مرافق الحياة المختلفة

الطاقة موضوع كبير ومتشعب وواسع استقطب اهتمام العديد من دول العالم ولعل مايميز هذا الاهتمام من لدن الدول هو العلاقة الكبيرة للطاقة في التصاميماتها ومايعكسه الهدر من ضرر في الميدان الاقتصادي .. فهي اذا عملية شائكة تنعكس اثارها على الخطط التنموية .

وفي قطرنا هناك توسع هائل في استخدام الطاقة رافقه الكثير من التبذير لمصادرها ويقف في مقدمة هذه المصادر النفط والغاز اذا ماعلمنا بان هذين المصدرين هما من المصادر الناضبة عليه يتوجب التوجه نحو الاستخدام الامثل لتحقيق الفائدة المرجوة فضلا عن المحافظة على هذين المصدرين اللذين يشكلان عصب الحياة لفترة اطول .. وبحسابات بسيطة لحجم التاثير السلبي لعمليات الهدر الكبيرة فاننا سنقف امام ارقام مذهلة من هدر لامبرر له لمصدر اقتصادي مهم .

امام هذه الحال خطت امانة بغداد خطوة ذات جدوى اقتصادية وحضارية مهمة بتدارس ماالت عليه عمليات الاسراف المتصاعدة في قطرنا لمصادر الطاقة بعد ان غدونا امام معضلة قد تقف عائقا امام تنفيذ العديد من المشاريع التنموية المستقبلية ذات المردود الاقتصادي والاجتماعي لقطرنا حاضرا ومستقبلا ، ولقد وجدت هذه الخطوة صداها من لدن ديوان رئاسة الجمهورية الذي اوعز بعقد ندوة لمناقشة حفظ الطاقة يسهم فيها العديد من الدوائر المعنية والمكاتب الاستشارية والشخصيات العلمية لتدارس نظام حفظ الطاقة في القطر وقد عقدت للفترة من ١٠/٢٨ ولغاية ١٩٨٩/١٠/٣٠ تحت شعار (حفظ الطاقة دعم للاقتصاد الوطني) .. وللتعرف على ماالت اليه اعمال الندوة التقينا اولا بالسيد فؤاد راضي محسن معاون امين بغداد لشؤون التصاميم وعضو اللجنة التحضيرية للندوة حيث حدثنا قائلا :

ان الهدف من عقد الندوة العلمية لحفظ الطاقة هو التوصل الى تشريع نظام يستهدف الارتقاء باستخدامات الطاقة في النواحي العمرانية والانشائية باستهلاك امثل لمصادر الطاقة في قطرنا وايجاد السبل الكفيلة لتنظيم استخدامها بما يؤمن عدم الهدر ضمانا لراحة المواطن وحفاظا على مصادر الثروة النفطية . بما يعزز الاقتصاد الوطني .

● وماهو دور امانة بغداد في موضوع حفظ الطاقة ؟

– ان امانة بغداد هي الجهة المسؤولة عن الاشراف على التصميم الاساسي لمدينة بغداد وتوجيه حركة الاعمار والتنسيق مع الدوائر الاخرى المعنية وعملنا هو عبارة عن الفعاليات المدنية العمرانية وبما ان المدينة تنمو فان ذلك يتطلب منا كجهة مسؤولة الاشراف على حركة الاعمار المستمرة هذه .. والذي نبغيه هنا هو توجيه حركة النمو هذه علميا واقتصاديا وفق نظام البناء المعد من قبل الامانة .. وبما ان حفظ الطاقة له صلة كبيرة في تصاميم الابنية عامة فان هناك عمليات اسراف كبيرة لامبرر لها تقع ضمن التوسع الهائل في البناء الذي تشهده مدينة بغداد والمحافظات الاخرى ومن هنا ياتي دور امانة بغداد في هذا الموضوع الحيوي والمهم . لذا فاننا وبعد ان استكملت الندوة اعمالها وخرجت بقرارات وتوصيات مهمة وذات مردود ايجابي كبير ستقوم بعد المصادقة على هذه التوصيات التي حددت بموجبها كيفية التطبيق باخذ الاجزاء المهمة وكمرحلة اولى والتي لاتدخل بالجوانب التفصيلية وستعكف في ما بعد على تطبيق النظام كاملا بعد ان نستكمل كافة المستلزمات ذات الصلة بالتطبيق .

وبعد ان ياخذ هذا الموضوع جوانبه الاعلامية لدى المواطن ومعرفة الفائدة المتوخاة من اجله على صعيد الفرد والمجتمع وبه نكون جميعا قد ادينا واجبا وطنيا كبيرا ..

العمل مستمر

● وهل تكتفون بما توصلتم اليه من قرارات في اعمال الندوة موضوع البحث ؟

– لكون الموضوع مهما وحيويا فاننا بالتاكيد لانتوقف عند هذا الحد فالحياة مستمرة والعمل مستمر وما اعمال الندوة هذه الا بداية للطريق في هذا الميدان وان البحوث ستبقى مستمرة كما اود ان اشير الى ان اعمال ندوتنا هذه قد اطلقت حافزا للعديد من دوائر الدولة المهتمة بحفظ الطاقة للتواصل معنا بما يحقق ديمومة واستمرارية العمل الجاد والمثمر وخلق حالة عمل ايجابي جيد وقد لمسنا استجابة جيدة من هذه الجهات بما يخدم قطرنا العزيز في عملية النهوض الحضاري التي يشهدها على كل الاصعدة .

بعد ذلك التقت الـ(الثورة) بالمهندس محمد وجيه الدباغ مدير التنظيم في امانة بغداد وعضو اللجنة التحضيرية للندوة ليحدثنا عن الجوانب الفنية للندوة قائلا :

ان نظام البناء السابق لم يتطرق في ما يخص ضبط الطاقة ذلك ان بغداد او غيرها من المحافظات لم تكن على هذا المستوى الكبير من النمو العمراني .. ولقد سبقتنا بعض الدول في اصدار تشريعات وقوانين لحفظ الطاقة ولذا كان هذا التخوف من دول متطورة فانه الاجدر بنا ونحن ماضون في ركب التطور العملي والعمراني بخطى سريعة مما قد تهدر معه كميات من مصادر الطاقة المتعددة اذا لم تتخذ اجراءات فعالة لضبط حفظ الطاقة وترشيد استخدامها بما يخدم عملية المحافظة عليها ومواكبة التطور .. ان هذه الامانة الوطنية اوجبت علينا البحث عن موضوعية عمل وفق المتطلبات المذكورة ولقد فكرت امانة بغداد كونها جهة ذات صلة بهذا الموضوع بنظام جديد سمي (نظام حفظ الطاقة) فانطلقنا بالبحث عن الكيفية التي تمكن معها المحافظة على المصادر غير المتجددة للطاقة كالنفط والغاز بالتعرف على تجارب الدول المتقدمة علميا بالاضافة الى بحوث كوادرنا العلمية وقدمنا مسودة عمل على ضوء مجموع الدراسات والبحوث المقدمة من دوائر الدولة المختلفة والشخصيات العلمية .

● وماهو المتحقق من نتائج على ضوء ماورد في هذه الدراسات والبحوث ؟

– جئنا بمسودة نظام جديد لحفظ الطاقة وعرضت على متخصصين في القطر وبعد مناقشات وتعديلات تتناسب وجو القطر العراقي توصلنا الى صيغة نهائية عرضت على الندوة العلمية الموسعة التي عقدتها امانة بغداد للفترة من ١٠/٢٨ الى ١٩٨٩/١٠/٣٠ حيث قرئت بتفاصيلها ونوقشت من قبل السادة المشاركين بالندوة على مدى عشر جلسات متعاقبة وخرجنا بقرارات وتوصيات جديدة ذات فائدة كبيرة .. علما باننا قمنا بعرض المسودة المذكورة على السادة المشاركين بالندوة قبل شهرين من تاريخ عقد الندوة لغرض التعرف على ادق التفاصيل فيها .

نظام متكامل

● وماهي الاسس المعتمدة بهذا النظام ؟

– توخينا الجدوى الاقتصادية والحضارية وجعلنا الاسس المعتمدة بان تكون مطابقة للاهداف السياسية والقومية لقطرنا وان يكون النظام متكاملا وشاملا ويغطي التخطيط والانشاءات وخاصة الجديدة منها لرفع مستوى الحياة البيئية بما يتماشى مع سياسة التصميم الاساسي لمدينة بغداد وان يكون ذلك ملائما للظروف المحلية والاجتماعية والاقتصادية والظروف المناخية للقطر وكذلك ان يكون التطبيق على جميع القطاعات والمناطق وان يكون ملائما للحاجات الحالية ويمكن تجديده لمتطلبات المستقبل وان يحل المشكلات الانية بنظام تدريجي ايجابي وان تكون النواحي الفنية مرنة تتحمل التغيير وغيرها من الامور الاخرى مما سيؤدي الى استخدام الطاقة بشكل امثل ومراقبتها وصيانتها بمستويات ملائمة بالتسخين والتبريد والتهوية والاضاءة وتشغيل الاجهزة المختلفة المتعلقة بالفعاليات البشرية

توصيات مهمة

● وماهي التوصيات التي خرجت بها الندوة ؟

– توصلت الندوة بعد مناقشة مسودة النظام وملاحقه الفنية الى مايلي :

١ – اهمية وجود نظام لحفظ الطاقة في القطر لما له من دور في ترشيد الاستهلاك وضمان توفير الراحة للمواطنين .

٢ – بهدف ضمان انجاح تطبيق النظام يجب العمل على توفير مستلزمات التطبيق وعلى مراحل :

أ – المرحلة الاولى للفترة من ١٩٩٠ – ١٩٩٣ وتشمل توفير مستلزمات التطبيق من مواد وملاكات وتوعية المواطنين .

ب – المرحلة الثانية : وتبدا عام ١٩٩٣ بتطبيق الصيغ المبسطة على كافة ابنية بغداد .

ج – المرحلة الثالثة الخاصة بتطبيق النظام وملاحقه الفنية بصورة تفصيلية ويحدد موعد البدء بها في ضوء توفير كافة مستلزمات التطبيق والخبرة المستحصلة من المرحلة الثانية .

٣ – شمول محافظات القطر كافة باحكام هذا النظام وعلى مراحله اللاحقة وحسب الامكانات المتاحة .

٤ – قيام بعض الوزارات ذات الصلة بتطبيق النظام بتوفير الاجهزة والمعدات ومستلزمات تجهيز الماء والانارة ونظم السيطرة والمواد العازلة الملائمة لعزل السقوف والجدران ومعدات التبريد والتدفئة وغيرها من الامور التي جرى اقرارها في هذا النظام والتي تخدم انجاح تطبيقه .

٥ – قيام امانة بغداد بتوفير كادر فني متخصص لتدقيق تصاميم الابنية والاشراف على تنفيذها كما انيطت بالامانة عملية التنسيق مع الجهات العلمية المتخصصة باستخدام تصاميم بعض الابنية القائمة كامثلة لتطبيق الملاحق الفنية للنظام عليها بغية اكتساب الخبرة والثقة في تفاصيل الارقام المحددة فيها وكذلك تقوم الامانة بالتعاون مع الجهات المتخصصة بتهيئة الاستمارات الخاصة بتفاصيل استيفاء الشروط المنصوص عليها في النظام لاصناف الابنية المختلفة .

٦ – استمرار مجلس البحث العلمي والجامعات العراقية ومؤسسات البحث والتطوير باعداد البحوث والدراسات الهادفة لتوفير مواد البناء المحلية البديلة والعوازل الحرارية اضافة الى ادخال اساليب حفظ الطاقة والاستخدام الذاتي للطاقة الشمسية في تصاميم الابنية .. الخ .

ان ماأشرت اليه هو جزء من كثير من التوصيات الاخرى التي بتضافرها جميعا يمكننا تحقيق هدفنا الاسمى وهو حفظ الطاقة واستخدامها بشكل امثل .

وبعد هذا الشرح التفصيلي الذي تناوله المهندس محمد وجيه كانت لـ(الثورة) لقاءات جانبية اخرى مع بعض المشاركين حيث التقينا بالمهندسة ليلى عبدالامير عضو اللجنة التحضيرية للندوة لتحدثنا عن بعض المناقشات التي دارت في الندوة قائلة :

نظام حفظ الطاقة هو جزء من نظام البناء والتخطيط العمراني بالتعاون مع بعض المكاتب الاستشارية الاجنبية وقد جاء عقد الندوة بامر من ديوان رئاسة الجمهورية لاعداد نظام متكامل يحفظ الطاقة وقد تمت مناقشة مسودة النظام المعدة من قبل امانة بغداد من وزارات التعليم العالي والبحث العلمي والتخطيط والحكم المحلي والصناعة والتصنيع العسكري والاسكان والتعمير ومجلس البحث العلمي واللجنة الاستشارية للطاقة ونقابة المهندسين وقد تناولت الندوة امورا كثيرة منها مناقشة تصميم البناء والتطلبات الوظيفية لاختيار موقع البناء وشكله ومناقشة الخدمات الكهربائية ومنظومة التدفئة والتبريد وخدمات الماء الحار والاجراءات البديلة للابنية ومناقشة اهمية العزل الحراري وتوفير المواد العازلة وغيرها من التفاصيل الاخرى التي تخدم مسيرة نظام حفظ الطاقة في قطرنا ... ولقد اسهب المجتمعون في عرض الجوانب العلمية وتدارسها بشكل تفصيلي كما ورد في توصيات الندوة .

منظومات التدفئة والتبريد

المهندسة نجاة يدالله عبدعلي حدثتنا عن بعض الجوانب الفنية في منظومات التبريد والتدفئة قائلة :

ان منظومات التدفئة والتبريد ذات جانب مهم وحيوي في موضوع نظام حفظ الطاقة ولقد جرت مناقشة هذا الموضوع في الندوة العلمية لحفظ الطاقة لما يشكله هذا الجانب من اهمية استثنائية في محور المناقشات واني اؤكد هنا ان هناك العديد من العوازل الحرارية البسيطة جدا يمكن بموجبها الاستغناء عن اجهزة كثيرة ومعقدة للتبريد والتدفئة .. مما يتاح بالتالي توفير كبير لمصادر الطاقة والمحافظة عليها .

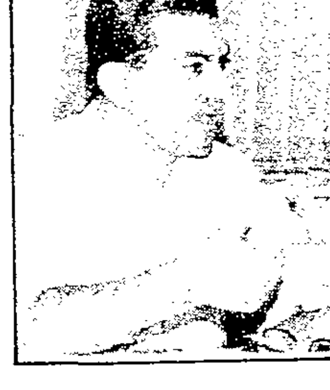
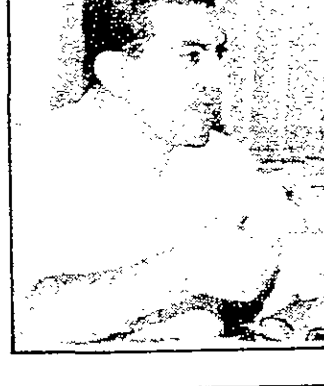
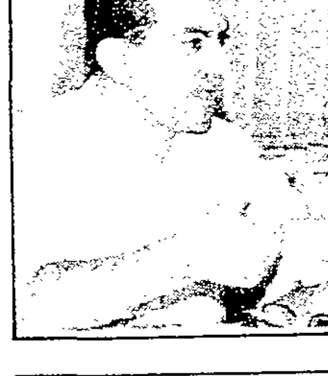
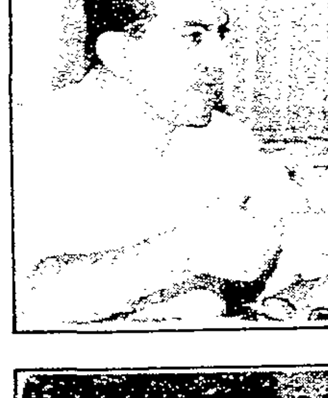
وبعد فانها دعوة لكافة المواطنين والدوائر والشركات للقطاعين الاشتراكي والخاص لتبني فكرة نظام حفظ الطاقة وترشيد الاستهلاك كونه واجبا وطنيا يعود بالفائدة على عموم ابناء قطرنا العزيز ولاجيالنا القادمة .

تحقيق

سعدي جاسم محمد

تصوير قاسم سنيد





صباح الخير



صلاة الظهر ١١٫٥٦
صلاة العصر ٢٫٣١
صلاة المغرب ٥٫٠١
صلاة العشاء ٦٫٢١
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٠٨
الشروق ٦٫٣٨

في السلامة والصحة المهنية

انتبه للاجزاء المتحركة في المكائن

قسم الاعلام والتثقيف الصحي بوزارة الصحة



الصيدليات الخافرة

اصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السبعة مساء وحتى السابعة من صبح اليوم التالي هي :
الرواء حي البيضاء قرب بدالة ١٤ تموز
البارة - حي النضال خلف مستشفى ابن النفيس
المسفي - الدورة حي الصحة
ام القرى - مدينة صدام الجوادر
السدير - حي الحمراء قرب نفق الشرطة
متلد - حي العامل نهاية خط ٨٤

كلمة ونصف
ملاحظات جديدة

في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوع المنصرم وردت ملاحظات واراء ومقترحات جديدة نشير الى بعضها في هذا العدد ونترك الباقي الى الاعداد القادمة .ملاحظات وردت في رسائل عدد من المواطنين سكنة منطقة جسر ديالى بينهم المواطن فؤاد هاشم حسين .

الملاحظة الاولى هي ان سكنة ناحية جسر ديالى يعانون من مشكلة الجسر القديم الحالي والذي هو ذو ممر واحد مما يؤدي الى تاخير المواطنين والعسكريين عن الدوام فيا حبذا لو تقوم الجهات المعنية باعادة النظر في دراسة انشاء جسر اخر بالقرب من الجسر الحالي لتخليص المواطنين من المشاكل الكثيرة التي يعانون منها .

الملاحظة الثانية تتعلق بذبح المواشي في ناحية جسر ديالى بداخل البيوت وتعد مخالفة صحية مما تسبب الى احداث الكثير من الامراض اضافة الى ذبح المواشي المريضة نقترح اقامة مجزرة في المنطقة للغرض المذكور حفاظا على صحة وسلامة المواطنين ومراقبة ذلك من قبل الجهات المعنية ..

ملاحظة من المواطن عبد الكريم مجيد رشيد من سكنة منطقة العمارات السكنية في الطالبية تشير الى وجود مساحات من الارض مخصصة لاغراض التشجير الا انها لم تشجر حتى الان مما حولها الى مستنقع للمياه الراكدة عند هطول الامطار ومصدرا لتكاثر البعوض والذباب والحشرات الناقلة للامراض .

المواطن يقترح على وحدة الامانة المسؤولة عن المنطقة العمل على ازالة المياه الراكدة والمباشرة بعملية التشجير انطلاقا من اهمية النظافة ولاضفاء الصبغة الجمالية على المنطقة .

رسالة من المواطن محمد حسن اسماعيل من سكنة محافظة بابل يقترح فيها تشكيل لجنة مختصة بنظافة المحافظة اسوة باللجنة التي شكلت في محافظة كربلاء لتقوم بمتابعة النظافة في جميع احياء الحلة حيث هناك مناطق تشكو من الاوساخ والانقاض منها المنطقة الواقعة خلف المستشفى الجراحي في الحلة والمنطقة الواقعة امام باب الطبابة العدلية وغيرها .

ملاحظات واراء ومقترحات نامل تلقي الاهتمام المطلوب من قبل الدوائر المعنية كل حسب اختصاصها مع الشكر مقدما .

ابو ايمان

من روائع الكتب العربية
العقد الفريد ..
كتاب جامع للاخبار والانساب والامثال والطب والموسيقى

العقد الفريد من امهات الكتب ، الفه ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربة الاندلسي المتوفى سنة «٣٢٨ هـ» وهو جامع للاخبار والانساب والامثال والشعر والعروض حتى الطب والموسيقى . وقد استوعب خلاصة ما دون من كتب الاصمعي وابي عبيدة والجاحظ والمبرد وابن قتيبة وغيرهم . ولم يقتصر على الماثور عن العرب بل وشى كتابه بما ترجم عن اليونان والهنود وغيرهم ، من ضروب الحكمة والموعظة والملح . وقد تالق في تبويبه وتفنن في ترتيبه فقسمه الى خمسة وعشرين كتابا في موضوعات شتى بدأ كلا منها بمقدمة بليغة من انشائه تبين الغرض منه ، وسمى كل كتاب بجوهرة من جواهر العقد كاللؤلؤة والفريدة والزبرجدة والجمانة والمرجانة والياقوتة والجوهرة .

ان موضوعات الكتاب اجتماعية وسياسية واخلاقية وادبية وتاريخية ، وكانت شهرة ابن عبد ربة في الكتابة قائمة على كتاب العقد الذي اجمع الادباء على نعته بـ «الفريد» لجودته ونفاسته ، فهو مرجع للاديب ، واللغوي والعروضي وصاحب الاخبار والملح ، اما اسلوبه فهو في المقدمات جزل ، محكم قصير الفقرات ينمقه السجع عن غير التزام ولا كثرة ، فاذا مابلغ المؤلف موضوعه تقصر جمله وتطول على حسب مقتضى الحال . ولقد كان للعقد اثر كبير في مؤلفات بعض اهل المشرق ، فاخذ عنه القلقشندي في «صبح الاعشى» ، والبغدادي في «خزانة الادب» وابن خلدون في «المقدمة» . وغيرهم كثيرون ممن دونوا في القصص والنوادر والاخبار ، ولد ابن عبد ربة بقرطبة ونشا بها وتثقف بثقافة عصره من فقه وتفسير وحديث ونحو وعروض وتاريخ وادب ، واتصف بصفات الندماء من حب للموسيقى وغرام بالصوت الحسن والوجه الحسن ، وقد اثر كل ذلك في العقد ، ففيه الثقافة الدينية واضحة ، والثقافة الادبية واضحة ، وميله الى الغناء والموسيقى والاشادة بهما واضحة ، ولقد سماه عقدا ، وهو مؤلف من خمس وعشرين جوهرة كريمة ، اثنتا عشرة في جانب ، واثنتا عشرة من جانب ، وفي الوسط وهي الثالثة عشرة تسمى «الواسطة» . فاللؤلؤة الاولى في السلطان ، واللؤلؤة الثانية في الفكاهات والملح ، والفريدة الاولى في الحروب ، والفريدة الثانية في الطعام والشراب ... وقد اوضح منهجه في التاليف في مقدمة الكتاب ، فذكر انه تخيره من متخير جوامع الادب ومحصول جوانب البيان . وانه راى الكتب قبله قاصرة فجعل كتابه هذا جامعا كافيا لاكثر المعاني التي تجري على افواه الخاصة والعامة وانه اختار من جملة الاخبار وفنون الاثار اشرفها جوهرا ، واظهرها رونقا ، والطفها معنى ، واجزلها لفظا ، واحسنها ديباجة ، واكثرها طلاوة وحلاوة ، واتبع ذلك بشواهد من الشعر تجانس الاخبار ، والكتاب كله صدى لشخصية ابن عبد ربة ، فهو اديب حسن الذوق في الاختيار ، وهو نديم تابع للخلفاء والامراء ، فيتسع في ذكر الاجواد وعطاياهم ، فكلام كثير في الوفود ، وباب واسع مطول في الخلفاء وتاريخهم وغيرها ، وان شخصيته في العقد اوضح من شخصيات المؤلفين في البيان والتبيين والكامل والامالي وعيون الاخبار ، فان مؤلف العقد مختار ومنشىء معا ، فهو يقدم الباب بمقدمة من انشائه لطيفة الاسلوب ، جيدة المعاني ، وهو يتبع الباب بما ينشئه من شعره ، وهو يشيع في الكتاب اراءه في نقد ماينقل ، وله اراء جليلة في النقد الادبي شائعة في الكتاب ، فيستحسن ويستهجن ، ويبين مواضع الاستحسان والاستهجان ، ويخالف النقاد في ارائهم في احسن بيت ، وارائهم في عيوب شعر ، ويبدي رايه في ما يحسن من الكلام وما لايحسن ، واسباب الحسن واسباب القبح . وقد ادرك الناس منذ القديم قيمة العقد واحبوه وعكفوا على مطالعته ، واقتبسوا منه ، واستعانوا به في تاليفهم ومحاضراتهم ومحفوظهم ، ورووا منه في ملحهم ونوادرهم ، اما النسخ المطبوعة للكتاب فهي النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، والنسخة المطبوعة في بولاق سنة «١٣٩٢ هـ» والنسخة المطبوعة في المطبعة العثمانية سنة «١٣٠٢ هـ» والنسخة المطبوعة بالمطبعة الشرقية سنة «١٣١٦ هـ» ، والنسخة المطبوعة بالمطبعة الازهرية سنة «١٣٢١ هـ» والنسخة المطبوعة بالمطبعة الجمالية سنة «١٣٣١ هـ» .

عدنان سماكة

القهوة متهمة .. ولكن هل هي خطرة حقا ؟

(تدغدغ القهوة الحنجرة .. وعندئذ فانها تحرك كل شيء ، وتتسارع الافكار مثل افواج جيش كبير في ارض المعركة) .

هذا القول للاديب الفرنسي الكبير (بلزاك) الذي كان واحدا من عشاق القهوة ويستهلك منها يوميا عشرات الفناجين .. ونحن لاندعوك ، عزيزي القارىء ، بالطبع الى ان تحتذي حذو بلزاك ، لان الافراط في تناول القهوة يبقى امرا غير مستحب ، لكن بالمقابل نؤكد ان القهوة هي اقل ضررا مما يشاع عنها ، وان فنجانين او ثلاثة فيها يوميا لاتسبب اي ضرر ، هذا هو الاستنتاج الذي خرج به البروفسور الفرنسي (جيرار دوبريه) استاذ التغذية في كلية الطب في (نانسي) بعد دراسات واختبارات استغرقت شهورا طويلة ..

والاتهامات الموجهة الى القهوة القديمة ، فهي متهمة بانها تضر القلب وانها تسبب سرطان البنكرياس ، وذهب البعض الى تشبيه القهوة بالكحول والتبغ في اضرارهما وسيئاتهما . لكن هل هذه التهم صحيحة ...؟

يؤكد البروفسور (دوبريه) ان الاجابة هي نعم ولا في الوقت نفسه ، ولناخذ التهم واحدة واحدة ... التهمة الاولى تقول ان القهوة تضر بالهضم ، والواقع ان القهوة تحتوي على ثلاثة حوامض دهنية تسبب لدى بعض مستهلكيها اضطرابات في المرارة والمعدة ، ولهؤلاء هناك حل يقضي بتناول القهوة المصنوعة من (بن) قابل للتوبان او الخالية من (الكافايين) لانها لاتحتوي على هذه الحوامض .

اما الاشخاص الذين لاتصيبهم القهوة بعسر هضم ، فان قليلا من القهوة يمكن ان يفيد العملية الهضمية لديهم وذلك عن طريق تنشيط افرازات المعدة والمرارة والمساعدة على امتصاص البروتينات ، وعلى هذا الاساس فان عادة شرب القهوة بعد الطعام هي عادة جيدة .

التهمة الثانية ان القهوة مضرة بالقلب ، من هذه الناحية يؤكد البروفسور (دوبريه) ان كل شيء يتوقف على المقدار الذي نتناوله منها ، صحيح ان (الكافايين) يؤدي الى تسارع وتيرة القلب وارتفاع ضغط الشرايين ، لكن هذا يعتمد على الكمية اولا ، فعندما نتناول القهوة بشكل معقول بمقدار فنجانين مثلا ، الضغط لايرتفع وكذلك النبض لايتسارع على العكس من ذلك فان عدة دراسات اجريت في السنوات الاخيرة اكدت ان القهوة لاتسبب الذبحة القلبية كما يقال ، كما انها لاترفع مستوى السكر في الدم .

ولعل اخطر التهم الموجهة الى القهوة يقول البروفسور (دوبريه) هي انها تسبب سرطان البنكرياس ، لكن هذه التهمة لاتستند الى اي اساس علمي وقد اطلقها طبيب امريكي لم يلبث ان تراجع عنها بعد شهور معترفا بخطاه .

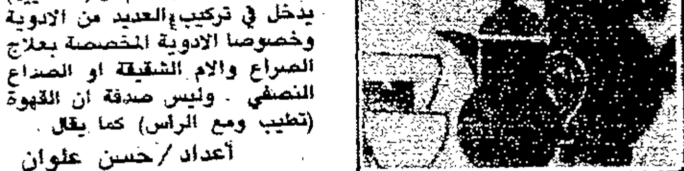
وباختصار فان القهوة اذا ماتم تناولها بكميات معقولة فانها لاتحدث اي اثر شبيه باثار المخدرات او العقاقير الضارة لابل على العكس فانها مفيدة في احيان كثيرة ، ويكفي للتاكد من ذلك ان نعلم ان (الكافايين) يدخل في تركيب العديد من الادوية وخصوصا الادوية المختصة بعلاج الصرع والام الشقيقة او الصداع النصفي . وليس صدفة ان القهوة (تطيب ومع الراس) كما يقال .

اعداد / حسن علوان









نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- افلام كارتون
- الطلائع في المسيرة
- منوعات غنائية
- جريدة المساء
- الرياضة في اسبوع
- منوعات غنائية

المسلسل العربي اليومي البيت الكبير تمثيل صلاح قابيل . ليلى طاهر . عمر الحريري

- دقائق

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- عالم الرياضة
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

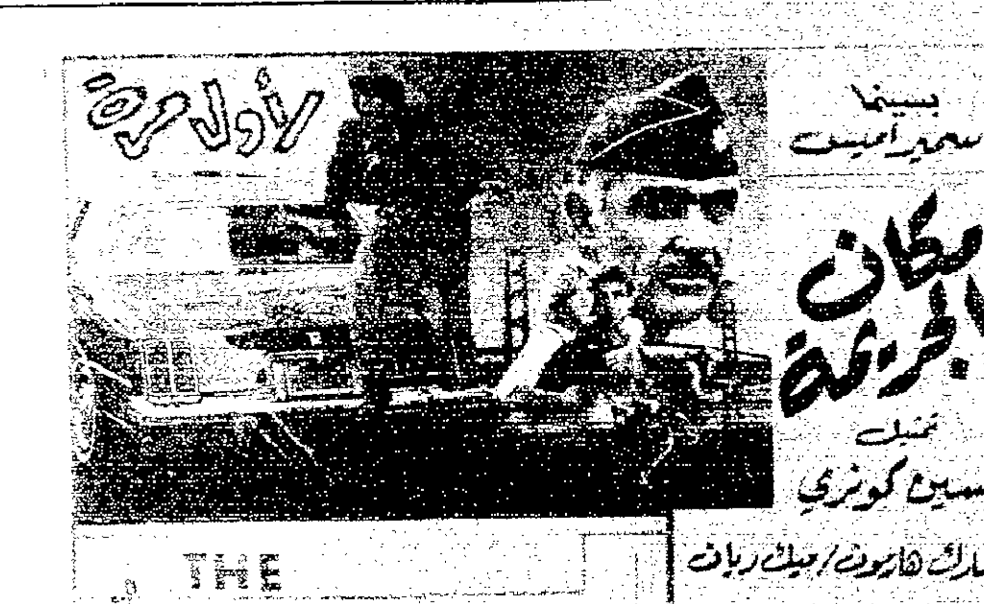
الى الفلاحين والمزارعين

يعد شهر تشرين الثاني مرحلة انتقالية من اشهر الصيف الحارة الى بداية فصل الشتاء لذلك يتطلب اجراء بعض العمليات الزراعية للزراعة المحمية والمكشوفة كالاستمرار باجراء عمليات الري والتعشيب (حسب الحاجة) للخضراوات المزروعة في البيوت البلاستيكية (الخيار ، الشجر الانتوي ، الطماطم ، الباذنجان ، الفلفل) واجراء عملية تسليق نباتات الطماطم والخيار المزروعة في البيوت البلاستيكية والتسميد بالسماد المركب (N.p.k) ٢٧ : ٢٧ : صفر دفعة ثابتة وبمقدار ثلاثة كيلوغرامات للبيت الواحد .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي







ومضة

من اضعف الحق وخذله اهلكه الباطل وقتله .

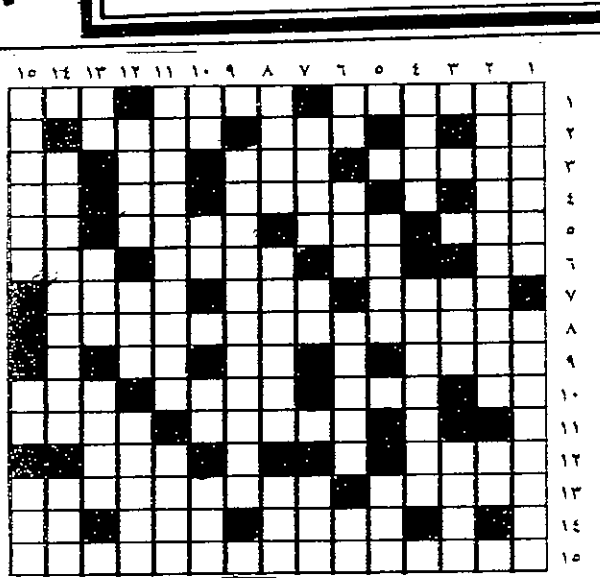
مثل عربي

مثل وحكاية

● الجرع اروى والرشيف انقع .
الرشف والرشيف : المص للماء ، والجرع : بلعه ، والنقع: تسكين الماء للعطش ، اي ان الشراب الذي يترشف قليلا قليلا اقطع للعطش وانجع وان كان فيه بطء ، وقوله «اروى» اي اسرع ريا ، وقوله «انقع» اي اثبت وادوم ريا ، من قولهم «سم ناقع» اي ثابت .
يضرب لمن يقع في غنيمة فيؤمر بالمبادرة والاقتطاع لما قدر عليه قبل ان ياتيه من ينازعه .
وقيل : معناه الاقتصاد في المعيشة ابلغ وادوم من الاسراف فيها .

الحسيني

كلمات متقاطعة



افقي

١ - لغوي عربي (٩٤٧ - ١٠٠٢م) له كتاب «الخصائص» - قام بعمل خطر - موت
٢ - مكرر - نصح - مهرجان شعري يقام في العراق
٣ - اغنية للسيدة ام كلثوم «م» - هناك «مبعثرة» - ٥ مكرر - ١/٢ وعود .
٤ - حرفان من كلمة رال - صانع - حيوان ضخم - حرفان من كلمة عراق
٥ - الة موسيقية - سلام «م» - الاسم الاول لممثلة عربية - للنفي
٦ - جنيع - احسان - علم مؤنث «م» - حدث «مبعثرة»
٧ - حارس - يحتفل به كل علم - اتقن
٨ - مؤرخ وكاتب عربي توفي في مكة (١٦٢٨٩ - ١٧٦٠) له «عقود الجمان في سلطنة ال عثمان)
٩ - كافر - حرفان من كلمة كار - مكرر
١٠ - ملكي - اسم علم مؤنث - من المشروبات الغازية «م» - منطقة في بغداد
١١ - محاصيل الحصاد - صبايا «مبعثرة»
١٢ - يروي «م» - نجمع «م»
١٣ - يوضع للطعام - اديبة عربية ولدت في مصر (١٨٨٢ - ١٩٣٤) اسست جمعية بنات النيل
١٤ - محافظة عراقية «م» - علم مؤنث - ابن الافعى .
١٥ - فيلسوف عربي من الاندلس توفي عام (١٢٤٠م) له كتاب (نصوص الحكم) «م» .

عمودي

١ - قصيدة لمحمد عبدالوهاب - اغنية للسيدة ام كلثوم
٢ - مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم - شح
٣ - علم مؤنث «م» - صديق
٤ - اقوم بالحياكة «م» - عالم فيزيائي اسكتلندي (١٨٣١ - ١٨٧٩) وضع اربعة معادلات بين الكهربائية والمغناطيسية .
٥ - اسم علم مذكر - نصر «م» .
٦ - منطقة سكنية «م» - علم مذكر - ثياب - مكرر
٧ - سرعة الفطنة - حرفان من كلمة عرج - سهل
٨ - قبيلة عربية - منطقة في الاتحاد السوفيتي تقع بين بحر قزوين والباسفيكي - مدينة عربية .
٩ - متصوف عربي توفي في طنطا (١٢٠٠ - ١٢٧٦)
١٠ - ١ / ٢ زمير - مكرر - مقياس ارضي - عم
١١ - مطرب وموسيقار مصري راحل - اكثر الخير «م» .
١٢ - الاسم الاول للاعب كرة قدم «م» - من فروع الرياضيات - الاسم الاول لصحيفة عربية .
١٣ - جواب - عكس بارد - نيشر «م» - حرف .
١٤ - مخرج افلام متحركة اميركي (١٩٠١ - ١٩٦٦) اخترع شخصية ميكي ماوس - من مواد البناء «م» .
١٥ - لقب كاتب عربي كبير - مستند رسمي «م» - يجمع .

اعداد - عماد علوان نصيف

حل الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف
هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية ١٣١
= الداودي =
= المامون =
= البياع =
= الدورة =
= الصالحية =
= ابي غريب =
= الغزالية =
بدالة الاعظمية ١٣٢
= سبع ابكار =
= ١٤ تموز =
= باب المعظم =
= الرشيد =
= الفداء =
= الراشدية =
بدالة العلوية ١٣٣
= الخنساء =
= الزعفرانية =
= الضباط =
= الجادرية =
= الغدير =
= المدائن =

هواتف المحافظات

بغداد ٠١
البصرة ٠٤٠
نينوى ٠٦٠
بابل ٠٣٠
كربلاء ٠٣٢
النجف ٠٣٣
ذي قار ٠٤٢

طوارىء

الاسعاف الفوري ١٢٢
النجدة ١٠٤
الحريق ١١٥

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

هواتف الفنادق

افلام كارتون

بسم الله الرحمن الرحيم

(والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون . ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤوف رحيم . والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون

(صدق الله العظيم)

بيان الاكتتاب العام
بأسهم شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية شركة مساهمة رأسمالها ٠٠٠ر٠٠٠ر١٥ دينار
خمسة عشر مليون دينار

لايخفى على الجمهور العراقي الكريم ان اهمية استثمار رأس المال الوطني لدعم الاقتصاد الوطني وتطويره وتشجيع المواطنين على استثمار اموالهم في نشاطات اقتصادية وطنية مربحة تنبعث من السمة التي تتمثل بها المرحلة الراهنة في اطلاق كافة الطاقات من اجل النهوض والتطوير لمختلف القطاعات وخاصة القطاع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي ومن ذلك الاهتمام الكبير بالثروة الحيوانية وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة للحفاظ على سلامة هذه الثروة وذلك تنفيذا لتوجيهات قيادتنا الحكيمة في هذا المجال .

لقد ساعدت اللقاحات في السيطرة على الامراض الوبائية الخطيرة والحد من تاثيرها على ثروتنا الحيوانية وفي ضوء ذلك فقد اقدمنا على تأسيس شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول البايولوجية (شركة مساهمة مختلطة برأسمال قدره ١٥/٠٠٠/٠٠٠ دينار خمسة عشر مليون دينار حيث اصدر مسجل الشركات في وزارة التجارة قراره بالموافقة على تأسيس الشركة وتم نشره وفقا لاحكام المادة ٢١ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .

ان النشاط الذي تمارسه شركتنا يعد ذا اهمية بالغة لانه يتعلق بانتاج وتوفير اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية اللازمة لوقاية الثروة الحيوانية في القطر وللاسهام في دعم الاقتصاد الوطني والقومي اصدر المؤسسون هذا البيان لدعوة الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة عملا باحكام المادة ٢٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل بعد ان تم تسجيلها لدى مسجل الشركات متضمنا كافة المعلومات التي اشترطها القانون في المادة المذكورة وهي :-

نص عقد تأسيس الشركة

١ - اسم الشركة/ شركة الكندي لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية (مساهمة مختلطة) .

٢ - مركز الشركة/ بغداد ويجوز ان تفتح فروعا لها داخل العراق وخارجه .

٣ - اهداف الشركة/ المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني والقومي من خلال انتاج وتوفير اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية اللازمة لحماية الثروة الحيوانية من الامراض وحماية الصحة العامة من الامراض المشتركة .

٤ - نشاط الشركة : للشركة في سبيل تحقيق اهدافها ان تقوم بالامور التالية :

ا - انتاج واستيراد اللقاحات والمصول والمواد البايولوجية الفعالة والامينة وتوفيرها لسد حاجة الثروة الحيوانية بجميع فصائلها لدى القطاعين الخاص والاشتراكي لحمايتها من الامراض الحيوانية .

ب - انتاج واستيراد اللقاحات والمصول اللازمة للوقاية من الامراض المشتركة او السيطرة عليها .

ج - انتاج واستيراد المواد والمستحضرات البايولوجية والادوية البيطرية اللازمة لتنفيذ اعمالها ولسد الحاجة الداخلية للقطاعين الخاص والاشتراكي في المؤسسات العلمية والصحية والصناعية .

د - اجراء البحوث والدراسات وتبادل الخبرات مع الجهات العلمية المختصة داخل العراق وخارجه من اجل تطوير العملية الانتاجية والتسويقية في الشركة وتسهيل اعمال السيطرة على الامراض .

هـ - التعاقد مع المؤسسات العلمية ذات الاهداف المماثلة والخبراء والمختصين داخل القطر وخارجه في مجالات عمل الشركة وتبادل الخبرة والزيارات لتطوير كفاءة العاملين في مجالات التقنية البايولوجية ولمواكبة التطور العلمي في مختلف مجالات عمل الشركة وتوثيق المعلومات العلمية والتقنية المعتمدة في الانتاج .

و - الدخول في علاقات تعاقدية مع مختلف الجهات والمنظمات العراقية والعربية والاجنبية لتسهيل تصدير منتجاتها والعمل على تلبية جميع الطلبات التي تقع ضمن اعمال ومنتجات الشركة .

ز - القيام بالاعمال العلمية والاستشارية للسيطرة على الامراض داخل العراق وخارجه بما في ذلك اعداد الدراسات ووضع البرامج الستراتيجية وتحديد مراحل التنفيذ على مستوى الوطن والمنطقة والمساهمة في التنفيذ .

ح - العمل على او المساهمة في اقامة الدورات التدريبية لتطوير كفاءة العاملين في مجالات التقنية البايولوجية الحديثة واستخداماتها في التشخيص المختبري او الدراسات الوبائية للسيطرة على الامراض .

ط - استيراد وتوفير مستلزمات الانتاج الضرورية لنشاطها وبما يضمن استمرار عملية الانتاج والتطوير في اعمال الشركة .

ي - شراء وايجار واستئجار كافة انواع الاجهزة والمعدات ذات العلاقة لعملها .

ك - شراء وايجار واستئجار الاموال المنقولة وغير المنقولة التي تدخل في نطاق اغراض الشركة وفق الشروط التي ترتأيها .

ل - تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة وتسجيلها برأسمالها في الدوائر المختصة وبيعها وايجارها واجراء كافة التصرفات القانونية بشأنها .

م - اجراء كافة المعاملات وابرام العقود التي تراها ضرورية ومناسبة لتحقيق اغراضها التي اسست من اجلها .

ن - ان تجري جميع المعاملات وتعقد مختلف العقود وتدخل في مختلف التعهدات والمناقصات والمزايدات مع الدوائر الرسمية والاشخاص سواء كان ذلك بمفردها ولحسابها او بالاشتراك مع الغير ولها ان تجري كافة التصرفات التي تراها لازمة ومناسبة لتنفيذ اغراضها وبالشروط التي ترتأيها ولها ان تؤمن على موجوداتها او التي بعهدتها لدى شركات التامين المختصة .

س - تاسيس الشركات المختلطة او المساهمة في تاسيس الشركات والاكتتاب في اسهم وسندات او حوالات او اية اوراق اخرى لاية شركة او هيئة عراقية او عربية او اجنبية وتشتري موجوداتها او تاخذ اشغالها لتعاطي اي نوع من الاعمال الداخلة في نطاق اغراضها والاشتراك مع اي شخص حقيقي او حكمي لتحقيق الاغراض التي انشئت من اجلها .

ع - ان تفتح الاعتمادات والودائع الثابتة والحسابات لدى البنوك وان تنشىء او تسحب او تقبل او تتصرف باية صورة كانت بالاوراق التجارية والسندات القابلة للتداول والاوراق الاخرى من كمبيالات ومستندات شحن وغيرها مهما كان نوعها .

ف - ان تقترض المبالغ بالصورة التي ترتأيها لقاء رهن او بدونه بالشروط التي تراها مناسبة مع مراعاة احكام القانون بهذا الخصوص .

٥ - رأسمال الشركة هو (١٥) مليون دينار عراقي مقسم الى (١٥) مليون سهم قيمة السهم الواحد الاسمية (١ر) دينار واحد فقط .

٦ - تأسست الشركة وفقا لاحكام قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ المعدل وعليه فانها تخضع لاحكامه وتتقيد بنصوصه .

٧ - للمؤسسين صلاحية اجراء كافة التصرفات القانونية والتنفيذية بالصرف على تاسيس الشركة والدخول باية التزامات مالية او تعاقدية للاسراع بانشاء الشركة المنوي تأسيسها وكل ماله علاقة بذلك خلال فترة التاسيس وعلى حساب الشركة والى حين عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة للشركة .

عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب وقيمة السهم

اولا - ان رأسمال الشركة الاسمي (٠٠٠ر٠٠٠ر١٥) دينار خمسة عشر مليون دينار مقسم الى (٠٠٠ر٠٠٠ر١٥) خمسة عشر مليون سهم قيمة السهم الواحد الاسمية (١ر) دينار واحد وقد اكتتب المؤسسون (٠٠٠ر٢٥٠ر١١) دينار احد عشر مليون ومئتين وخمسين الف سهم .

ثانيا - ان الاسهم الباقية المطروحة للاكتتاب هي (٠٠٠ر٧٥٠ر٣) ثلاثة ملايين وسبع مئة وخمسون الف سهم ويحق لكل شخص الاكتتاب بما لايزيد عن ٠٠٠ر١٠ عشرة الاف سهم فقط .

ثالثا - ان المبلغ الواجب دفعه عن قيمة كل سهم عند الاكتتاب هو (٥٠٠ر٠) خمس مئة فلس اي ما يعادل (٥٠٪) خمسين في المئة من قيمة السهم المكتتب به ولمجلس الادارة طلب تسديد المتبقي من قيمة الاسهم في اي وقت يرتأيه .

مكان وزمان ومدة الاكتتاب باسهم الشركة

اولا - يجري الاكتتاب باسهم الشركة في المصرف الزراعي التعاوني - المركز العام في بغداد وفي فروعه التالية (البصرة مدينة المدن ، نينوى ، بابل واربيل بموجب استمارة خاصة روعي في تنظيمها حكم المادة (٤١) من قانون الشركات تقدم للمكتتبين مجانا .

ثانيا - ان مدة الاكتتاب برأسمال الشركة المتبقي (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا البيان وفق احكام القانون ويكون الاكتتاب خلال اوقات الدوام الرسمي للمصرف الزراعي وفروعه المذكوره اعلاه .

النفقات الاولية لتأسيس وتسجيل الشركة

لقد بلغت المصروفات الاولية لتأسيس هذه الشركة بحدود (٠٠٠ر٥٠) خمسين الف دينار تقريبا عن رسم الطابع ورسم التسجيل ورسم الاشتراك في النشرة واجور ونشر قرار مسجل الشركات بتأسيس الشركة في النشرة وفي صحيفة يومية محلية مضافا الى ذلك اجور تطلبها تأسيس الشركة واجور نشر هذا البيان في النشرة وفي صحيفتين محليتين مع اتعاب قضائية الى وكيل تسجيل الشركة ورسم حفظ وتصديق تطلبها مرحلة التاسيس وتقتضيها مرحلة ما بعد نشر هذا البيان بما فيها دعوة الهيئة العامة التاسيسية للاجتماع وعمولة المصرف الزراعي التعاوني لقاء عملية الاكتتاب وغيرها من مصاريف يتولى المؤسسون صرفها لاغراض التاسيس وخلال فترة ممارستهم لاختصاصاتهم مع اجور طبع واستنساخ وفقا لاحكام القانون .

وفي ضوء ماتقدم وثقة منا بالجمهور الكريم وتقديره لنجاح القطاع المختلط ودعمه للاقتصاد الوطني والدعم المتواصل للاستثمارات الوطنية من قبل الدولة ندعو المواطنين الكرام للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية المحددة في هذا البيان ومن الله التوفيق .

اللجنة المؤقتة لتاسيس شركة الكندي
لانتاج وتسويق اللقاحات والمصول والمواد
البايولوجية (شركة مساهمة مختلطة)

استخدام المطر الاصطناعي في المجال الزراعي

يعاني العديد من دول العالم من مشكلة انحباس المطر في بعض السنوات مما يجعل الانتاج الزراعي في تلك الدول عرضة للتذبذب من هنا يحاول العلماء السيطرة على هذه المشكلة من خلال احداث التمطير الاصطناعي في السنوات التي ينحبس فيها المطر. وترجع هذه المحاولات الى عام ١٩٤٦ حينما اكد بعض العلماء امكانية احداث التمطير الاصطناعي من خلال استخدام الطائرات في بذار الغيوم بالثلج الجاف. الا ان تساقط الامطار اصطناعيا لم يكن بمثل هذه البساطة حيث ظهر بانه اكثر تعقيدا من ذلك. ان القيام بالتمطير الاصطناعي يتطلب قبل كل شيء الفهم الكامل لعملية سقوط المطر طبيعيا وان الاسلوب الوحيد الذي يجعل التمطير الاصطناعي اكثر فعالية هو من خلال تحسين كفاءة سقوط المطر في نظام الغيوم الطبيعية. وعلى العموم لايمكن تكوين الغيوم واجراء التمطير الاصطناعي في حالة عدم توفر الغيوم اساسا.

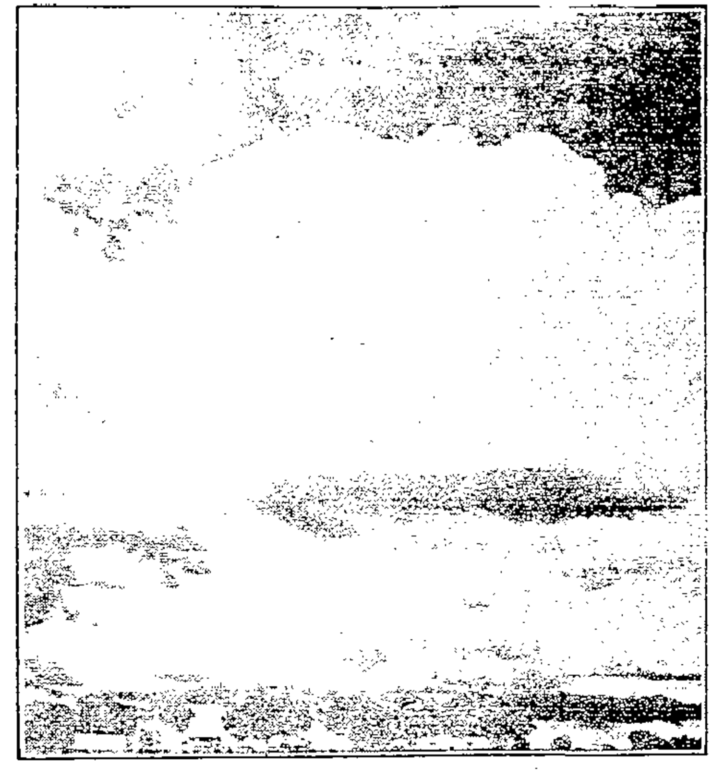
وعلى هذا الاساس استمرت البحوث في امكانية احداث تغير في الجو مستندين في هذا التغير على الجانب الديناميكي والفيزياوي للغيوم. وعلى ذلك فان التمطير الاصطناعي يستند على افتراض ان الغيوم لاتحتوي على نويات كافية تجمع حولها قطرات الماء الصغيرة وتسقطها على شكل امطار ومن هنا بدا التفكير بما يسمى ببذار الغيوم cloud seeding وهناك بعض المتطلبات الرئيسية في الغيوم يجب توفرها قبل ان تصبح الغيوم قابلة للبذار ومن هذه المتطلبات الحرارة المناسبة والرطوبة النسبية ومعرفة الضغط ومعرفة الرياح وغير ذلك من المعلومات الاخرى.

وتعد طريقة تجميد بذار الغيوم من اكثر الطرق شيوعا في التمطير الاصطناعي حيث تهدف هذه الطريقة الى تجميد قطرات الغيوم الباردة من خلال استخدام ايوديد الفضة كعامل للبذار seeding agent حيث يعمل ايوديد الفضة على احداث وتكوين نويات (عند عدم وجودها او وجودها بدرجة قليلة) وهذا مايشجع على تكوين بلورات ثلجية وهذه البلورات الثلجية تبدأ في النمو بسرعة وتستمر في الزيادة بالكبر الى مرحلة معينة تصبح عندها البلورات الثلجية كبيرة وثقيلة، وعندما تسقط بفعل الجاذبية الارضية لها.

وعادة تذوب هذه البلورات الثلجية قبل وصولها الى الارض لتسقط بشكل قطرات مائية. وقد بينت الدراسات بان النجاح في استخدام ايوديد الفضة يعتمد على عوامل عديدة اهمها درجة حرارة الغيوم العليا ومدى عمق الغيوم ومدى قطر الغيوم. اضافة الى ضرورة الدقة في تحديد الغيوم الصالحة للبذار واحداث التمطير الاصطناعي. وقد بينت الدراسات التي اجريت في ولاية الينوي وولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة بان مقدار ماامكن الحصول عليه بواسطة التمطير الاصطناعي هو ١٥ ـ ٢٠٪ من المجموع الكلي للامطار الساقطة في الموسم. اما في استراليا فقد بلغ ماامكن الحصول عليه بواسطة التمطير الاصطناعي مايقرب من ١٥٪ من المجموع الكلي للامطار في الموسم.

ان هذه الزيادة قد تبدو قليلة الا انها مهمة جدا من الناحية الزراعية وخصوصا في المراحل الحرجة التي ينحبس فيها المطر مما يجعل اللجوء الى التمطير الاصطناعي واحدا من الضرورات المهمة في السيطرة على تذبذب الانتاج الزراعي.

الدكتور
عبد الجبار عبد الرزاق سلمان
جامعة البصرة



الانزيمات الصناعية والهندسة الوراثية

تستعمل الانزيمات بشكل روتيني في تفاعلات كيمياوية كثيرة ومتنوعة وتتراوح هذه التفاعلات ما بين التشخيصات الطبية الى انتاج الاطعمة والمشروبات والادوية والمواد الكيمياوية الصناعية ومساحيق الغسيل وعلى الرغم الفوائد العديدة للانزيمات فان قدرتها محدودة نتيجة بعض المشاكل التي تواجهها وتؤثر عليها احداها ان الانزيمات الطبيعية تطورت بحيث تعمل في الخلايا الحية ضمن درجات حرارية محددة ومن هنا فان الظروف الصناعية المختلفة مثل درجات الحرارة العالية والضغط العالي واستعمال المذيبات العضوية والجهد الميكانيكي السالي كل هذه العوامل تقضي على وتحطم الانزيمات الطبيعية وتدفعها او تعرقل عملها ومن هنا واجهت الصناعة مشاكل متعددة ادت الى مواجهة اختناقات كبيرة في السنين الماضية ومن هنا ايضا جاءت اهمية الهندسة الوراثية التي تهدف الى تحسين وزيادة انتاج الانزيمات والبروتينات الضرورية وتستخدم عددا من التقنيات للوصول الى هذا الهدف منها.

١ ـ التضخيم الجيني وهو عبارة عن زيادة اعداد نسخ الجينات المسؤولة عن انتاج مادة معينة في الخلية الواحدة حيث ينعكس ذلك على كمية انتاج المادة ويعتمد مبدأ التضخيم الجيني على مضاعفة اعداد البلازميدات في الخلية الواحدة والتي عادة توجد بنسخة الى ثلاثين نسخة في الخلية الواحدة وقد اتبعت هذه الطريقة في زيادة كمية انتاج بعض الانزيمات مثل انزيم الالفا اميليز والكلوكوسيليز والكلوكوز ايزوميريز التي تحول نشا الذرة الى سائل غني بسكر الفركتوز وانزيم البروتييز الذي يستخدم في العمليات الصناعية ويضاف الى مساحيق الغسيل لازالة البقع المتسببة من البروتينات ومادة ال Urokinase التي تذيب المواد المسببة لانسداد شرايين الدم.

ومن الامثلة الاخرى على تطبيقات الهندسة الوراثية في هذا المجال هو محاولة انتاج انزيم الرنين المستخدم في صناعة الجبن بواسطة الاحياء المجهرية حيث تنقل المادة الوراثية المسؤولة عن انتاج انزيم الرنين في العجول الى الاحياء المجهرية المناسبة ومن ثم يتم انتاج الرنين بالطرق التخميرية اضافة الى بعض البروتينات البشرية التي تنتج في المختبرات والتي تباع في الاسواق امثال الانسولين وهرمون النمو البشري.

٢ ـ طريقة الطفرات محددة الموقع وهي عبارة عن محاولة لاعادة كتابة السياق الجيني بحيث ان الجين الطبيعي يصنع بروتينا مختلفا عما كان يصنعه سابقا بوضع حامض اميني مصنع في مكان محدد ضمن الجين الطبيعي وبذلك يكون باستطاعة الباحثين تحوير الشفرة لينتج حامض نووي محدد اما الحامض النووي المحور فيمكن ان يكون مزروعا في خلايا البكتريا التي ستستنسخه ملايين المرات واخيرا فان الجين المكون يعبر عن نفسه اي انه يوجه البكتريا لانتاج كمية كبيرة من جزيئات البروتين التي تحتوي على الحامض الاميني الجديد.

ويعتمد العلماء حاليا على الحساب الالي لتصميم بروتينات جديدة تخدم بالاغراض الصناعية ويعرف هذا الحقل العلمي الجديد بهندسة البروتينات.

د. نورية عبد المحسن
مجلس البحث العلمي

بخار الماء وتأثيراته على الظروف الجوية

تعد كمية بخار الماء بالنسبة للغازات الرئيسية المكونة للغلاف الجوي ضئيلة حيث تتراوح هذه النسبة ما بين كميات ضئيلة جدا الى كميات تقارب ٤٪ من حجم الهواء في اقصى حالات الرطوبة (الرطوبة هي حالة الجو بالنسبة لبخار الماء) الا انه يلعب دورا مهما جدا في التأثير على الطقس والمناخ وان اهميته كبيرة بالنسبة لكثير من الظواهر الجوية مثل السحب والضباب. ويتميز بخار الماء دون غيره من غازات الغلاف الجوي بالقدرة على التحول من الحالة الغازية الى الحالة السائلة او الصلبة والتواجد في هذه الحالات في الوقت نفسه وفي المكان نفسه احيانا وهو تغير مهم يتسبب عنه بعض الظواهر الرئيسية فعمليات التبخر والتكثف لبخار الماء تساعد على نقل الماء من مكان الى اخر وامداد الاماكن النائية بالماء العذب والى جانب هذا فان هذه العمليات لها الرئيسي في نقل الحرارة من مكان الى مكان اخر من خلال انطلاق الحرارة الكامنة عند تكاثفه في المناطق الباردة التي ينتقل اليها بفعل الرياح اي انه يقوم بتوزيع درجات الحرارة بشكل افضل على سطح الكرة الارضية.

عندما يكون الهواء حاملا لبخار الماء (اي رطبا) فان كثافته تكون اقل من كثافة الهواء الجاف ... عينيا من ضغط ودرجة حرارة لان كثافة بخار الماء اقل من كثافة الهواء الجاف وان الانخفاض الواضح في كثافة الهواء نتيجة الزيادة في نسبة بخار الماء في الجو يعد من الظواهر المهمة بالنسبة للطيران فعند هبوط الطائرات في المناطق الاستوائية حيث تكون الطبقات السفلى من الهواء ساخنة وفيها كميات كثيرة من بخار الماء الامر الذي يخفض من كثافة الهواء بشكل سريع في هذه الطبقات مما يؤدي الى نقص سريع في مقدرة الهواء على حمل الطائرات خلال عملية هبوطها نحو المدرج مما يسبب اصطدام الطائرة بالارض.

من الناحية التطبيقية تعد ان السحب التي تمتاز بان كثافة الهواء فيها اقل من المناطق المحيطة تولد بعض مراكز الضغط المنخفض التي تؤدي الى تصاعد الهواء الساخن (وهو الاقل كثافة نسبيا) بجوار هواء اخر (اكثر كثافة) عادة ما يكون ابرد من الهواء الصاعد اي ان السحب تؤدي الى تحرك عمودي للهواء وان نسيم البر والبحر الذي يندفع معه الهواء من البر الى البحر او من البحر الى الشواطىء خلال الليل وخلال النهار هو نتيجة مباشرة لاختلاف كثافة كتل متجاورة من الهواء مما يؤدي الى تحرك افقي للهواء.

يوجد بخار الماء بمقادير متغيرة في طبقة التروبوسفير وينتقل افقيا وعموديا مما يؤدي الى تغير درجة الحرارة افقيا وعموديا في هذه الطبقة ويوجد بخار الماء بقدر ضئيل جدا في طبقة الاستراتوسفير لذلك تكون هذه الطبقة منعزلة تماما عن التأثير المباشر لتسخين سطح الارض وتكون السماء في هذه الطبقة صافية وخالية من السحب اما في طبقة الميزوسفير فينعدم وجود بخار الماء.

حمزة بكر سلمان
جامعة البصرة

الطاقة من الفضاء

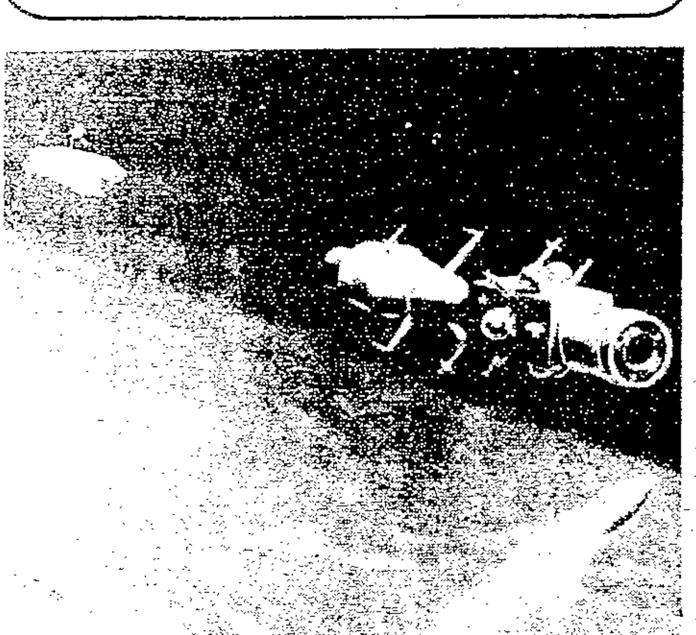
تعتمد الاساليب التي يمكن استخدامها لتحويل الطاقة الشمسية في الفضاء على نفس الاساليب التقنية المستخدمة على الارض والمتمثلة بالخلايا الكهروضوئية ذات التحويل المباشر للطاقة، والمكائن الحرارية ذات التحويل غير المباشر حيث تعتمد الاولى على الخواص الذرية اما الثانية فتعتمد على دورات التوازن الحراري.

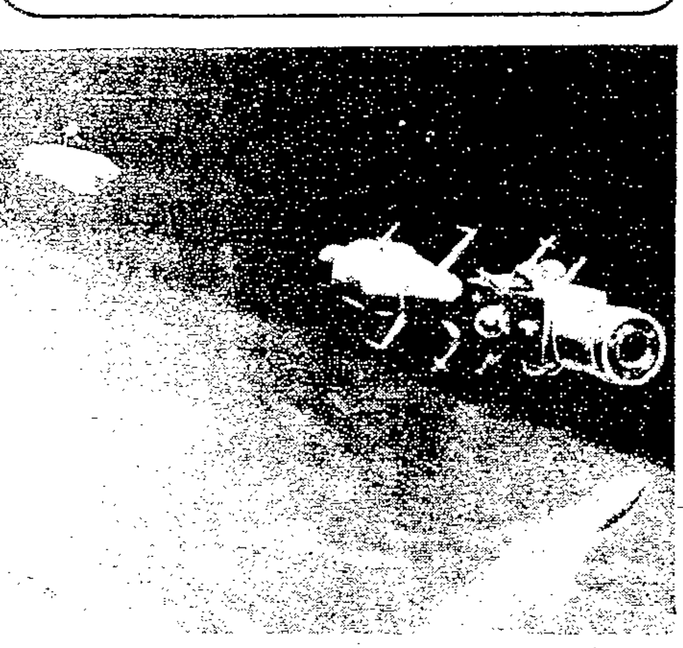
والخلايا الضوئية، رغم كونها لاتعتمد على قانون التوازن الحراري الثاني، وهي مفضلة لاغراض تكوين وتحليل المنظومات فهي تتميز ايضا ببعض المحدوديات فكفاءة تحويل الطاقة تبلغ حوالي ٥٠٪ من كفاءة دورة المكائن الحرارية العملية. كما ان هناك مواد عالية النقاوة تدخل في تكوينها رغم كون المادة الاسفنسية المستخدمة في صناعة النوع المألوف من الخلايا الضوئية هي السليكون الذي يعد من بين اكثر المواد المتوفرة على الارض.

يتميز اداء الخلايا الضوئية بالجودة في حالة قلة تركيز الضوء الكوني مما يجعل القمر الصناعي المستخدم لتحويل الطاقة في اوج نشاطه الكهربائي.

اما الدورات الحرارية فتستخدم نور الشمس لادارة ماكنة تقوم بتحويل الحرارة الى طاقة كهربائية بشكل مباشر او غير مباشر وفي جو الفضاء حيث ان كافة انواع الطاقة تدخل المنظومة وتخرج منها بالاشعاع تكون الماكنة الحرارية ذات خواص ضمنيه خاضعة لقانون التوازن الحراري الثاني وقانون ستيفان ـ بولتزمان في الاشعاع الحراري. ومن الغريب ان كفاءة ماكنة الحرارة الكونية الفضائية لاتعتمد على نسبة تركيز الضوء بل تعتمد فقط على نسبة مساحة طرد الحرارة ونسبة درجة الحرارة عبر الدورة الحرارية. وتعرف نسبة طرد الحرارة بأنها نسبة مساحة الاشعاع الى مساحة الامتصاص وتقل الكفاءة كلما كانت هذه النسبة قليلة حيث ان المشع الصغير يعمل بدرجة حرارة عالية، مما يحدد نسبة درجة حرارة الدورة وبالتالي فأنه يحدد كفاءتها حسب قانون التوازن الحراري الثاني. ومن هذا نستنتج بان الماكنة الحرارية تزداد كفاءة كلما ازدادت مساحة الاشعاع مقارنة بمساحة الامتصاص الحراري وبما ان المشعات الحرارية اكبر من المركزات فان هذا يقود الى منظومات مكائن حرارية تعمل بنسب تركيز ودرجات حرارة عالية.

والتصميم النموذجي لماكنة الحرارة الكونية الفضائية يتضمن نسبة مساحة طرد الحرارة بمقدار ٣٠٠ ودرجة الحرارة الداخلة بمقدار ٢٢٤٠ فهرنهايت ونسبة درجة الحرارة تبلغ ٣٥ ر٠ ونسبة تركيز تصل الى حوالي ١٥٠٠ اما الكفاءة الحرارية للدورة فتقدر بـ ٤٠٪.





المهندس
عدنان عبد الرحيم

تقويم محتوى البيانات الفضائية للاغراض المدنية

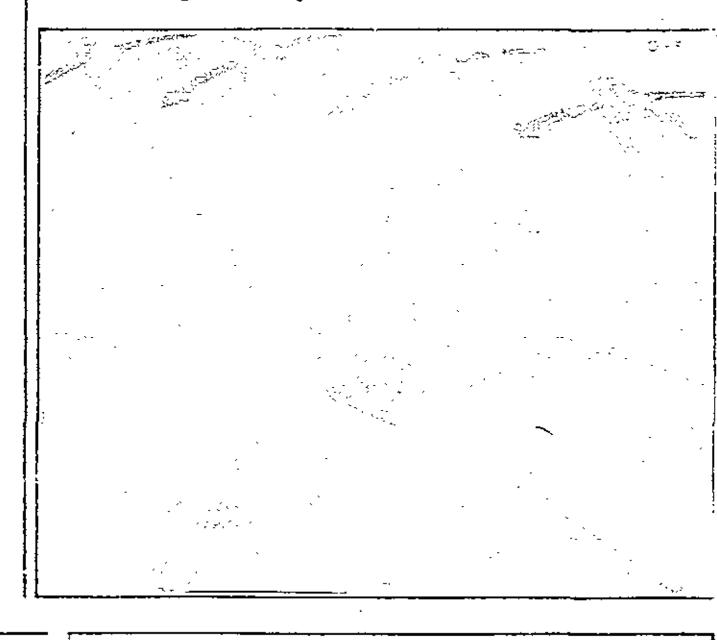
تلعب الاقمار الصناعية دورا مهما في تقديم الخدمات المدنية عن طريق البيانات الفضائية التي تسجلها الات التصوير المزودة بها لمناطق ضيقة وواسعة من سطح الارض ليستفاد منها في الدراسات التي تتبع تقويم هذه البيانات وبالتالي فتح افاق واسعة بسبب ماتحويه من معلومات تفصيلية عن العناصر الارضية التي تساعد من بعيد او قريب في اغناء الدراسات.

وعليه عد تحليل معلومات البيانات الفضائية الان علما حديثا قائما بذاته يهتم بدراسة خواص سطح الارض عن بعد دون ان يحصل تماس ما مع سطح الشيء المرادة دراسته حيث يكون القمر الصناعي هو الوسيلة التي تحمل كامرات الالتقاط ويتم قياس وتقويم الاشعاعات الكهرومغناطيسية من جميع الاطوال بواسطة الات التصوير وجهاز مسجل الاشعة تحت الحمراء واجهزة الرادار ومستقبل الامواج والتحليل الطيفي اضافة الى تسجيل حقول المغناطيسية الارضية والجاذبية والكهربائية عن طريق استقبال والتقاط الاشعاعات المنعكسة من سطح الارض او من كوكب او نجم من النجوم وتكون الاشعة تحت الحمراء مهمة جدا لان قياسها بواسطة هذه الاقمار الخالية عن الرواد لها اهمية اقتصادية على سبيل المثال الاقمار ... الخاصة بدراسة الطقس تستطيع مرآة عاكسة استقبال اشعة الارض تحت الحمراء ونقلها الى جهاز يحولها الى ذبذبات كهربائية يمكن ارسالها الى الارض والتقاطها على شاشات تلفزيونية وتكون هذه الاشعاعات حساسة جدا اذ تتأثر بسائر تقلبات درجات الحرارة مهما كانت طفيفة في الليل والنهار دون ان تتأثر بالغيوم والسحب وفوق ذلك يمكن التقاط اطوال امواج دقيقة بواسطة الراديو المتري ذي الامواج الدقيقة.

ويمكن ايضا للاقمار الصناعية بث امواج رادار مختلفة الاطوال الى الارض والتقاط انعكاساتها وفي هذا المجال تعد اجهزة الرادار ذي الامواج من طول ٤٫٥٣٦ سم الى ١٠ امتار الاكثر شيوعا وبامكان هذه الاجهزة تحويل الامواج الى صور تلفازية تستخدم للتفسير.

تستطيع هذه الامواج الرادارية وحسب درجة الرطوبة اختراق الجو والغطاء النباتي والثلج والارض لبعض الاعماق للحصول على معلومات قيمة عن جيولوجية وهيدرولوجية ومورفولوجية سطح الارض حتى ولو كانت مغطاة بغطاء نباتي كثيف او غطاء سميك من التربة.

اعداد: جورج ياقين
جامعة الموصل



الشعاب المرجانية .. جنة البحار

كان الاعتقاد السائد ان الحيوانات المرجانية تعود لمملكة النبات كونها تشبه الاشجار والشجيرات المزهرة ومما ساعد على رجحان هذا الاعتقاد هو تجمعها بكثافة غزيرة بادية بشكل غابة مما يعطي انطباعا عن عدم حركتها الا ان من يغوص في المياه الصافية ذات التجمعات المرجانية يشاهد هذه المخلوقات وهي تطلق عددا هائلا من التويجيات التي تستخدمها في سحب فرائسها الى داخل اجسامها ان التراكيب الزهرية هي في الحقيقة نوع من (البواب) وهي حيوانات بحرية بسيطة في تركيبها ذات مجسات تعمل عمل اذرع الاخطبوط هي التويجيات.

ان منطقة تجمعات المرجان ساحرة خلابة يجدها من يصل اليها ذات مناظر اخاذة خلال ساعات النهار المشمسة الا انه بالامكان الكشف عن طبيعتها الحقيقية خلال الليل حيث تعج المنطقة خلال ثوان بالحيوانات المرجانية التي تشبه الفراشات ذات الالوان الجذابة من قناديل البحر وشقائق النعمان وانواع من الرخويات اللاصدفية ذات الحركات الراقصة مكونة عالمها السحري تحت سطح الماء.

وتعد الحيوانات المرجانية ذات انتاجية جيولوجية عالية مما ساعد في تامين كمية جيدة من البروتين متأتية من تجمعات الاسماك والحيوانات الصدفية الاخرى وفي الوقت نفسه فان صخور المرجان توفر حواجز طبيعية للامواج تعد افضل من كل التقنيات الحديثة في اقامة السدود والحواجز المائية.

ان معظم الجزر المرجانية البالغة (٤٠٠) جزيرة والتي تبرز بضعة اقدام فوق سطح البحر قد تتعرض للانحراف في اقل من عام اذا لم تتوفر لها حماية من جانب الصخور المحيطة بها.

ان للتلوث دورا مؤثرا في تقليل وموت الحيوانات المرجانية وقد تكون عملية القضاء على الاحياء المرجانية بشكل مباشر او بشكل غير مباشر يتم من خلال تكون طبقة عازلة من بعض انواع الطحالب الخضر التي لها القدرة على احتمال التلوث مكونة غطاء يتقدم بسببه الضوء والاوكسجين والغذاء وينجم عن ذلك موت الحيوانات البحرية المرجانية وقد حصلت هذه الظاهرة في خليج كينوهي قرب جزر هاواي.

ان تدمير التجمعات المرجانية نتيجة التلوث يعني بطبيعة الحال تضاؤل وانعدام تجمعات كبيرة من الاسماك وسرطان البحر والقشريات التي كانت تستخدم تلك البيئة كمناطق حماية جيدة واذا ما تعرضت الحيوانات المرجانية للتلوث بشكل طويل فانها قلما تعود للحياة مرة اخرى فقد تعرضت هذه المخلوقات في برمودا الى فعل رسوب ترابي نتيجة رفع اطيان من قاع البحر عام ١٩٤١ وكان عدد الحيوانات التي عادت للحياة مرة اخرى ضئيلا جدا ويكون معدل نموها بطيئا جدا.

وبالرغم من ان بعض الحيوانات المرجانية تعيش خمس سنوات تقريبا فان كائنات اخرى تستغرق حوالي قرنين من الزمان لتصل لمرحلة النمو الكامل.

ثامر سالم علي
جامعة البصرة

نمو مرجان من نجم البحر فوق ارض من الاسفنج الاصفر تتوزع عليه اعداد من الطحالب ذات العيون المرجانية

اخبار علمية

محركات مجهرية تشغل المثاقب والمناشير والمضخات

صدق او لا تصدق .. هناك محركات بسماكة عدة شعرات من راس انسان تدور بسرعة هائلة فيما يعتقد بعض العلماء انها قادرة على تحريك المناشر الصغيرة والمثاقب والقيام ببعض الوظائف الطبية الدقيقة داخل جسم الانسان .. ولهذه الاختراعات التي تدعى « محركات تراوحية » (WOBBLE MOTORS) قضيب رفيع مثل الشعرة داخل جدار انبوبة تدور بالطاقة الكهروستاتية (الكهرباء الكامنة) بدلا من الطاقة الكهرومغناطيسية المستعملة في المحركات العادية.

ويقول الدكتور ستيفن جاكوبسن، مدير مركز التصميم ... في جامعة يوطاه ان قطر احد تلك المحركات لا يزيد عن ٥٦٠ ميكرون وقد حقق ستة ملايين دورة .. والمعروف ان الميكرون يبلغ واحدا على مليون من المتر .. وقطر شعرة الانسان هو ٨٠ ميكرون .. وقد بدأ العلماء تجاربهم لصنع محرك لا يزيد عن ٢٠٠ ميكرون.

ويضيف جاكوبسن ان مختبرات علمية اخرى تمكنت من صنع « اجهزة ميكرو ـ الكتروميكانيكية » مماثلة لا تزيد عن ١٠٠ ميكرون .. ولكن المحركات التراوحية التي صنعت في جامعة يوطاه هي الاولى التي نجحت في العمل بصورة متواصلة لفترات طويلة، اي انها عمرت ثلاث مرات ضعف عمر ... المحركات العادية.

وقد اطلق على الجهاز اسم المحرك التراوحي لان القضيب يتأرجح تأرجحا طفيفا عند دورانه داخل المحرك .. وبما ان القضيب يدور على نفسه بدلا من التحرك الانزلاقي داخل الانبوبة فانه يقضي على مشكلة الاحتكاك والحرارة، ويحل بذلك مشكلة التشحيم .. وقد حقق المحرك سرعة بلغت ١٢٠٠٠٠ ذبذبة في الدقيقة والباحثون يتوقعون تحقيق نصف مليون ذبذبة في الدقيقة في المستقبل القريب.

وتخلق هذه الذبذبة الدورانية قوة شد TORQUE عالية ... العلماء انه يمكن استخدامها لتحريك المناشير الصغيرة والسكاكين او الاجهزة ... الاخرى المستعملة للقط والقطع واللي، او لاداء وظائف اخرى ... ويقول جاكوبسن انه استعمل المحرك لتشغيل مثقب (...) ... عيار ٠,٠٠٢ بوصة.

ويرى جاكوبسن ان اختراع هذا المحرك يشكل تقدما كبيرا في السباق مع اليابان ومع مؤسسات اميركية اخرى على السواء في هذا المضمار ... ان مجالات استعمال المحركات المذكورة واسع جدا ليس اقلها تشغيل ... الصغيرة التي تضخ الادوية الى اجسام المرضى .. ويمكن تركيب ... على اطراف اسلاك قشط الرسوبات داخل الشرايين فضلا عن استعمال ... محركات صغيرة اخرى شبيهة لها .. كما يمكن استعمالها ... الضوء بفضل مقدرتها على التوقف عن اقصى سرعتها والتوقف ... على عدة آلاف من الثانية.

وتبقى الادوية العملية اوسع مجالات تطبيق المحرك الجديد ... اجهزة القياس المتناهية الدقة واجهزة الاستشعار واجهزة ... البيولوجية والاطراف الاصطناعية وشاشات المرضى والفلترات ... وتصنع المحركات التراوحية بنفس طريقة صنع الدوائر ... جدا .. ويستعان بذلك بتقنيات متعددة، بما في ذلك الصب ... الذي قد يصل الى عشرة اطنان لكل بوصة مربعة. وتوفر هذه الطريقة ... انتاج محركات تراوحية اشبه بالسباغيتي الذي لا يزيد ... يقتطع منها المرء ما يحتاج اليه من محرك.

مصرف الرافدين

الميزانية العامة كما في ٣١/ كانون الأول/ ١٩٨٨

الموجودات

بالآف الدنانير ١٩٨٨	بالآف الدنانير ١٩٨٧	الموجودات
		الموجودات المتداولة .
٤٣١٤٠٨	٣٠٠١[illegible]	النقود في الصندوق ولدى المصارف .
٥٦٩٨٧	٥٦٩٠١	الذهب .
٨٠١٩٢	١٣١٩٨٥	الاستثمارات .
		الائتمان النقدي (بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها) .
١٠٦٧٠٨٨	٤٠٨٨٨٦	الاوراق التجارية المخصومة والمبتاعة .
١١٦٥٩٧٣٧	١٠١٠٧٧٨٠	القروض والتسليفات .
١٢٧٢٦٨٢٥	١٠٥٩٦٦٠٢	
٦١١٦٤٧٤	٥٠٧٦٧٢	
٢٧١٧٢	٢٣٥٦٧	الموجودات الثابتة (بعد تنزيل الاندثار) .
١٦٩٣٩٠٥٨	١٤٣١٨٦٩٥	مجموع الموجودات .
		الحسابات المتقابلة .
		التزامات العملاء لقاء العمليات المصرفية
٣٦٥٣٩٩٢	٤١٥٠٣٤٩	(بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .
٢٠٥٩٣٠٥٠	١٨٤٦٩٠٤٤	

المطلوبات

بالآف الدنانير ١٩٨٨	بالآف الدنانير ١٩٨٧	المطلوبات
		المطلوبات المتداولة .
١٤٩٦١٥٠٣	١٢٧١٢٦٥٠	حسابات جارية وودائع .
١١٦٧١٧٧	٩٠٧٨٠٠	الدائنون .
١٦١٢٨٦٨٠	١٣٦٢٠٤٥٠	مجموع المطلوبات المتداولة .
		المطلوبات الثابتة .
١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	راس المال المدفوع .
٧١٠٣٧٨	٥٩٨٢٤٥	الاحتياطيات .
٨١٠٣٧٨	٦٩٨٢٤٥	مجموع المطلوبات الثابتة .
١٦٩٣٩٠٥٨	١٤٣١٨٦٩٥	مجموع المطلوبات .
		الحسابات المتقابلة .
		التزامات المصرف لقاء العمليات المصرفية
٣٦٥٣٩٩٢	٤١٥٠٣٤٩	(بعد تنزيل التأمينات) لها مقابل .
٢٠٥٩٣٠٥٠	١٨٤٦٩٠٤٤	

حساب الأرباح والخسائر والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١/ كانون الأول/ ١٩٨٨

المصروفات

١٩٨٨	١٩٨٧	المصروفات
٢٧٨٢٥٠	٢٩٥١٢٧	مصروفات العمليات المصرفية .
٤٧٩٥٦	٣٦٥٦٤	مصروفات ادارية واخرى .
٤٤٨٥٣٣	٣٨٩٠٢٧	صافي الربح المعد للتوزيع كما في ادناه .
٧٧٤٧٣٩	٧٢٠٧١٨	
	٥٠٠٠٠	الى رأس المال .
١١٢١٣٢	٩٧٢٥٧	الاحتياطي العام .
٣٣٦٤٠٠	٢٤١٧٧٠	حصة الخزينة العامة .
٤٤٨٥٣٣	٣٨٩٠٢٧٠	

الايرادات

١٩٨٨	١٩٨٧	الايرادات
٧٥١٦٢٦	٧٠٩٠٠٨	ايرادات العمليات المصرفية .
١٦٧٩٧	٩٠٠٥	ايرادات الاستثمارات .
٦٣١٦	٢٧٠٥	ايرادات اخرى .
٧٧٤٧٣٩	٧٢٠٧١٨	
٤٤٨٥٣٣	٣٨٩٠٢٧	صافي الربح منقول
٤٤٨٥٣٣	٣٨٩٠٢٧	

المدير العام وكالة
رئيس مجلس الادارة
طارق هاشم الخطيب

تقرير ديوان الرقابة المالية

فحصنا البيانات والحسابات الختامية لمصرف الرافدين للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٨ طبقاً لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٠ والقوانين المرعية الاخرى ووفقاً للقواعد والأعراف المعتمدة في هذا المجال . واستناداً الى المعلومات والايضاحات التي توفرت لدينا ، فان البيانات والحسابات الختامية وتقرير الادارة المرفق بها متفقة مع السجلات ومستوفية للمتطلبات القانونية وانها على قدر ما تضمنته من مؤشرات للاداء تعبر بأمانة ووضوح عن الوضع المالي لمصرف الرافدين كما في ٣١/١٢/١٩٨٨ ونتائج نشاطه للفترة المنتهية بذات التاريخ .

ديوان الرقابة المالية

اعلان

تعلن دائرة الاثار والتراث عن وجود مزايدة علنية لتاجير مطعم خان مرجان فعلى الراغبين بالاشتراك من ذوي الخبرة والاختصاص في ادارة المطاعم من الدرجة الاولى الممتازة الحضور الى الموقع المذكور وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١٢/٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من الدائرة اعلاه لقاء مبلغ قدره (٥) دنانير غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية .

المدير العام

اعـــلان رقم ١٢٧

ستجري لجنة بيع اموال الدولة في وزارة الدفاع المزايدة العلنية لبيع عجلات مختلفة مستهلكة في قسم المعادة الكائن في معسكر الدريهمية فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالساعة العاشرة من صباح يوم ٢٧ / ١١ / ١٩٨٩ مستصحبين معهم التأمينات القانونية بموجب شيك مصدق او نقدا وان اجور الدلالية والنشر على المشتري .

الشركة العراقية للسجاد والمفروشات
ش.م
العراق - بغداد
اعلان

تعلن الشركة العراقية للسجاد والمفروشات (شركة مساهمة خاصة) عن حاجتها الى اشغال الدرجات الوظيفية التالية :

فعلى من لديه الكفاءة والخبرة في التعيين من العراقيين مراجعة مقر الشركة الكائن في الداودي /شارع ابو غريب/ حي الحمراء قرب شركة بسكولاتا مستصحبا معه الاوراق والوثائق الثبوتية اللازمة . خلال الدوام الرسمي للفترة من ٨٩/١١/١٥ ولغاية ٨٩/١٢/٣١ وسيتم الاختيار وتحديد الراتب بعد اجراء المقابلة مباشرة علما بان الرواتب التي تمنحها الشركة مجزية جدا بما فيها الحوافز المادية اضافة الى ان نقل العاملين من مساكنهم الى الشركة وبالعكس والرعاية الصحية ووجبة طعام تقدمها الشركة مجانا .

عنوان العمل	العدد
١- مهندس غزول ونسيج	١
٢- مشغل ماكنة خياطة	١
٣- ميكانيك رافعات وسيارات	١
٤- نساج على مكائن النسيج	١٠
٥- عامل على مكائن الغزول لكافة مراحلها	٣٠
٦- فني اختصاصي غزل	٢
٧- ميكانيك غزل ونسيج	٤

المدير المفوض
المهندس عبد الرحمن هادي محمد

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
فريق عمل مشروع توسيع محطة كهرباء المسيب الحرارية
اعلان

يعلن فريق عمل مشروع توسيع محطة كهرباء المسيب الحرارية عن وجود مزايدة علنية لبيع كميات كبيرة من الحديد والخشب .

فعلى الراغبين في الاشتراك بهذه المزايدة الحضور في موقع المشروع علما ان بيع الخشب هو في يوم ١٩٨٩/١٢/٤ وبيع الحديد في يوم ١٩٨٩/١٢/١١ .

تستوفى نسبة ٢٠٪ من مبلغ الاحالة ويتحمل المشتري مصاريف الاعلان والدلالية .

رئيس فريق العمل
المهندس احمد صالح رحيم

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مناقصة تجهيز ونصب مصعد حمولة وبموجب المواصفات الفنية والشروط العامة التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة في سامراء لقاء (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص تقديم عطاءاتهم مشفوعة بالتأمينات النقدية او خطاب الضمان او صك مصدق بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٨ / ١١ / ١٩٨٩ والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها اختيار مايناسبها .

فائز عبدالله الشاهين
المدير العام

المحافظة الاولى /نينوى
لجنة البيع والايجار الاولى
وفق القانون ٣١ لسنة ١٩٨٦
اعلان (٢٢٦) لسنة ١٩٨٩

تعلن اللجنة عن بيع بناية فندق المصطاف العائدة لبلدية حمام العليل وبطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط خلال (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة . وستجري المزايدة في بلدية حمام العليل وفي اليوم الاخير من صدور الاعلان وبعد نهاية الدوام الرسمي . ويتحمل المزايد اجور نشر الاعلان وكافة المصاريف الاخرى .

عبد الجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

افتتاح البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الدوري بالكرة الطائرة

الرشيد يتغلب على العربي القطــــري في اولى مباريـات البطـولة

افتتحت عصر امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بطولة الاندية العربية الثامنة للاندية ابطال الدوري التي ينظمها نادي الرشيد بالتعاون والتنسيق مع الاتحادين العربي والعراقي للكرة الطائرة .

وبدأت مراسيم الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ثم كوكبة من حملة الاعلام العراقية بعدها سارت الفرق المشاركة وهي الوصل الاماراتي وصفاقس التونسي ومولودية الجزائري واهلي جدة السعودي والقادسية الكويتي وحيفا الفلسطيني والعربي القطري والزمالك المصري والنصر الليبي والرشيد العراقي .

القى بعد ذلك الدكتور ماجد الكحلة رئيس الاتحاد العربي لكرة الطائرة كلمة الاتحاد ثمن فيها تنظيم العراق للبطولة شاكرا الاندية التي اسهمت في المشاركة بها واعرب الدكتور الكحلة عن تمنياته للجان والفرق المشاركة بالتوفيق والنجاح في واجباتها .

كما القى الدكتور محمود عبدالله رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطائرة كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة اشاد فيها بتواجد الاشقاء في تجمع كهذا مؤكدا على قدرة القائمين على الرياضة في القطر على النجاح في اقامة وتنظيم البطولات الرياضية التي تحظى باهتمام خاص من قبل المعنيين بالحركة الرياضية العربية .

ثم تلا رئيس فريق نادي الرشيد قسم البطولة اعقبته طالبات مدرسة النيل المختلطة بتقديم فعالية على انغام الموسيقى .

وتقام عصر اليوم ثلاث مباريات بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية حيث يلتقي في الاولى نادي القادسية الكويتي والوصل الاماراتي تعقبها مباراة فريقي اهلي جدة السعودي ومولودية الجزائري بعدها وفي الساعة السابعة مساء يلعب ناديا حيفا الفلسطيني والزمالك المصري .

وتجدر الاشارة الى ان الفرق المشاركة قسمت الى مجموعتين ضمت الاولى اندية الرشيد وصفاقس ومولودية واهلي جدة والعربي اما المجموعة الثانية تتالف من اندية الزمالك والقادسية والوصل وحيفا والنصر تلعب مبارياتها بطريقة الدوري لمرحلة واحدة يترشح بعدها فريقان من كل مجموعة لخوض مباريات الدور التالي .

فوز الرشيد على العربي القطري

بعد ذلك جرت مباراة الافتتاح بين فريقي نادي الرشيد والعربي القطري والتي اسفرت عن فوز الرشيد بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وانتهت اشواط المباراة ١٥-١ و١٥-٥ و١٥-١٣ على التوالي

وقد فرض الرشيد هيمنة كاملة في الشوطين الاول والثاني الا ان العربي القطري وقف ندا قويا في الشوط الثالث والاخير وابدى لاعبوه امكانات فنية جيدة حيث تقدموا حتى النقطة الثالثة عشرة في الوقت الذي كانوا متاخرين عند النقطة السادسة

تسمية مدربي ومدربات المنتخبات المدرسية في ذي قار

ذي قار - مراسل - الثورة

انتهى قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية ذي قار من تسمية مدربي ومدربات فرق منتخبات التربية استعدادا للدورة الرياضية المدرسية المقبلة .

وانيطت مهمة تدريب فرق الطالبات بالمدربات حليمة سلمان للطائرة ونجاة عبد المحسن للسلة ورباب جبار للطاولة ونهضة مهدي للسلة وسميرة عبد الحسين للجمباز وكوثر عواد ونضال طعمة لالعاب المضمار والميدان

ويتولى تدريب فرق الطلاب السادة ناصر حراية وطه علي لكرة القدم وعادل رشيد للطائرة وقاسم مهدي لليد وطلال عبدالحميد للطاولة ورعد مجيد للجمباز وصلاح عبدالرحمن وانور محمد لالعاب المضمار والميدان وعلي طالب للسلة

من جهة اخرى بدأت سباقات المدارس الثانوية بكرة القدم حيث فاز فريق معهد اعداد المعلمين على التجارة ٤- صفر وعلى صناعة ذي قار ١- صفر واعدادية الناصرية على ثانوية الجمهورية ١- صفر وثانوية البطحاء على اليرموك لعدم حضور الاخيرة وانه لامر يدعو للاستغراب بان مدرسة ثانوية وفي مركز المحافظة تتخلف عن المشاركة بالبطولة المذكورة وهي البطولة الوحيدة التي تشترك فيها المدرسة المذكورة

غوليت يعود للملاعب بعد (٤٠) يوما

ميلانو -١٩- الوكالات : اعلن في نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان اللاعب الهولندي رود غوليت سيستانف اللعب للنادي بعد نحو ٤٠ يوما .

وقد جاء هذا الاعلان بعد ان قام اطباء في بلجيكا بفحص الركبة اليمنى المصابة لغوليت واجمع الاطباء على ان غوليت سيستانف المران الخفيف خلال اسبوعين استعدادا لمواصلة اللعب للنادي .

ولم يلعب غوليت منذ اذار الماضي بسبب اصابته في الركبة مما تطلب علاجها من خلال اجراء عمليتين جراحيتين .

بحث الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

تونس -٢٠- واع : اجتمع السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في تونس اليوم مع السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الشباب .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تنفيذ قرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب ودعم الصندوق العربي للانشطة والمنشات الشبابية والرياضية .

كما اجتمع السيد كريم محمود الملا مع مدير واعضاء ادارة الشباب والرياضة في الجامعة العربية وبحث معهم الاستعدادات الجارية لعقد اجتماع المكتب التنفيذي في دورته الثالثة والعشرين في كانون الثاني المقبل .

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية قد وصل الى تونس يوم امس في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع وزير الشباب والطفولة التونسي تتناول العلاقات الثنائية في مجال الرياضة والشباب .

بعـد تعادله مـع الكوكب (٢-٢)

الطيران يلاعب تيزي اوزو بنهائيات الاندية العربية اليوم

يخوض فريق نادي الطيران مساء اليوم في مراكش بالمغرب مباراته الثانية في نهائيات بطولة الاندية العربية السابعة لكرة القدم امام فريق نادي تيزي اوزو الجزائري

وكان فريق نادي الطيران الذي يلعب ضمن المجموعة الاولى قد انهى مباراته الاولى مع الكوكب المراكشي بالتعادل بهدفين لكل منهما

وسجل لاعب نادي الطيران عدنان حمد اول الاهداف لفريقه من كرة ردها حارس مرمى الكوكب ليودعها في شباكه بعد مرور اقل من دقيقتين على بدء الشوط الاول .. وفي الدقيقة الخامسة عشرة سجل لاعب الكوكب مصطفى قدي اصابة التعادل وفي الدقيقة السادسة والعشرين عاد لاعب نادي الطيران العراقي ليودع كرة ثانية في مرمى المراكشيين لينتهي الشوط الاول بتقدم الطيران على الكواكب المراكشي باصابتين مقابل اصابة واحدة

وفي الشوط الثاني سجل لاعب نادي الكوكب مصطفى قدي الهدف الثاني لفريقه بعد اقل من دقيقتين بضربة راس جميلة من ضربة زاوية اودعها في شباك حارس مرمى الطيران عمر احمد لتستمر المباراة بحماسة من كلا الفريقين ولم يضف اي هدف طيلة الشوط الثاني .

وتميزت المباراة بسيطرة نادي الطيران الذي اضاع عدة فرص لم تستغل من قبل مهاجميه فيما تمكن فريق نادي الكوكب المراكشي ان يشكل خطورة على مرمى الطيران العراقي اكثر من مرة مستثمرا اندفاع الطيران واضاع ثلاث فرص سهلة .

وسيخوض الطيران مباراته الثالثة في المجموعة امام الهلال السعودي يوم الخميس المقبل ثم يلاعب المحرق البحريني يوم الاثنين المقبل .

فوز المحرق على الهلال السعودي

وضمن اطار مباريات المجموعة ذاتها تغلب فريق نادي المحرق البحريني على الهلال السعودي بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب اسامة بوحجي في الدقيقة ٦١ .

وكان حكم المباراة الكويتي عيسى الجساس قد اشهر البطاقة الحمراء بوجه مدافع الهلال حسين الحبشي قبل نهاية المباراة بدقيقتين لتعمده اللعب الخشن .

الاتحاد السوفيتي ينضم لمجلس الملاكمة العالمي

لندن -٢٠- واع : قبل مجلس الملاكمة العالمي الاتحاد السوفيتي كاحدث عضو ليصبح بذلك يضم ١٣٠ دولة .

وقال متحدث باسم المجلس ان الاتحاد السوفيتي انضم رسميا لعضويته اثناء المؤتمر السنوي الذي عقده في نيويورك الاسبوع الماضي

تجديد انتخاب دومه للمرة السابعة

فرانكفورت - ١٩ - الوكالات : اعيد انتخاب فيلي دومه (٧٦ عاما) رئيسا للجنة الاولمبية الالمانية الاتحادية للمرة السابعة .

وذكرت الصحف الالمانية الاتحادية ان اعادة انتخاب دومه (١٠٧ اصوات من اصل ١٢٣) لفترة اربع سنوات جديدة يعزز فرصة برلين في تضييف دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤ في شطري المدينة .

وقال دومه بعد اعادة انتخابه انه لن يترشح ثانية لمنصب رئيس اللجنة الاولمبية في المانيا الاتحادية اذا ما اختارت اللجنة الاولمبية الدولية برلين لتنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ واضاف برغم تخطيه سن الـ ٧٦ فانه سيتابع الدورة كمتفرج .

في مبـاراة مؤجلـة

الرشيد يمنى بخسارة مفاجئة امام الصناعة





مني فريق الرشيد بخسارة مفاجئة امام فريق نادي الصناعة بهدف واحد مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة عبدالقادر عبداللطيف وطارق احمد وحبيب جهاد ولطيف علي

انتهى الشوط الاول من المباراة وهي مؤجلة من الدور الثاني للمرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم بتقدم فريق الرشيد بهدف احرزه اللاعب سعد قيس في الدقيقة ٣٦ منه .

واستطاع اللاعب باسم ناصر من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني .. وبعدها بثلاث دقائق احرز زميله احمد خلف هدف الفوز الثمين للصناعة ليرفع رصيد فريقه الى عشر نقاط من تسع مباريات له عشرة اهداف وعليه مثلها متقدما الى المركز السادس في حين بقي رصيد الرشيد ست نقاط من سبع مباريات له ثمانية اهداف وعليه تسعة اهداف ومحتفظا بمركزه العاشر .

ثلاث مباريات في دوري الكرة الخميس

الصليخ - سامراء ، الشرطة - الصناعة ، الزوراء - النجف

تشهد ملاعب بغداد في الساعة الثالثة من عصر الخميس المقبل ثلاث مباريات ضمن الدور العاشر من المرحلة الاولى لبطولة دوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم

ففي ملعب الجيش يلتقي فريقا ناديي الصليخ وسامراء حيث يبلغ رصيد الاول ست نقاط من تسع مباريات وهو في المركز الثاني عشر بينما يبلغ رصيد الثاني اربع نقاط من ثماني مباريات وهو في المركز الثالث عشر

وفي ملعب الشرطة يلتقي فريقا ناديي الشرطة والصناعة ويبلغ رصيد الاول عشر نقاط من تسع مباريات وهو بالمركز الخامس في حين يبلغ رصيد الثاني ثماني نقاط من ثماني مباريات وهو في المركز الثامن .

اما المباراة الثالثة فستجري في ملعب الزوراء بين فريقي الزوراء والنجف حيث يبلغ رصيد الاول تسع نقاط من ثماني مباريات وهو بالمركز السادس بينما يبلغ رصيد الثاني عشر نقاط من تسع مباريات وهو بالمركز الرابع .

وضمن الدور ذاته تجري في الساعة الثالثة من عصر الجمعة المقبلة ثلاث مباريات حيث يلتقي في ملعب الجيش فريقا الشباب والجيش ويبلغ رصيد الشباب الذي يشغل المركز الحادي عشر ست نقاط من تسع مباريات بينما يبلغ رصيد الجيش الذي يشغل المركز السابع تسع نقاط من ثماني مباريات .

وفي اربيل يلتقي فريق نادي الطلبة المتصدر بـ (١٥ نقطة) بفريق نادي اربيل الذي يشغل المركز الاخير برصيده البالغ نقطة واحدة فقط في حين يلعب في البصرة فريقا الرشيد الذي يشغل المركز العاشر برصيده البالغ ست نقاط من ست مباريات والبحري صاحب المركز التاسع برصيده البالغ ثماني نقاط من تسع مباريات .

وتعد مباراة الطيران والنفط مؤجلة في هذا الدور بسبب مشاركة الطيران في نهائيات بطولة الاندية العربية الجارية حاليا في المغرب .

في بطولة العالم للكرة الطائرة ..

المنتخب السوفيتي يهزم نظيره الاميركي

طوكيو -١٩- الوكالات : فاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة (٣-٢) امس في بطولة كاس العالم للكرة الطائرة للرجال المقامة في اوساكا باليابان .

وبذلك يثار السوفيت لهزيمتهم امام الولايات المتحدة في دورة سيئول الاولمبية .

وفاز الاتحاد السوفيتي على الولايات المتحدة (١٦-١٤ و٥-١٥ و١٥-١١ و٤-١١ و١٥-١٣) وقال جينادي بارشين مدرب المنتخب السوفيتي يجب ان نفوز بهذه المسابقة من اجل الذهاب الى برشلونة .. ان هزيمة واحدة يمكن ان تخيب امالنا .

وفي اطار اليوم الاول للبطولة فازت ايطاليا على الكاميرون (٣-صفر)

دوري هولندا واسبانيا ..

اربعة اهداف لروماريو بمرمى اوتريشت وريال مدريد يبتعد عن برشلونة

حقق نادي ايندهوفن فوزا كبيرا على نادي اوتريشت بسبعة اهداف مقابل هدف واحد امس الاول وقفز للصدارة بفارق نقطة واحدة عن اياكس .

وقد تالق البرازيلي روماريو في هذه المباراة مسجلا اربعة اهداف من اهداف فريقه السبعة فيما اضاف كل من الدنماركيين سورين ليربي وبوفلسن والهولندي الدولي ايللرمان الاهداف الثلاثة المتبقية .. علما ان اوتريشت افتتح اهداف المباراة في الدقيقة الثانية بهدف احرزه فيلفارتس ..

وخطف نادي اياكس امستردام نقطتي مباراته مع مضيفه دن بوش عندما فاز عليه بهدف واحد احرزه برغكامب قبل تسع دقائق من نهاية المباراة وبلغ رصيده ثماني عشرة نقطة بعد اربعة عشر اسبوعا من بداية الدوري الهولندي كما احتفظ نادي فيتس بالمركز الثاني عقب فوزه على رودا بهدفين مقابل هدف واحد كما فاز غرونينغن على دين هاغ بهدفين مقابل هدف واحد فيما خسر فينورد امام تونتي ٢-٣ .

وفي اسبانيا ابتعد ريال مدريد بثلاث نقاط عن منافسه في الموقع الثاني نادي برشلونة وذلك بعد فوزه مساء الاحد الماضي على مضيفه نادي تينيريفي بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجل اثنين منها المكسيكي هوغوسانشيز واضاف بوتراغينو الهدف الثالث .. وفاز اتلتيكو بلباو على سرقسطة بهدفين مقابل لا شيء وقادش على اوفيدو بهدف واحد مقابل لا شيء فيما تعادلت فرق فالنسيا مع كاستيليون ٢-٢ وسلتا فيخو مع ريال سوسيداد سلبيا وكذلك ملقة مع اوساسونا واشبيلية مع بلد الوليد بهدف واحد

روماريو

في ختـام تصفيـات كـأس العـالم ..

اختتمت يومي السبت والاحد الماضيين تصفيات كاس العالم لكرة القدم وذلك باقامة ثلاث مباريات في ثلاث قارات هي افريقيا واميركا (مجموعة الكونكاكاف) واوربا.

وكانت هذه التصفيات قد بدأت في مايس من العام الماضي بلقاء منتخبي ايرلندا الشمالية ومالطا في بلفاست وانتهى لصالح الايرلنديين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وقد كانت اثنتان من المباريات الثلاث الاخيرة على جانب كبير من الاهمية وهما مباراتا الاحد حيث ترشح في ضوء نتيجتيها اخر فريقين سيشاركان في النهائيات ليكتمل عقد المنتخبات المشاركة وعددها اربعة وعشرون

ففي القارة الافريقية ضمنت الكاميرون المقعد الثالث والعشرين بعد ان كررت فوزها على منتخب تونس ولكن هذه المرة بهدف واحد مقابل لاشيء في ملعب المنزه بالعاصمة التونسية وسجله براسه المهاجم اومام بييك في الدقيقة الخامسة عشرة من بداية المباراة لتضمن الكاميرون بطلة افريقيا لعامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ مشاركة ثانية في بطولات كاس العالم



اميركا تحجز المقعد الاخير وفرنسا تسجل فوزا هامشيا على قبرص

بعد المشاركة الاولى في اسبانيا عام ١٩٨٢ عندما خرجت بثلاثة تعادلات مع فرق مجموعتها بيرو وبولندا وايطاليا وهي نتيجة مماثلة لما حققه المنتخب الايطالي في الدور الاول غير ان ايطاليا ترشحت بدلا من الكاميرون للدور الثاني بفارق هدف واحد عنها لتفوز في ما بعد بكاس العالم .

وفي مدينة بورت اوف سبين عاصمة جمهورية ترينيداد وتوباغو حجز منتخب الولايات المتحدة الاميركية المقعد الرابع والعشرين وهو الاخير لتتاهل بذلك لاول مرة في تاريخها الى البطولة العالمية القادمة في الصيف المقبل .

فقد خرج المنتخب الاميركي من مباراته الحاسمة فائزا بهدف واحد مقابل لاشيء على مضيفه وسجله بول كاليجيوري في الدقيقة الثلاثين من الشوط الاول وكان التعادل كافيا لترشيح الولايات المتحدة الى النهائيات .

وفي مدينة تولوز الفرنسية وبحضور اكثر من ثلاثين الف متفرج اختتمت مساء السبت الماضي تصفيات المجموعة الاوربية الخامسة وتصفيات اوربا قاطبة وذلك بلقاء منتخبي فرنسا وقبرص اللذين فقدا تماما فرصة الترشيح .وبالاخص للفرنسيين ابطال امم اوربا عام ١٩٨٤ والحائزين على المركز الثالث في البطولة الاخيرة لكاس العالم في المكسيك .

وفاز المنتخب الفرنسي في هذه المباراة الهامشية بهدفين مقابل لاشيء احرزهما ديديه ديشان ولوران بلان على مدى الشوطين .. وبهذا الفوز الباهت حلت فرنسا ثالثة في مجموعتها التي ضمنت كل من يوغسلافيا واسكتلندا الترشيح عنها. بعد ان جمعتا اربع عشرة نقطة وعشر نقاط على التوالي في حين بلغ الرصيد النهائي للفرنسيين تسع نقاط فقط .

وكان الفرنسيون قد فقدوا اخر امالهم بالترشيح مساء الاربعاء الماضية عندما نجحت اسكتلندا منافستهم في المجموعة في خطف نقطة التعادل الثمينة من المنتخب النرويجي في غلاسكو .. وكانت مجموعة الفرنسيين قد ضمت كذلك منتخب قبرص الذي نجح في خطف نقطة ثمينة من الفرنسيين في مباراةالذهاب في ليماسول وهي الوحيدة له في الرصيد النهائي غير انها كانت سببا في الاطاحة بمدرب فرنسا السابق هنري ميشيل وتكليف ميشيل بلاتيني بالمهمة كما انها كلفت المنتخب الفرنسي ثمنا باهظا تمثل في الخروج من التصفيات .

● عبداللطيف محمود ●

اكتمل العدد .. والقرعة تقام الشهر المقبل

وبانتهاء مباريات امس الاول اكتمل عدد المنتخبات الـ (٢٤) التي تاهلت لنهائيات كاس العالم التي ستقام في ايطاليا العام المقبل .

والمنتخبات الصاعدة هي ايطاليا (البلد المنظم) والارجنتين (حاملة اللقب) ورومانيا والسويد وانكلترا والاتحاد السوفيتي والنمسا وهولندا والمانيا الاتحادية ويوغسلافيا واسكتلندا واسبانيا وجمهورية ايرلندا وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا من اوربا وكوريا الجنوبية والامارات من اسيا ومصر والكاميرون من افريقيا والبرازيل والاورغواي وكولومبيا من اميركا الجنوبية والولايات المتحدة وكوستاريكا من مجموعة الكونكاكاف .

وستجري قرعة الادوار النهائية للبطولة في التاسع من الشهر المقبل في روما .

للمرة الثالثة خلال موسم واحد ..

غراف تهزم نافراتيلوفا وتفوز بدورة (الماسترز) للتنس

نيويورك -٢٠- الوكالات . لم يكن حظ الاميركية مارتينا نافراتيلوفا في نهائي دورة الماسترز امس الاحد في نيويورك امام الالمانية الاتحادية شتيفي غراف افضل من حظها امامها في بطولتي انكلترا والولايات المتحدة في تموز وايلول الماضيين اذ فازت غراف للمرة الثالثة هذا الموسم على نافراتيلوفا ٦-٤ و٧-٥ و٢-٦ و٦-٢ واحرزت دورة الماسترز كما فعلت عام ١٩٨٧ .

والانتصار الجديد لغراف على منافستها المخضرمة الذي حققته امام ١٧ الف متفرج عزز ايضا من وضعها كلاعبة رقم واحد في العالم وترك نافراتيلوفا من دون لقب كبير منذ ١٩٨٧ .

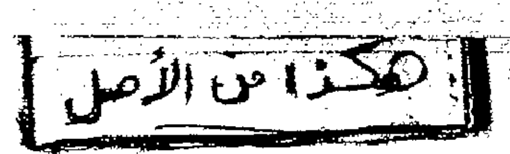
والمباراة الرابعة عشرة بين المصنفتين اولى وثانية في العالم اجريت على اساس خمس مجموعات حسب ما ينص النظام الفريد للدورة غير ان غراف لم تكن بحاجة الى اكثر من اربع مجموعات لتفوز بالـ (١٢٥) الف دولار بعد مباراة استغرقت ساعتين و ٣٦ دقيقة .

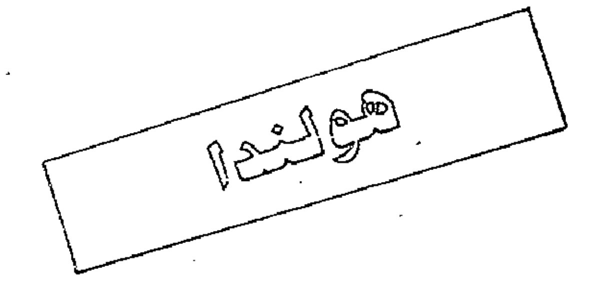
ورفعت غراف رصيدها على صعيد الانتصارات حيث سجلت فوزها الـ (٨٣) منها ٤١ فوزا متتاليا مقابل خسارتين فقط امام الارجنتينية غابرييلا سباتيني والاسبانية ارانتشا سانشيز وبلغ عدد الدورات التي انتزعتها على مدى ١٢ شهرا ١٤ دورة مقابل سبع دورات فقط لنافراتيلوفا الى ذلك فانها فازت حتى اليوم في سبع مباريات على نافراتيلوفا وخسرت العدد ذاته لكن الخسارة الاخيرة تعود الى قبل اكثر من عامين

وقالت غراف بعد المباراة : انني سعيدة بانهائي هذه المباراة احسست بالوجع في كاحلي طيلة اللقاء ولا اعرف ماذا كنت سافعل لو استمرت المباراة خمس مجموعات لم اكن قادرة على التحرك .. المجازفة ضرورية امام مارتينا .. ارسالي كان جيدا في المجموعتين الاولى والثانية اعد فوزي هو اهم فوز لي حتى اليوم لانني لم اكن واثقة منه .

وقالت نافراتيلوفا المباراة كانت جيدة واعتقد انني اهدرت فرصة الفوز في المجموعة الرابعة وكنت مستعدة للعب مجموعة خامسة يجب ان اكون في اعلى مستوى لافوز على غراف انها تملك ضربات ارسال وضربات امامية استثنائية وهي تفرض على اية منافسة ضغطا لا تفرضه اية لاعبة اخرى انها افضل من ايفرت ومن سباتيني الفوز على غراف ليس هدفي وهدفي الوحيد هو احراز بطولة ويمبلدون .. سيكون من الصعب علي ان اشارك في بطولة فرنسا لانني اريد الاستعداد طويلا للعب على عشب ويمبلدون .







لوبيرس ينشغل بتشكيل الحكومة الجديدة وينسى وعوده الانتخابية

بعد اسبوع من المفاوضات اتفق الحزبان المسيحي الديمقراطي والاشتراكي في هولندا في الثاني من الشهر الحالي على تقسيم الحقائب الوزارية داخل حكومة اليسار الوسط الجديدة ، وبناء على هذا التقسيم سيكون لكل حزب سبعة وزراء وخمسة سكرتيري دولة .

وسيقود الائتلاف الحاكم رود لوبيرس ، الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في السادس من ايلول الماضي . وبفوزه سيكون رئيسا لوزراء هولندا للمرة الثالثة على التوالي وسيتولى ويم كوك الشخصية الاولى في الحزب الاشتراكي ـ منصب نائب رئيس الوزراء ويشغل في الوقت نفسه حقيبة وزارة المالية .

ان البرنامج ليسار الوسط الذي لم تستقبله الاوساط السياسية والاقتصادية والاجتماعية بدهشة ولا بحماسة اثار مع ذلك عدم قناعة المنظمات البيئية الرئيسية في هولندا التي ابدت تاثرها الشديد لغياب الاجراءات الملموسة وعدم كفاية الاموال الجديدة المرصودة لحماية البيئة ١٣٥٠ مليون فرنك فقط . ويؤكد احد المسؤولين عن حماية الطبيعة ان الحكومة الجديدة بعيدة عن الوعود الانتخابية التي قطعتها ،

ويقول الم يعد لوبيرس ـ الذي بدا قلقا بمناسبة اعداد خطة وطنية لحماية البيئة ـ بان مسالة البيئة ستكون من اولويات سياسة الحكومة الجديدة ؟ الم يقترح الحزب الاشتراكي هو الاخر زيادة ست مليارات فرنك سنويا لانفاقها على حماية الوسط الطبيعي ؟ غير ان النقاش الاقتصادي والمالي الذي غلب على انتخابات السادس من ايلول الماضي قد اغلق ملف البيئة واشار ادفان وين بيجلار ـ مدير حماية البيئة ـ الى ان مسالة البيئة تظل متعلقة بالتطور الاقتصادي وهو الذي يشغل حاليا بال الحكومة الهولندية .

ان رود لوبيرس الذي استقبل الاشتراكيين في حكومته الجديدة تغلب على عقدة شخصية ـ كما قال المقربون منه ـ اذ لم يمنحه الاشتراكي جون دين اويل ـ حينما كان رئيسا للوزراء اول حقيبة وزارية له هي حقيبة وزارة الاقتصاد وذلك في عام ١٩٧٣ ؟

انحدر لوبيرس من الخط اليميني للمجتمع المدني .. وكان حينها شابا يبلغ من العمر الرابعة والثلاثين عاما وصاحب شركة معروفة للمعادن .. ولعب لوبيرس منذ البداية دورا مهما على المسرح السياسي ويصفه بعضهم بانه جامع الارقام القياسية . ففي عام ١٩٨٢ اصبح اصغر رئيس حكومة في تاريخ هولندا ولم يكن عمره يتجاوز آنذاك الـ ٤٣ عاما .

وفي عام ١٩٩١ اي مع انتهاء فترة ولايته الثالثة ـ والاخيرة ـ كما يعتقد الهولنديون ، فانه سيكون رئيس الوزراء الذي شغل اطول فترة في منصبه ، مستغلا اوضاع البلد الذي توالت عليه اقل من عشرين حكومة منذ الحرب العالمية الثانية وحتى الان .

من الواضح ان سياسة لوبيرس تجد صداها لدى الشعب وان اخر استطلاع منحه نسبة ٥٦٪ ـ انه خطيب رديء ، لكنه مع ذلك يمتلك القابلية [illegible] البرلمانيون على عرض [illegible] مع الكثير عن الحكمة [illegible] وجهات النظر المختلفة ، ويضاف الى جانب هذه الرصانة الفكرية استخدام لوبيرس على الدوام [illegible] ـ بشكل ممتاز ـ لاخفاء نياته [illegible] نفي اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة ، تحفظ في الاشارة الى اي شريك في الائتلاف كان يفضل .

[illegible]

ويعرف لوبيرس كيف يكون متصلب الرأي يدافع عن قناعاته دفاع المستميت ، ففي عام ١٩٨٥ لم يتردد على سبيل المثال في مواجهة آلاف من السلميين الذين احتجوا على قرار الحكومة في الموافقة على نصب ٤٨ صاروخا في الاراضي الهولندية .

ولم تستهلكه ممارسة مسؤولياته الجمة بل انه يبدو على الدوام في أوج نشاطه ، حتى انه كان يمارس سلطة ابعد من السلطة التي منحها اياه الدستور .

ان فشل الليبراليين في هذه الانتخابات فتح رئيس الوزراء الفرصة لتولي الحكم الى جانب الحزب الاشتراكي ، وهذه مناسبة يرحب بها رئيس الحكومة الذي بدا راغبا بعد سبعة اعوام من التقشف الاقتصادي والاجتماعي المؤلم في اخفاء شيء عن اليسارية على توجهه السياسي وفي فرض نفسه كصانع المصالحة الوطنية .

ان نجاح هذا التقسيم السياسي الجديد سيعتمد في المقام الاول على قابلية رئيس الجوقة (لوبيرس) في ان لايعزف منفردا بل مشاركا في الغناء مع فيم كوك الشخصية الاولى في الحزب الاشتراكي الذي اصبح منذ الان النائب الاول لرئيس الوزراء . والاخير مثل عمر لولابيرس ٥٠ عاما ، وقد امضى مرحلة مهمة في مهنته السياسية الصعبة ، وكان رئيسا للمركز النقابي الرئيسي حتى عام ١٩٨٥ واختير نائبا عام ١٩٨٦ وسرعان ما اصبح رئيسا للمجموعة البرلمانية الاشتراكية خلفا لجوب دين اويل في منصب رئيس المعارضة .

كانت مهمة فيم كول واضحة وهي اعادة الهدوء الى صفوف الاشتراكيين وصفوف الجماهير ، واعادة الحزب الاشتراكي الى الساحة ، وقد فعل ذلك على احسن مايرام مستخدما مهارته واعصابه الحديدية . فقد استطاع تحسين صورة حزبه وتخليصه مما علق به من الشوائب الفكرية وعلى الرغم من ان بعض الشخصيات ذات التاثير الواسع قد تركت الحزب الاشتراكي الا ان كوك استطاع ان يقاوم الانتقادات وينجح في جعل الاشتراكيين يتمتعون بمصداقية كبيرة في نظر المسيحيين الديمقراطيين .

واجرى كوك الذي يمثل الاشتراكية المسؤولة ، مفاوضات داخل الحكومة الجديدة حول عدد كبير من الوظائف المهمة منها وزارة المالية / التي خص بها نفسه / ووزارة الدفاع ، والداخلية والسبب واضح طبعا ذلك ان كوك ينوي ان يصبح اكثر وزنا من رئيس الوزراء .

سرور محمد

عن لوموند ولوبوان

اسبانيا

فوز محاصر للاشتراكيين

لبرهة ، لم يميز رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس اذا ما كان قد حقق فوزا محدودا ام مني بهزيمة قاطعة في الانتخابات البرلمانية التي جرت في نهاية الشهر الماضي ، غير ان هذا الموقف المعلق بالكاد اداه . فمن الواضح تماما ان الناخبين ارادوا ان يوجهوا انذارا لغونزاليس الذي بدا واثقا من النجاح في ادارة امور مكتبه حتى لو خسر الاغلبية المطلقة . فحصوله على معدل ٣٩٫٥٪ من الاصوات تجعل الحزب الاشتراكي الذي يراسه اكبر حزب في الكورتس (البرلمان الاسباني) .

وهكذا فان غونزاليس ربح الرهان الذي لعبه عندما دعا الى اجراء الانتخابات قبل ثمانية اشهر من موعدها المحدد . اما القلق فكان بسبب وجود ثلاثة نزاعات حول احتمال وجود غش في الاقتراع ، ولكن هذه النزاعات فضت ببساطة عندما اعيد حساب الاصوات وفاز الاشتراكيون الذين تقدموا باغلبية صوت واحد في الكورتس . اذ حصلوا على ١٧٦ صوتا من العدد الكلي البالغ ٣٥٠ صوتا ، اي بخسارة ثمانية اصوات عن العدد الذي كانوا يتمتعون به قبل اجراء الانتخابات والواقع ان الاشتراكيين كانوا سيفوزون بهذه الانتخابات في جميع الاحوال وبانتي اغلبية ممكنة . يقول غونزاليس : «ان هذا الفوز النوعي اهم من فوز ١٩٨٢ ، لانه يظهر اننا مازلنا نتمتع بالدعم الشعبي حتى بعد سبع سنوات من تسلم السلطة .

الواقع ان انجازات الاشتراكيين الاساسية قد انسحبت الى الظل بسبب المعاناة القاسية التي يمر بها بلد يمارس التحديث السريع ففي ١٩٨٢ حصد الاشتراكيون ١٠ ملايين صوت . هذه المرة حصلوا على ثمانية ملايين فقط ، اي اقل بـ ٩٠٠ الف صوت عن انتخابات ١٩٨٦ . والاهم من هذا انهم هزموا في المدن الكبيرة التي كانت المعاقل التقليدية لهم .

وعزا نائب رئيس الحزب الفونسو كويرا الخسارة الى ماسماه بـ «تاكل السلطة» . غير ان الحقيقة اكبر من ذلك . فقد ناقش غونزاليس وكبار رجاله في الاسبوع الماضي سبب انحسار شعبيته وتاملوا في عدم رضا العمال ونقابتهم عن سياسة السوق الحرة والسياسة الاقتصادية الهادفة الى محاربة التضخم . وربما لهذا السبب كان الفائز الاكبر في الانتخابات الاخيرة هو ائتلاف اليسار المتحد الذي يسيطر عليه الشيوعيون الذي زادت اصواته عن ضعف ماحصل عليه قبل ثلاث سنوات اي ٩٪ من المجموع الكلي .



وعليه فان شيوعيي اسبانيا يصعدون في الوقت الذي يتهاوى فيه شيوعيو اوربا الشرقية . ولكن صعودهم قائم على اصوات الاحتجاج والغضب اكثر مما هو قائم على الاغراء الايديولوجي . وهكذا اصبحوا ثالث اكبر قوة سياسية في اسبانيا بعد المحافظين متمثلين بحزبهم «الحزب الشعبي» الحائز على ٢٥٫٨٪ من الاصوات .

لقد استطاع زعيم الحزب الشيوعي النشيط خوليو انكويتا ، ٤٧ عاما ، ان يتجاوز الخلافات الداخلية في الحزب وان يقود حملة حرة داخل صفوف الحزب الاشتراكي التي كانت مهياة للانقلاب ضد الحكومة .

فقد عمل انكويتا وهو العمدة الشيوعي السابق لقرطبة ان يقنع الناخبين بان غوانزاليس يرعى مصالح رجال الاعمال والمصرفيين والاثرياء على حساب الطبقة العاملة فقالا بان الناس يريدون حكومة يسارية ذات سياسات اشتراكية .

على ان الانتخابات كشفت ان البرنامج الحكومي مازال يحظى بالدعم وان كان بنسبة اقل . فالنظام الانتخابي الاسباني قائم على اختيار المرشحين بنسب الاصوات التي تحصل عليها احزابهم في كل منطقة . وفي نظام اخر كان الاشتراكيون سيفوزون بانتصار هائل ، اما والحالة هذه فان المستفيدين الرئيسيين من تراجع الاشتراكيين هم يمين الوسط متمثلين بالحزب الشعبي الذي حصل على نائب جديد واحد ليصعد الرقم الى ١٠٦ نواب في الكورتس . كما استفاد الحزب الشعبي من رئيسه الجديد وهو جابي الضرائب السابق ذو السبعة والثلاثين عاما خوزيه ماريا ازنار .

وقد طغى ازنار على منافسه المعتدل الوحيد حزب الوسط الاجتماعي الديمقراطي الذي يراسه رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريز والذي كان الخاسر الاكبر في الانتخابات الاخيرة (٥٪ من الاصوات و١٨ مقعدا فقط) .

يتركز رصيد غوانزاليس السياسي على انه استطاع ان يحيل اقتصادا مفلسا الى اقتصاد نام وان يحقق معدل نمو بلغ ٥٪ وهو واحد من اعلى المعدلات في اوربا . المشكلة ان ليس جميع الاسبان يشعرون بانهم يتمتعون بهذا الرفاه . وقد انتهى الاضراب العام الذي دام يوما واحدا وشارك فيه اتحاد العمال الاشتراكي العام الى قطيعة مع الحكومة ، علما بانه كان يحظى بتاييد الراي العام . ولذلك فان القضية الاساسية الان هي كيف يحقق غونزاليس نموا اقتصاديا صحيا وفي الوقت نفسه يرضي الناس باحساسهم بالتوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي .

هناك مشكلات اخرى مثل عدم كفاءة النظام الضرائبي وتخوف راس المال من المجازفة ونضوب الادخار في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة تشجيع الاستثمار . كذلك فان الخدمات العامة متعبة والمستشفيات مكتظة ونظام الهاتف غارق في العجز . تقول صحيفة البايس اليومية : «ان الاسبان يريدون استمرار الاشتراكيين في الحكم ولكنهم يريدونهم ان يغيروا اسلوبهم» .

ايمان احمد

عن تايم

اوغندا

هل ترى النور من جديد ؟

جاكسن مودا هيوكا جاء الى البيت من المدرسة في احد الايام من عام ١٩٨٤ ووجد ابويه ميتين على الارض ـ قتلا من قبل الجنود الحكوميين في اوغندا

الآن هذا الصبي الذي يسكن في خيمة خارج ملجأ للايتام يداهمه حلمان في الليل باستمرار ، في احد الحلمين يرى والديه يأتيانه وهما عاريان ويخيفانه ، وفي الحلم الثاني يرى جاكسن نفسه على شكل رجل دين يوعظ جمعا من الناس حول ضرورة الايمان بالله ويقول لهم ، توبوا عن خطاياكم !

ان ماضي اوغندا ملئ بالخطايا لان والدي جاكسن هما ليسا الوحيدين اللذين قتلا بتلك الطريقة ، اذ قتل معهم نصف مليون مواطن اوغندي على ايدي جنود الرئيس ملتون اوبوتي ما بين الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٥ اضافة الى ١٠٠ الف اوغندي تم اغتيالهم خلال فترة السنوات الثماني التي حكم بها سلف اوبوتي (عيدي امين) الذي تميزت فترة حكمه هو الاخر بالبشاعة والارهاب .. الان ربما انتهت فترة حكم الارهاب والتعذيب في اوغندا ،


الرئيس موسوفيني يعمل من اجل الديمقراطية خلال السنوات الخمس المقبلة

الرئيس يوري موسوفيني ، الذي استولى على السلطة عام ١٩٨٦ يحاول ان يجعل من القانون هو سيد الاحكام ويبدو انه قد نجح في ذلك .

ابتداء استطاع موسوفيني ان يعيد الهدوء والاستقرار الى البلاد ، اذ بدا الناس بالعودة الى قراهم بعد ان هربوا منها في بداية عام ١٩٨٠ واخذوا يستقرون في بيوتهم التي كانت في يوم ما مكانا لتجميع الجماجم على منعطفات الطرق القذرة ، اما اليوم فانهم يكدسون بالقرب منها اهراما صغيرة من الطماطة الطازجة استعدادا لبيعها .

حوالي ٣٥ الف جندي سابق من جيش الرئيس اوبوتي قاموا بتسليم انفسهم مع ٤٥ الف بندقية ، وبالرغم من ان خروقات حقوق الانسان مازالت مألوفة في اوغندا خاصة في المناطق التي مازال فيها نشاط للمتمردين ، الا ان تشريع عقوبات رادعة مثل الاعدام لجرائم الاغتصاب والقتل قد ادت الى اعادة المنحرفين الى جادة الصواب .

وفي هذا الصدد قالت مؤخرا منظمة العفو الدولية في تقرير لها عن اوغندا ، انه لاول مرة بعد عقدين من الزمن هناك محاولات في اوغندا لتاكيد مبدأ مهم وهو ان الجيش ليس فوق القانون ، كما ان موسوفيني قد عين مدعيا عاما تكون مهمته متابعة ومقاضاة المسؤولين المتهمين بالفساد ، ويقول دبلوماسي غربي في كمبالا عن موسوفيني انه رجل برغماتي يرصد الاخطاء التي يرتكبها بعض القادة الافارقة الاخرين ليستفيد منها .

اضافة الى ان موسوفيني قد حصل على درجات جيدة من المختصين بشؤون الاقتصاد في الغرب ، فعندما تسلم السلطة ، ورث موسوفيني اقتصادا مثقلا ومدمرا نتيجة الفوضى السياسية والاقتصادية التي مرت بها اوغندا خلال عقدين من تاريخها الحديث ، فمثلا انخفض الانتاج القومي لاوغندا بين الاعوام ١٩٧٥ و ١٩٨٥ بنسبة ٨ ر ١١ بالمئة بعد ان دمرت الطرق الرئيسية وتم التخلي عن الحقول الزراعية وهجرها وارتفاع التضخم الى اعلى مستوياته وازدياد ديون اوغندا الخارجية الى اكثر من مليار دولار اميركي ، ورغم ان اقتصاد اوغندا مازال متعبا لاعتماده في وارداته من العملات الصعبة على منتوج القهوة بنسبة ٩٠ ٪ والتي يتناقص سعرها الدولي باستمرار ، الا انه قام بعدة اجراءات كان من شانها تصحيح المسار الاقتصادي للبلاد ولو بشكل جزئي ، فمثلا قام موسوفيني بتخفيض العملة الوطنية الاوغندية في عام ١٩٨٧ ورفع اسعار الفائدة وحرر القوانين التجارية ، وهذه اجراءات ادت كلها الى نمو الاقتصاد الوطني الاوغندي بنسبة ١٠ ٪ ، كما انه قام باعادة بناء الطرق المدمرة وانابيب المياه الرئيسية اضافة الى زيادة اسطول البلاد من الشاحنات الكبيرة التي تلعب دورا حيويا في تسهيل مهمة النقل .

كل هذه الجهود التي قام بها موسوفيني ادت الى حصوله على دعم البنك الدولي عن طريق تقديم قروض مالية تقدر قيمتها بـ (٥٥٠) مليون دولار لعام ١٩٨٩ فقط ، هذا الى جانب الدعم المالي الذي تقدمه الولايات المتحدة لكمبالا والذي هو الاخر قد تزايد ليصل الى ٢٩ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية .

ويدعي موسوفيني بانه يحتاج الى وقت اطول لاعمار البلاد ، الامر الذي ادى به الى تمديد مدة حكمه لاوغندا الى خمس سنوات اخرى وعد خلالها ببناء القوات المسلحة وجهاز الشرطة اضافة الى صياغة دستور جديد للبلاد ، ولدى قرار موسوفيني بتمديد فترة حكمه الى اثارة حفيظة نقاده المعارضين له بضمنهم اولئك الذين يعترفون بالتغييرات الايجابية التي قام بها في البلاد لكنهم يشكون بالتزامه ازاء احداث التغييرات السياسية المطلوبة ، خاصة وان احزاب المعارضة قد منعت من اجراء حملاتها الانتخابية منذ تسلم موسوفيني للسلطة ، وتساءل في هذا الصدد كريستوفر كزمبو مسؤول التنظيم في الحزب الديمقراطي الاوغندي قائلا : « ماالذي يضمن لنا انه لن يمدد فترة حكمه مرة ثانية بعد انقضاء فترة السنوات الخمس الحالية ؟»

ويجيب موسوفيني نقاده باتهامهم بانهم طائفيون يريدون تقسيم البلاد وفق الحدود الطائفية التقليدية حيث قال : « ان المجموعات الانتهازية التي كانت تنتعش على الانقسامات السكانية في البلاد يعتريها الان القلق لان تلك الانقسامات آخذة بالزوال » كما اشار الى انه يرى السنوات الخمس المقبلة من تاريخ اوغندا على انها فترة لتعزيز الديمقراطية هناك واكد انه ليست لديه النية في ان يكون « رئيس اوغندا مدى الحياة ، او حتى لوقت طويل » مبددا بذلك مخاوف المعارضة من نياته السياسية ، ومن المعروف ان اللجان المحلية قد انتخبت في شهر شباط الماضي واختارت برلمانا مؤقتا الذي يقول عنه موسوفيني انه ممارسة ديمقراطية كافية في الوقت الحاضر .

ليس الجميع متأكدين ... « لانستطيع القول ان القتل قد انتهى ، لانستطيع ان نضمن ذلك .. » هذا ماقاله حاكم احدى المدن الصغيرة مؤكدا ان ثورة اخرى قد تقوم في اوغندا ، وعندما تقوم ثورة سوف يموت الناس ، كان حاكم تلك البلدة الصغيرة يردد تلك العبارات بينما كان جالسا بجانب عشرين كيس قمامة اسود كانت مملوءة بالجماجم والعظام التي تم جمعها من الريف والتي كانت تمثل بقايا نظام اوبوتي الدموي والمذابح التي اقامها في كافة انحاء اوغندا .

ففي مدينة ناكاسيكي مازالت بقايا الماضي متناثرة هنا وهناك حيث العديد من البنايات بدون سقوف وابواب او شبابيك ، وحتى الاشياء الثمينة داخل تلك البنايات تمت سرقتها من قبل جنود اوبوتي وكانت الكتابات والشعارات التي تملأ الحيطان البالية اكبر دليل على الماضي السقيم ، اذ ان احد تلك الشعارات كان يقول « اصدقائي الاعزاء ، لاتنسوا ذلك الجيش العنيد الذي اشاع القتل بيننا لمدة خمس سنوات » .

ولذلك فانه من الصعب على المرء ان يتذكر اوغندا كما كانت ، ففي عقد الستينات كانت البلاد تضم احسن جامعة واحسن مستشفى في افريقيا السوداء وفي عام ١٩٧١ زار اوغندا اكثر من ٨٥ الف سائح ، وحتى في سني الصراع كانت اوغندا قادرة على اطعام نفسها ، وبهذا يكون التحدي الجديد لموسوفيني متمثلا بتحويل احلام الاوغنديين الى حقيقة ، « لقد نسيت الان تلك الاشياء التي حدثت في الماضي » ، يقول مودا هيوكا ، ذلك الصبي اليتيم ذو الاربعة عشر ربيعا ، ويضيف « الان اريد اكمال دراستي واحصل على شهادة لكي اصبح محاميا اوطبيبا » ، انه هدف نبيل ولكنه صعب التحقيق في اوغندا اليوم ، والشيء الذي يميز اوغندا اذ ان هناك صبية مثل جاكسون لم يفقدوا الامل ومازالوا يحلمون ! .


اوغندا تعيد بناء نفسها من جديد

لم يعد الجنود فوق القانون

الدكتور

خالد سرحان

عن نيوزويك





لقطتان من مباحثات السيد طه ياسين رمضان في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك والسيد عاطف صدقي .

الترخيص لحزب جديد في الجزائر

الجزائر -٢٠- واع : منحت اليوم وزارة الداخلية الجزائرية الترخيص لحزب جبهة القوى الاشتراكية الجزائري للعمل بشكل علني بعد (٢٨) عاما من العمل السري .

وذكر في الجزائر ان حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي يراسه السيد حسين ايت احمد الذي يعيش في المنفى بعد فراره من السجن في عام ١٩٦٦ بظروف غامضة اودع ملف اعتماده لدى وزارة الداخلية في الرابع والعشرين من ايلول الماضي .

ويذكر ان حزب جبهة القوى الاشتراكية يعد الحزب التاسع الذي يحصل على الترخيص للعمل بشكل علني منذ مصادقة البرلمان الجزائري على القانون التعددية الحزبية في تموز الماضي .

هزتان ارضيتان تضربان جنوب غرب الصين

بكين - ٢٠ - الوكالات - قتل ثلاثة اشخاص واصيب خمسة اخرون بجروح في هزتين ارضيتين وقعتا قرب شونغ كينغ في مقاطعة سيشوان جنوب غرب الصين .

واشارت وكالة انباء الصين الجديدة ان الهزتين ادتا الى تهديم عدد من المنازل في منطقة شانغهاي .

وكانت قوة الهزتين (٥ر٢) و (٥ر٤) درجات حسب مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

اجتماع اللجنة المركزية والمجلس الثوري لـ « فتح »

توزيع المسؤوليات داخل اللجنة المركزية واختيار قيادة عامة لقوات العاصفة

تونس : مكتب « الثورة » / من عبدالجبار الشريف

تحتضن تونس منذ ايام اشغال اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة « فتح » اهم فصيل في منظمة التحرير الفلسطينية بحضور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات .

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة لـ « الثورة » ان اللجنة المركزية قد انهت اشغالها مساء السبت وان المجلس الثوري قد بدأ اشغاله في ذلك مباشرة في حصة ليلية .

ولم يصدر بيان رسمي عن حركة فتح حول اشغال اللجنة المركزية لكن « الثورة » علمت من مصادر فلسطينية مطلعة ان اجتماع اللجنة المركزية اسفر عن توزيع المسؤوليات داخل اللجنة التي افرزها مؤتمر « فتح » في اب الماضي على النحو التالي :

- ياسر عرفات : رئيسا
- صلاح خلف : الامن الموحد
- فاروق القدومي : امين سر
- خالد الحسن : الاعلام
- محمود عباس : العلاقات القومية والدولية ونائبا اول لامين السر
- انتصار الوزير : الشؤون الاجتماعية
- هاني الحسن : العلاقات الخارجية
- محمد غنيم : التنظيم
- سليم الزعنون : التعبئة الفكرية
- احمد قريعة (ابو العلاء) : المالية
- الطيب عبدالرحيم : المسؤول عن المفوضية السياسية
- حكم بلعاوي : نائبا ثانيا لامين السر ونائبا لمسؤول الامن الموحد .
- فخر حبش : التعبئة العسكرية

ولعل اهم تجديد في التوزيع الجديد للمسؤوليات داخل اللجنة المركزية لحركة « فتح » هو الفصل بين « التنظيم » و« التعبئة » وتصنيف التعبئة الى تعبئة فكرية وتعبئة عسكرية تماشيا ومتطلبات المرحلة القادمة

كما قامت اللجنة المركزية لحركة « فتح » باختيار القيادة العامة لقوات « العاصفة » التابعة للحركة وتقرر ان يراس الزعيم ياسر عرفات هذه القيادة العامة ..

وينتظر ان يقوم المجلس الثوري لحركة « فتح » بانتخاب امين سر المجلس الثوري ومسؤولي لجنة الرقابة الحركية ولجنة الرقابة المالية .

وقد ناقشت اللجنة المركزية خلال اجتماعاتها ايام الخميس والجمعة والسبت اخر المستجدات على الساحة العربية والفلسطينية وداخل الاراضي المحتلة والرد الاميركي على الاستفسارات الفلسطينية حول مشروع وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر

وكانت مصادر اميركية قد اعلنت ان اميركا سلمت مصر ردها حول الاستفسارات الفلسطينية التي تكفلت مصر منذ مدة بابلاغها الى حكومة الولايات المتحدة الاميركية .

ولم تتسرب بعد اية تفاصيل حول الرد الاميركي على الاستفسارات الفلسطينية لان هذا الرد لم يسلم بصفة رسمية لقادة المنظمة

ولكن لاتستبعد الاوساط المطلعة ان تكون الولايات المتحدة الاميركية ابلغت القيادة الفلسطينية بردها خلال الاجتماع الذي جمع مساء الاربعاء الماضي بتونس القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة بتونس السيد تمون دوناني وهو برتبة وزير مستشار بالسيد حكم بلعاوي سفير فلسطين بتونس وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح بحضور المستشار السياسي للسفارة الاميركية بتونس .

ويولي العديد من الاوساط اهمية خاصة لنتائج اجتماعات اللجنة المركزية والمجلس الثوري لانها ستحدد مستقبل العلاقات الفلسطينية الاميركية والفلسطينية الاسرائيلية

اليونان مازالت بدون [illegible] حكومة [illegible]

اثينا - ٢٠ - رويتر : [illegible] البرلمان الجديد [illegible] اليوم ولكن بعد مضي اسبوعين [illegible] حكومة لتعالج مشكلات [illegible] تواجهها

[illegible] عجز [illegible] بحلول حزيران [illegible] توجد خلافات [illegible]

وقال [illegible] على الرغم من [illegible] جهد سيبذل [illegible] صناديق الاقتراع للمرة الثالثة هذا العام .

واذا لم يتم التوصل الى حل وسط فيجب على الرئيس سارتزيتاكيس ان يدعو الى انتخابات جديدة ستكون على الارجح في ١٧ كانون الاول

[illegible] الانتخابات [illegible] على الارجح عن [illegible] حاسمة مثلما حدث في [illegible] الانتخابات السابقة .

[illegible] تلك الانتخابات التي [illegible] في [illegible] من تشرين الثاني لم يفز اي [illegible] باغلبية مطلقة في البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد وعجز كل من الاحزاب الرئيسية عن ايجاد شركاء للائتلاف في حكومة في مفاوضات جرت بعد الانتخابات .

والخطوة الاخيرة قبل الدعوة الى الانتخابات هي محاولة تاليف حكومة وحدة وطنية من كل الاحزاب وخلال هذه المرحلة من المحتمل ان تحدث مفاجآت مثل الحكومة الائتلافية [illegible] لم يسبق لها مثيل [illegible] والشيوعيين [illegible] انتخابات [illegible]

وقالت مصادر حزبية انه قد جرت مفاوضات واسعة في اوائل الاسبوع

اتفاقية للتعاون بين اليمن الديمقراطية والسعودية

عدن - ٢٠ - رويتر : قالت وكالة انباء اليمن الديمقراطية اليوم ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اختتم مباحثات استمرت يومين في اليمن الديمقراطية بشأن تعزيز الروابط السياسية والاقتصادية .

وقالت الوكالة ان الوفد السعودي في اول اجتماع للجنة الوزارية المشتركة بين البلدين الشقيقين عاد الى الرياض في وقت متاخر امس .

وقالت وكالة الانباء ان البلدين تبادلا وثائق التصديق على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني والثقافي والتجاري التي وقع عليها في شهر اذار الماضي .

السودان ينفي نبأ الافراج عن الصادق المهدي

الخرطوم - ٢٠ - رويتر : نفت الحكومة السودانية اليوم نبأ قال ان رئيس الوزراء السوداني المخلوع الصادق المهدي افرج عنه من السجن ووضع رهن الاقامة الجبرية .

وقد قالت صحيفة الانقاذ الوطني التي تصدر في الخرطوم امس ان السيد المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني راعي الحزب الاتحادي الديمقراطي والسيد حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية افرج عنهم من السجن ووضعوا رهن الاقامة الجبرية

وقال وزير الاعلام علي شمو ان مانشرته الصحيفة في هذا الشان امس لا اساس له من الصحة مطلقا واضاف قوله ان الرجال الثلاثة مازال يجري [illegible]

ونشرت الصحيفة اعتذارا في صفحتها الاولى قالت ان نباها الخطأ اساسه معلومات اعطاها لاحد محرريها مسؤول لم تذكر اسمه

التظاهرات مستمرة في [illegible] كرينتز يلوح باحتمال اعفائه [illegible]

● مائة الف متظاهر في درسدن للمطالبة بانتخابات حرة

برلين الشرقية - ٢٠ - الوكالات : تظاهر عشرات الالاف من الالمان الشرقيين في عدة مدن في انحاء مختلفة من المانيا الشرقية امس مطالبين بحرية التعبير واجراء انتخابات حرة واصلاحات ثقافية وانهاء هيمنة الحزب الشيوعي

وقد شهدت مدينة دريسدن اكبر التجمعات الحاشدة والمسيرات حيث طالب نحو ٥٠ شخص بمعاقبة السياسيين المسؤولين عن مشكلات المانيا الشرقية

ودعا المتظاهرون ايضا الى التضامن مع الشعب الروماني والمتظاهرين الذين يعبرون عن مطالبهم بطريقة سلمية في تشيكوسلوفاكيا

وفي برلين الشرقية قام الاف الاشخاص بمسيرة عبر المدينة ملوحين بلافتات وقد حمل البعض تابوتا يرمز الى الغاء وزارة امن الدولة التي خفضت درجتها الى مكتب للامن العام في الحكومة الائتلافية الجديدة

وقد خرج الناس الى الشوارع في مدن فرانكفورت واوردر وشفيدت وكارل ماركس شتات وجيرا ونويبشترلتس وايرفورت في واحد من اوسع الاحتجاجات التي شهدتها المانيا الشرقية

من جهة اخرى تحدث الامين العام للحزب الشيوعي الالماني الشرقي ايغون كرينتز في مقابلة مع تلفاز الدولة مساء امس عن امكانية عدم اعادة انتخابه لمنصبه خلال المؤتمر غير العادي للحزب الذي سيعقد في منتصف كانون الاول القادم

واكد كرينتز ايضا ان حركة الاصلاح التي بدات في المانيا الشرقية لا عودة عنها وان القيادة لن ترجع في قرارها بفتح الحدود مع الغرب و ان الامر لايتعلق بعملية تجميل وانما متغيرات اساسية

المعارضة الكمبودية تستولي على مواقع حكومية

بانكوك - ٢٠ - رويتر : اعلن مسؤولون تايلنديون ان قوات المعارضة الكمبودية اجتاحت اليوم مواقع للقوات الحكومية تسيطر على طريق بري سريع وخط للسكك الحديد يؤديان الى تايلند .

واوضحوا ان هذه القوات التي تضم مختلف اطراف المعارضة الكمبودية شنت هجمات مشتركة قبل فجر اليوم واستولت على هذه المواقع المهمة التي تقع في مواجهة بلدة ارانيا براثيت الحدودية التايلندية .

للبوم الثالث على التوالي
تظاهرات واسعة تجتاح براغ

براغ - ٢٠ - واع : اشترك حوالي ٥٠ الف تشيكوسلوفاكي من دعاة الاصلاح في اكبر موجة تظاهرات في شوارع العاصمة براغ امس لليوم الثالث على التوالي

وطالب المتظاهرون باستقالة زعيم الحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا ميلوش ياكيش وعدد من قيادات الحزب بالاضافة الى اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية اسوة بما حدث في بعض دول اوربا الشرقية الاخرى

وقد استخدمت الشرطة الهراوات والكلاب البوليسية وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين كما قامت باعتقال عدد منهم

وذكر شهود عيان ان التظاهرات ازدادت حدة عندما ترددت انباء عن مقتل احد المحتجين على يد رجال الشرطة [illegible] السلطات التشيكوسلوفاكية نفت هذه الانباء

من جانب اخر تم امس في براغ تشكيل تضامن جديد للمعارضة

ودعا تجمع المعارضة الجديد قيادات الحكومة التشيكوسلوفاكية والحزب الشيوعي الى الاستقالة

وهدد تجمع المعارضة في بيان له صدر في براغ امس بالدعوة الى اضراب عام في البلاد في حالة عدم الاستجابة للمطالب الشعبية بما في ذلك الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وحرية وسائل الاعلام

غرق سفينة بنمية قرب سواحل الفلبين

مانيلا - ٢٠ - رويتر : قال مسؤولون ان سفينة مسجلة في بنما اطلقت اشارة استغاثة اليوم الاثنين قائلة انها تمتلىء بالماء وتتعرض لخطر الغرق قبالة ساحل الفلبين الغربي

وقال السيد خوسيه رييس وهو مشرف في مركز تنسيق عمليات الانقاذ في مانيلا ان السفينة كلو هوا - ٣ التي تزن ٢٩٩٠ طنا كانت تقل طاقما من ١٢ بورميا وثمانية صينيين وفيتنامي واحد

ومضى السيد رييس قائلا ان مكتبه تلقى رسالة من السلطات البحرية في هونج كونج تقول ان ١٦ ملاحا انقذوا وعد خمسة اخرون مفقودين

وقال في حديث تلفازي انه لم ترد معلومات عن نوع السفينة او من اين اتت او الى اين كانت متجهة

ترحيب سوداني بموافقة حركة التمرد على الحوار

الخرطوم -٢١- واع : اعلن مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني ترحيبه بموافقة حركة التمرد للجلوس الى مائدة التفاوض بلا شروط مسبقة .

واعلنت قيادة الثورة السودانية موافقتها على اجراء مفاوضات السلام بين المتمردين والحكومة السودانية في العاصمة الكينية نيروبي في الاول من الشهر المقبل .

السيد طه ياسين رمضان - بقية

ووصف العلاقات بين القطرين الشقيقين بانها نموذجية على الصعيدين الشعبي والرسمي مؤكدا عزم رئيسي القطرين على تقويتها وتوسيعها بما يخدم مسيرة مجلس التعاون العربي الذي يشكل كل من العراق ومصر ركيزتين اساسيتين فيه .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان اي تقدم في التضامن العربي واي تطور في العلاقات بين الاقطار العربية سيدفع الدوائر المعادية للعرب والاطراف الداخلية المرتبطة بهذه الدوائر للعمل اكثر باساليب مكشوفة ومتعددة لتحقيق مداخلهم الستراتيجية .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان مباحثاته مع الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين كانت اكثر من ممتازة حيث جرت في اجواء صريحة شاملة وصادقة مؤكدا ان الرئيس مبارك والمسؤولين في مصر يؤكدون اعتزازهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وحبه لمصر لابنائها وحرصه الحقيقي على تقديم التسهيلات والرعاية الصميمية لاشقائه ابناء مصر وتصميمهم على مواجهة التحديات واستمرار تصاعد العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان نتائج اجتماعات اللجنة العليا الايجابية والمتميزة دليل اخر على عمق ومتانة العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين وعكست الجدية المشتركة لمواصلة توسيعها وتعميقها وفي كل المجالات بناء اسس جديدة لعلاقات مستقبلية متميزة تعود بفائدتها على الامة العربية في قوتها وتضامنها .

وضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

وكان باستقبال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدد من السادة الوزراء .

من جهة اخرى اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان مجلس التعاون العربي لم يكن وليد حالة تودد او طرح مرتجل وانما محصلة لزخم عنيف في تصاعد وتنامي العلاقات الثنائية بين اعضائه الاربعة .

وقال في ندوة فكرية بمركز البحوث والدراسات السياسية في جامعة القاهرة ان العراق ومصر والاردن واليمن بدات بعلاقات ثنائية هادئة منذ مايقارب من عشر سنوات .. فاخذت بالتصاعد والنمو في كل مجالات الحياة ومرت باختبارات عديدة وبظروف متباينة حتى وصلت الى ذروة محك اصالتها وعمقها وصلابة اواصرها في الموقف من العدوان الايراني على حدود الامة الشرقية ومستوى التصدي له .

واوضح ان ذلك التنامي في افق العلاقات الثنائية الرصينة بين الاقطار الاربعة جعل الانتقال الى مرحلة الحلقة الرباعية لايمثل قفزة وانما مرحلة طبيعية وناضجة وخطوة لازمة لفتح الافاق امام ذلك التطور والتوسع الطبيعي في العلاقات البينية الثنائية ليتضافر داخليا في اطار الساحة الرباعية مهيئا قاعدة صلبة واسعة الميدان وواضحة الافكار والتوجهات وبعيدة الاهداف والمرامي التي تلتقي في نهاياتها البعيدة عند التطلع القومي المشروع لكل ابناء الامة العربية .

وتناول السيد طه ياسين رمضان علاقات الاخوة ومشاعر الود والاحترام التي يكنها القادة صدام حسين وحسني مبارك والحسين بن طلال وعلي عبدالله صالح لبعضهم ولشعبيهم ولابناء الامة العربية كلها .. ومايتحلون به من خصائص الوعي القيادي والنظرة البعيدة في التعامل مع القضايا الوطنية والقومية ... والتصرف القومي والمبدئي حيال العديد من الظروف التي مرت بها امتنا العربية .. والتقاؤهم في التفكير والتعامل والرؤية الواحدة لمعاناة الجماهير وعلاجاتها ».. وقال ان كل ذلك يشكل ضمانة اكيدة لاحترام القادة الاربعة لارادة الجماهير في الاقطار الاربعة .

وشدد على ان ذلك التفاهم وروح الاخوة بين القادة الاربعة انعكست على مستوى الاداء والعطاء السريع الذي تجسد في فعاليات الاجهزة القاعدية تعبيرا عن الحرص على تجسيد الارادة الواحدة في التكامل والتنسيق وفتح قنوات التعاون .

واشر حالة التمازج النفسي والاجتماعي وتصاعد مشاعر الاخوة بين ابناء العراق ومصر والاردن واليمن كواحدة من اهم واسمى واقوى الضمانات لبناء صيغة مجلس التعاون العربي والاطمئنان لمستقبلها لا بصيغتها الحالية وانما بصيغتها المنشودة كحالة قومية واسعة تمثل الخيمة القومية .

وتناول السيد عضو مجلس قيادة الثورة صيغ ومستويات التنسيق بين الدول الاربع في اطار المجلس وقال ان المجلس ليس مجلسا اقتصاديا حسب وانما يشمل كل مجالات الحياة بما فيها الجانب الامني ولكننا نعطي الجانب الاقتصادي الافضلية في مراحل الخطوة الاولى لاهميته ولارتباطه بمصالح الجماهير .

ونبه السيد طه ياسين رمضان الى سلوكيات الخداع والتهرب من الالتزامات التي يمارسها نظام اسد وقال اننا لانصدق او نتصور ان يسحب حافظ اسد قواته من لبنان اعتبارا لجملة تجارب وممارسات سابقة له .

وعرض جملة الممارسات الخيانية واللاقومية لذلك النظام ضد العراق والامة العربية وقال ان اكثر هذه الممارسات خيانية وعمالة ذلك الدور الذي لعبه في دعم العدوان الايراني على العراق .

وحضر الندوة وشارك في حواراتها الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة والسيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة المصري وعدد كبير من السياسيين والمفكرين والمحللين الاستراتيجيين واساتذة الجامعات ورجال الصحافة والاعلام والادب والمهتمين بالقضايا العربية وجمع من طلبة الدراسات العليا للعلوم السياسية .

قوات الاحتلال - بقية

الفزع لدى المراسلين الاجانب في الاراضي المحتلة وبالتالي وقف تغطيتهم لفعاليات الانتفاضة والممارسات الصهيونية ضد المواطنين العرب .

وكانت سلطات الاحتلال قد ابلغت المراسلين الاجانب انهم سيواجهون بالرشق بالحجارة اذا ما دخلوا الاراضي المحتلة لتغطية فعاليات الانتفاضة .

وتؤكد الانباء الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان المواطنين العرب يتعاملون مع شبكات التغطية الاعلامية العالمية على انها اجهزة صديقة وان قوات الاحتلال هي التي تضع جميع العراقيل لمنع التغطية الاعلامية للاوضاع في الاراضي المحتلة .

على صعيد اخر اشار مذياع العدو في نبأ التقط في بغداد ان قوات العدو تواصل القيام بعمليات تفتيش واسعة للبحث عن مجموعة اغتالت جنديين صهيونيين الاسبوع الماضي بالوقت الذي عززت وجودها في نقاط الحراسة في الخطوط الامنية لقطاع غزة المحتل خشية قيام المواطنين العرب بتنظيم تظاهرات مناهضة للاحتلال

الثورة اليمنية - بقية

بين اجزاء الوطن العربي الكبير .

واشارت الى ان قيام مجلس التعاون العربي قد اغضب اعداء الامة العربية بصورة واضحة ولهذا استمر هؤلاء يسعون الى اصطياد اية واقعة قد تحدث على طريق تعكير التعبير الاسمى الذي انشىء مجلس التعاون العربي من اجله .

وقالت الصحيفة ان المحاولات المعادية لمجلس التعاون العربي ترتكز على مجموعة من التصورات التي تعتمد على قدر من النسيج الخيالي المفروغ من اي مدلول واقعي مع ادراكهم بان العوبتهم هذه المرة سرعان ماانكشفت في ارجاء الوطن العربي لان الحاضر الذي باتت تعيشه الامة العربية متسلحا بقوة الايمان والعزيمة والاصرار والنهوض التاريخية .

واكدت على ان الحملات البائسة التي سعت من خلالها وسائل الاعلام الاجنبية الى فتح منافذ الهجوم على العلاقات بين شعبي العراق ومصر هي محاولات يائسة وان الامة العربية اعتادت سماع مثل هذه الحالات ووقوف اعداء الامة العربية الدائم امام اي وفاق عربي يهدف الى ترسيخ الارضية الصلبة لقيام الوطن العربي الواحد .

على طريق الوحدة - بقية

وقال العرشي ان الاتفاقيات التي توقع خلال الزيارة ستتضمن تمثيلا دوليا موحدا لشطري اليمن وانشاء حكومة انتقالية وتوحيد كل من الجيش والخارجية والبرلمان والقضاء .

وتلتقي زيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى عدن للمشاركة في احتفالات العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية .

ويذكر ان المشاورات لاعلان هذه الخطوات الوحدوية بدأت منذ ايلول عام ١٩٨٨ .

في برقية - بقية

تحقق لهما في معجزة انجاز ملحمة الاعمار ان ما اطلعت عليه وفود الاقطار الشقيقة والاقطار الصديقة ناقشته ندوتنا وتدارسته خلال جلسات عملها قد اكد تثمين المشاركين كافة واعجابهم وتقديرهم العميق لما شاهدوه من اعمال مثلت الامل والطموح الذي يتطلع اليه شعب العراق في ظل قيادتكم التاريخية وانتم تقودونه من نصر تحقق لمنعة العراق الى نصر تحقق في مجال الاعمار والانماء والى انتصارات اخرى على كافة الاصعدة .

ان رعاية سيادتكم الكريمة لهذه الندوة قد مكنت المشاركين فيها من مختصين في العراق والاقطار الشقيقة والدول الصديقة ذات الخبرة في مجال اعمار ما بعد الحرب من تدارس تجاربهم وتبادل خبراتهم في حقل التشييد والانماء

تسجل الندوة تمنياتها لجنود البناء بقيادتكم مزيدا من المنجزات الجبارة من اجل رفعة وعزة هذا البلد العظيم ذي التاريخ العريق الذي يسعى الى بث حملات الاعمار رسائل سلام ومحبة الى الانسانية جمعاء .

ان المشاركين في هذه التظاهرة العلمية الكبيرة اذ يرفعون لسيادتكم اعجابهم بقيادتكم الحكيمة وتخطيطكم النير السليم ومقدرتكم الفذة في معارك التحرير والبناء يشكرون لحكومة وشعب العراق الحفاوة والتكريم اللذين غمروا بهما في العراق المنتصر دائما والمستظل بامن من الله العلي القدير براية العز التي حملتم لواءها .

رجل اعمال - بقية

عدد السيارات التي شملتها هذه العمليات خلال السنوات الاربع الماضية بما يزيد على عشرة الاف سيارة من مختلف الانواع بخاصة الالمانية الغربية والاميركية او من انتاج الماني اميركي او الماني بريطاني مشترك .

وتوقع رجل الاعمال اللبناني ان تلقى هذه التجارة رواجا اوسع من ذي قبل وبالتالي تدر عمولات اكبر على مسؤولي النظام السوري هؤلاء خاصة بعد ظهور اجيال جديدة من السيارات التي تنفث محركاتها اقل نسبة ممكنة من ملوثات الجو وعلق على ذلك بقوله ان الجشع المسيطر على هؤلاء لن يثنيهم حتى عن التعاقد على مداخن سيارات .

انهم يستهدفون العراق - بقية

ندرك الظروف التي يمر بها العراق وهو يبني اقتصاد السلام بعد ان حشد للحرب كل اقتصاده وندرك ان عملية البناء تحتاج الى الكثير ولذك فان عليه اولا ان يبني هذا الاقتصاد وان ياخذ لهذا الامر عدته مهما كانت السبل صعبة ومهما حاولت اذاعات الاعداء ان تفتري على العراق وان تقول في ماتقول وان تنسب اليه ماتنسب فانه عودنا ان يسير في طريقه لا يلتفت الى نعيق الغربان او نباح الكلاب .

اننا على يقين ان المصريين العرب اعزاء في العراق وان العرب كلهم اعزاء هناك ونحن على يقين ايضا لانه يتعين علينا جميعا ان نقف مع العراق في السلم كما وقفنا معه في الحرب لان المهم ليس كم عدد العرب الذين يعملون في العراق ومنهم المصريون ولكن المهم ان ينتصر العراق وان ترتفع راية العرب بارتفاع رايته واذا كنا ندرك جيدا ان العراق يحمل عبء النضال العربي الجاد فان علينا ان نخفف من هذا العبء بان نفهم البواعث العراقية لاتخاذ هذا القرار او ذاك .

هكذا من الأصل

احتفالية الشمس

صدر للشاعرة عاطفة روميا كتاب جديد عنوانه ، احتفالية الشمس ، وهو يوميات امرأة في قادسية صدام كتبتها الشاعرة للمقاتلين الابطال ايام الحرب العراقية الايرانية .
وقد سبق ان صدرت لها ثلاث مجاميع شعرية للمعركة ساقية الخلود ، وسام القمر ، رسالة حب في زمن الحرب كما صدرت لها ترجمة لايقونة عذبة . وستصدر لها قريبا حكايات مرة احلام الاطفال في العالم عن دار ثقافة الاطفال .



شريط سيمي لعادل امام

تجري الان عمليات تصوير الشريط السيمي الجديد (جزيرة الشيطان) من اخراج نادر جلال .. يؤدي دور البطولة في هذا الشريط الكوميدي عادل امام ، ليلى علوي ، احمد راتب .

وفد اليمن .. أول الواصلين الى مربد الشعر والمحبة



كان وفد الجمهورية العربية اليمنية اول الوفود التي وصلت الى بغداد للمشاركة في مهرجان المربد الشعري العاشر .

وقد ضم الوفد السيد علي بن علي صبرة نائب وزير الاعلام والثقافة كما ضم عددا من الادباء والشعراء والمثقفين . منهم السيد صالح عباس والشاعر عباس الديلمي رئيس اتحاد الادباء والكتاب فرع صنعاء والشاعر علي حمود عفيف والشاعر اسماعيل الوريث والشاعر احمد ناصر الحسام والمحرر الثقافي انور العنسي والسيد احمد محمد عبدالغني سكرتير تحرير مجلة الاكليل والصحفي محمد جسار محسن والسيد عبدالكريم الرازحي .

(الثـورة) كانت مساء امس في مطار صدام الدولي لاستقبال الوفد اليمني الشقيق الذي وصل في الساعة الخامسة مساء وسجلت هذه الكلمات الصادقة للاشقاء القادمين من اليمن السعيد .

● كان اول المتكلمين السيد علي بن علي صبرة نائب وزير الثقافة والاعلام اليمني الذي قال :

جئنا كوفد يمثل شعراء اليمن للمشاركة في مهرجان المربد الشعري العربي وكلنا امل ان تتاح لنا هذه الفرصة باللقاء في احضان العراق الحبيب مع اشقائنا شعراء العروبة ، لكي نسهم في رفع صوت الامة وحمل همومها وقضاياها المعاصرة . وان شاء الله سيوفق المهرجان في ان يكون نموذجا يمثل النهضة الفكرية والثقافية العربية المعاصرة .

● اما الشاعر عباس الديلمي رئيس اتحاد الادباء والكتاب فرع صنعاء فقد حدثنا قائلا :

انها المرة الثالثة التي ازور فيها مدينة بغداد الجميلة ، وكانت اخر زيارة في اثناء اقامة الاسبوع الثقافي اليمني ببغداد ، وانا سعيد جدا ان اشارك في المربد واذا ارى بلدي العراق منتصرا ومزدهرا بالطمأنينة والسلام .. لقد اصبح مهرجان المربد من تقاليد الثقافة العربية البارزة اذ يتيح الفرصة للقاء الاشقاء من كل الاقطار العربية كما يتيح المربد فرصة نادرة لاطلاع الادباء العرب على قضايا الثقافة العالمية وذلك من خلال ضيوف المهرجان الذين يحضرون من شتى ارجاء العالم ، وهذه فرصة كبيرة لاتتيحها مدينة اخرى غير بغداد النصر والسلام .

● وللمرة العاشرة يشارك الشاعر علي حمود عفيف في مهرجان المربد الشعري ومازال يتذكر مهرجان المربد الاول في مدينة البصرة ويحمل انطباعات رائعة عن الاشقاء من الشعراء والادباء العراقيين ، وهو يقول عن ذلك :

انا من ضيوف المربد المدمنين ، واحاول باستمرار ان اكون اول شاعر يقرأ في جلسات المربد ! وقد استقبلت اشقائي ابناء العراق عند زيارتهم لصنعاء اثناء اقامة الاسبوع الثقافي العراقي والقيت قصيدة في الاسبوع نالت الاعجاب والاستحسان من جمهور الحاضرين ، وقد احضرت لقصيدة جديدة لمهرجان المربد ارجو ان تنال الاعجاب من جمهور المربد الواسع .

● ويقول الشاعر احمد ناصر الحسام :

للمرة الثالثة اشارك في عرس المربد الشعري ، واتوقع ان يكون المهرجان لهذا العام افضل من الاعوام السابقة لان التطور هو من طبيعة الحياة ، وفي تقديري ان هذا التطور سنجده اساسا عند الشعراء الذين يحضرون الى بغداد في مهرجاننا العربي الكبير الذي يمثل بادرة عظيمة ووسيلة فاعلة من وسائل التعارف والتآلف بين الابناء العرب الذين يحملون كل الحب والتقدير للشعب العراقي العظيم .

● اما الشاعر اسماعيل الوريث فيقول :

يكتسب المهرجان هذا العام اهمية عظيمة لانه يأتي بعد ان تحقق الانتصار النهائي للعراق الحبيب على الاعداء الطامعين ، كما يكتسب اهمية خاصة بالنسبة لنا بعد انبثاق صيغة مجلس التعاون العربي وما يتيحه ذلك من توثيق للصلات الاخوية بين ابناء هذا التجمع العربي الرباعي ، ومنهم الشعراء والادباء والمثقفون ، ونأمل ان يكون اسهامنا فاعلا في المربد الشعري العاشر .

● اهلا وسهلا .. نقولها للاشقاء من اليمن السعيد الذين حرصوا على ان يكونوا اول من يرى وجه بغداد الحبيبة ويقبل جبينها الندي قبلة الشعر والمحبة والاخوة الصادقة .

وسيصل اليوم عدد اخر من شعراء وادباء اليمن الشقيق ..

طه جزاع
حسين عمران
تصوير : منير جورج

وفد المغرب لمهرجان المربد يصل القطر

وصل الى بغداد مساء امس وفد القطر المغربي الشقيق لمهرجان المربد ..

ويضم الوفد ٤٤ عضوا بين شاعر وناقد واديب ..

وعبر اعضاء الوفد في احاديث لـ الثـورة عن سرورهم لزيارة العراق للاطلاع على نهضته العظيمة التي يشهدها في جميع ميادين الحياة ..

كما عبروا عن سعادتهم للمشاركة في هذه التظاهرة الثقافية الرائعة التي تجسد اهتمام القيادة العراقية بالثقافة والادب ..



اخبار ..

اخبار ..

٤٠ فنانا عراقيا يرسمون للانتفاضة

لمناسبة مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ينظم مكتب مجلة الافق في بغداد في السابع من الشهر المقبل المعرض التشكيلي الشامل للفن التشكيلي العراقي المكرس لتمجيد الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة .
يشارك في المعرض (٤٠) فنانا عراقيا ، بينهم رافع الناصري ، محمد مهر الدين ، علي طالب ، محمد غني حكمة وغيرهم .

● تنظمة كلية القانون بجامعة البصرة دورة عن مسؤولية الاطباء الجنائية التعويضية ولطلبة كلية الطب بجامعة البصرة يتلقى خلالها المشتركون محاضرات عن الاساس القانوني والتكييف لمسؤولية الطبيب عن الاضرار التي تحدث اثناء مزاولة المهنة وتلك الاعضاء بين القواعد الشرعية والقانونية يلقي المحاضرات على الاطباء اساتذة متخصصون في كلية القانون .

● حصل الطالب اسامة هادي حمودي الربيعي على درجة الماجستير في المحاسبة من جامعة بغداد كلية الادارة والاقتصاد عن رسالته الموسومة (نظام التكاليف في الميدان الزراعي) . وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور رياض حمزة البكري رئيسا والدكتور حارث كريم العاني عضوا والدكتور منذر اسحق المعتوق (المشرف على الرسالة) عضوا .

القلعة في مهرجان لندن

شهدت العاصمة البريطانية مؤخرا وعلى مدى اسبوعين مهرجان لندن السيمي الثالث والثلاثين الذي عرضت فيه نخبة من ابرز الاشرطة السيمية العالمية ... الشريط العربي الوحيد الذي عرض في المهرجان هو (القلعة) من اخراج محمد شويخ .. وتدور احداثه في احدى القرى الجزائرية .

الاستعمار اشكاله تطوراته اساليبه

عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة - الموسوعة التاريخية الميسرة ، صدر كتاب «الاستعمار - اشكاله ، تطوراته ، اساليبه» لمؤلفه الدكتور هاشم صالح التكريتي ، يستعرض المؤلف في فصول كتابه هذا وبالتفصيل تطور اساليب الاستعمار واشكاله عبر الزمن .

بيرت رينولدز ينهي حياة العزوبية

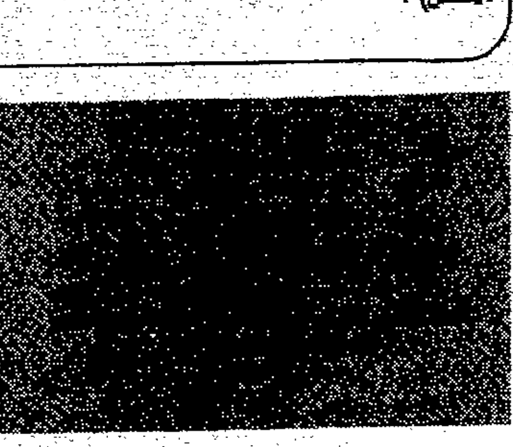
انهى الممثل الاميركي الشهير بيرت رينولدز البالغ من العمر (٥٢) عاما مايقارب الربع قرن من العزوبية وخطا مجددا نحو القفص الذهبي حيث قرر الزواج من لوني اندرسون (٤٢) عاما .

وكان بيرت رينولدز قد اقسم بعد فشله في زواج سابق ان لايكرر التجربة ولكنه شغفه بـ (لوني) وجمالها الاخاذ جعلاه يعدل عن قراره السابق ويسعى برجليه الى عش الزوجية قائلا :
- لقد عرفت الكثير من النساء الجميلات والذكيات والناجحات والثريات في حياتي لكن ايا منهن لم تدفعني الى معاودة التجربة سوى (لوني) التي صبرت على مرضي الذي امتد لاكثر من اربع سنوات ووقفت الى جانبي عندما انفض الكل من حولي انها المرأة التي احبت في (بيرت الانسان) .

معها في طريقه الى الحفل

مع لوني يقطع كعكة العرس

ليلة سمر في البصرة



ضمن موسمها المسرحي قدمت فرقة البصرة للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح على خشبة مسرح بهو الادارة المحلية مسرحيتها الجديدة (ليلة سمر) من اعداد طالب جبار واخراج الفنان قصي البصري .
تدعو فكرة المسرحية الى الهجرة المعاكسة الى الريف باسلوب كوميدي وهي معدة عن مسرحية (ليالي الحصاد) للكاتب العربي محمود دياب .

قد يكون الصينيون واليابانيون وبلدان جنوب شرق آسيا بصورة عامة يشتهرون باكل الرز ولكن اصحاب الرقم القياسي هم سكان جزيرة مدغشقر الواقعة في المحيط الهندي على بعد ٣٠٠ ميل من الساحل الشرقي للقارة الافريقية . فهذا الشعب معروف بانه اكثر شعوب العالم في استهلاك الرز وحقول الرز تنتشر حتى بين البيوت في قلب العاصمة مدغشقر وكل اسبوع يقام في العاصمة تاناناريف سوق يدعى سوق - زامو - للاتجار بالرز بانواعه وفصائله . اضافة الى بعض الاطعمة والمواد الغذائية . والمعروف ان ٨٨ بالمئة من سكان مدغشقر - وهم خليط من قبائل اندونيسية وافريقية - يشتغلون في الزراعة .. زراعة الرز بصورة خاصة .

سوق زامو الاسبوعي للاتجار بالرز والمنتوجات الزراعية في العاصمة



■ باحثون ومفكرون

اعتاد مهرجان المربد الشعري ان يضيف في كل عام عددا من المستشرقين ، من بولندا ويوغسلافيا واسبانيا واليابان والاتحاد السوفيتي ، وغيرها من بلدان العالم . وقد جرت العادة ان ياتي هؤلاء كضيوف من اجل المشاهدة والزيارة والاستماع دون الاستفادة من ارائهم او سماع مشاريعهم الثقافية والفكرية او التعرف على الصعوبات التي يواجهونها في عملهم الاستشراقي ، وبذلك يكون حضورهم الى المربد غير فاعل ، وتكون زيارتهم اشبه بزيارة السائحين الذين يكتفون بعدد من الصور الفوتغرافية وبعض الهدايا التذكارية من الصناعات الشعبية !!
ان ضيوف المربد ليسوا سياحا بل هم باحثون ومفكرون ونقاد ومترجمون ، وان الاستفادة من وجودهم خلال ايام المهرجان هو امر ضروري لسماع وجهات نظر لانستطيع سماعها في غير هذه المناسبة الثقافية ، صحيح ان الكثير من هؤلاء يلتقون بالادباء والمثقفين والصحفيين ويتبادلون معهم الاحاديث والاراء غير ان ذلك يجري بشكل عفوي غير منظم ولا يؤدي الى نتائج مفيدة لكلا الطرفين .
اقترح ان تتيح ادارة المهرجان الفرصة لهؤلاء المستشرقين ولجمهور المربد لكي يسمع منهم في ندوات جماعية او منفردة ، ولكي نطلع على اهم انجازاتهم وبحوثهم واخر اعمالهم في مجال ترجمة الادب العربي الى اللغات الاخرى .. وان ذلك في تقديري اكثر فائدة من سماع الاراء النقدية لكتاب وباحثين ونقاد نقرأ لهم في صحفنا ومجلاتنا في كافة الايام المربدية .. واللامربدية ومما افرحني انني عرفت ان لجنة المهرجان عقدت اجتماعا مع عمداء كليات الاداب من اجل ذلك .

■ ثروة احمد راضي !

لاشك ان احمد راضي لاعب كبير ، غير انه يمتلك اضافة الى ذلك ما لايمتلكه الكثير من اللاعبين الكبار .
انه .. يمتلك القدرة على ان يمحو من اذهان الجمهور بهدف واحد سيئات مباراة باكملها !
وكم من مباراة اخفق فيها احمد راضي ذهبت سريعة الى مجاهل النسيان وبقيت في الاذهان اهدافه الجميلة في مباراة اخرى ؟! بل كم فرصة يضيعها طيلة دقائق المباراة ليلغيها من الاذهان بهدف مباغت في الثواني الاخيرة ؟!
لذلك فانك تجد احمد راضي من اغنى الاغنياء وان ثروته لايمكن ان يحتويها اي مصرف من مصارف العالم .. وهل تقبل المصارف .. قلوب الناس ؟! يقولون ان النادي العالمي الفلاني عرض على احمد راضي كذا الفا او مليون دولار ليلعب في صفوفه والبعض يقول اعطوا الفرصة له ليشق طريقه الى عالم النجوم والملايين . ولكنهم يجهلون او يتجاهلون ان النوادي المحترفة تتعامل مع اللاعبين مثلما تتعامل مع الخيول . واذا كبا الحصان الاصيل يوما اطلقوا عليه رصاصة الرحمة !
يكفي احمد راضي - اتفق معي ام لم يتفق - بان ثروته الحقيقية وشهرته الواسعة هي في هذه الجماهير التي تصفق له بحب في الملاعب والمقاهي والبيوت والحارات الشعبية والاحياء الراقية .. وهي ثروة لاتنضب يوما مادامت مخزونة في القلوب والاذهان .
يكفيه عزا وفخرا وغنى انه يلعب باسم ... العراق .

■ طه جزاع

■ طلبات لاتنتهي !

عدد من الزملاء والاصدقاء طلبوا مني بالحاح ان اشير الى تلك الطلبات الكثيرة التي تثقل كواهلهم وكواهل اغلب الاباء واولياء الامور الذين لديهم تلميذ او اكثر في المرحلة الابتدائية . فطلبات بعض المعلمين والمعلمات تكاد لاتنتهي عند حد ..

دفتر .. اقلام .. مسطحات .. ورق ملون .. صمغ .. اصباغ .. الخ . الا ان اغرب الطلبات واصعبها حين تطلب المعلمة من التلميذة ان تنجز تطريز زخرفة معقدة وتأتي بها جاهزة في اليوم التالي !! ولكم ان تتصوروا معاناة التلميذة واسرتها بعد عودتها الى البيت وضياع الوقت الذي يجري على حساب دروس اخرى اكثر اهمية لتلاميذ الابتدائية ، وعلى حساب راحة الاهل واعصابهم !

وانا شخصيا احد الذين عانوا من ذلك ، ومازلت اعتقد بان ولدي ليس عبقريا ولاغبيا ليحتاج الى اكثر من عشرة دفاتر وهو مازال في الصف الثالث الابتدائي !! وعلى ذكر الدفاتر ، فانني اتساءل ماهي المقاييس التي تعتمدها معامل الدفاتر الاهلية في حساب عدد اوراق الدفتر وتسعيرته ؟ ووفق اي مبدأ ينقصون عدد اوراق الدفتر . والا فهل من المعقول ان تشتري دفترا من فئة (١٠٠) ورقة فتعد اوراقه فاذا هي (٨٠) ! او تشتري دفترا من فئة (٦٠) ورقة فاذا باوراقه (٤٠) ؟!! وقس على ذلك في بقية احجام الدفاتر .

يبدو ان معامل الدفاتر الاهلية حريصة على عدم تبذير الورق . لكنها غير حريصة على تبذير ماتبقى في جيوب الاباء من اوراق لاتستقر على حال !!

■ عن الصحافة والاعلانات .. مرة اخرى

اثارت الكلمة المنشورة في هذه الزاوية قبل اسبوعين حول الاعلانات والصحافة بعض النقاشات بين زملاء المهنة . ويبدو ان اكثر المتحمسين لها الزميل محمد حامد (ابو ايمان) الذي بعث لي برسالة انشرها نصا و .. بلا تعليق !

الزميل الكريم طه الجزاع
تحية

ضمن خيمة الثلاثاء قرأت موضوعكم بعنوان « اعلانات على حساب الصحافة » وفي الوقت الذي اشد فيه على يديك لهذا الطرح الجريء لمشكلة خطيرة اخذت تستفحل اخيرا بشكل يتطلب وضع حل عاجل وسريع لها انقاذا للصحافة ولسمعة الصحفيين الذين يرفضون سلوك هذا الطريق الشائن طريق الجمع بين مكاتب الاعلان والصحافة .. صيفا وشتاء على صعيد واحد . وهذه الحالة لم اجد لها مثيلا في الصحافة طيلة فترة عملي الصحفي في اوائل الخمسينات والانكى من ذلك ان نجد بين اعضاء الهيئة الادارية لنقابة الصحفيين الحالية من يمتلك مكتبا للاعلان وهذا يحدث حسب علمي لاول مرة في تاريخ نقابة الصحفيين .
في اعتقادي ان من يجد في نفسه الكفاءة لادارة مكتب للاعلان يستطيع ان يحقق ذلك ولكن بشرط ان يبتعد عن الميدان الصحفي وينصرف الى ادارة مكتبه لان الصحافة ليست ميدانا للارتزاق وانما هي مهنة شريفة ، مهنة لذيذة رغم متاعبها ينبغي ان تبعد عنها كل العناصر المريبة التي تحاول الاساءة اليها لتبقى نظيفة .. طاهرة .. تفتح في وجهها كل الابواب لتستقبلها بما تستحق من هيبة ومحبة واحترام .

زميلكم
محمد حامد

■ فايروس المذيعات !!

بعد انتهاء مباراتنا مع ايران في دورة الصداقة والسلام اعلنت مذيعة التلفاز بانه نقل لنا عبر الاقمار الصناعية (لاعبر المحيطات) مباراة العراق والكويت !! وبعد انتهاء الشوط الاول لمباراتنا مع المنتخب الكويتي الشقيق اعلنت مذيعة جميلة اخرى بان التلفاز سيعود الى الكويت لنقل الشوط الثاني من مباراة العراق وايران !!

يبدو ان فايروس الكومبيوترات الذي غزا العالم مؤخرا وعطل اجهزة الكومبيوتر قد اصاب مذيعاتنا الجميلات فافقدهن القدرة على الدقة والتركيز الذهني .. والى لقاء في مباراة اخرى عبر الاقمار الصناعية !!